



وسائل التواصل الاجتماعي تنفذ مطاعم مصر وتجيد الربائب إليها

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 15 ذو الحجة 1442 - 25 يوليو (تموز) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15580
London - Sunday - 25 July 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15580

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



اتفاق مع العراق يمنح لبنان 4 أشهر من الكهرباء عون متمسك برفض ميقاتي رئيساً للحكومة

بيروت، نادر عباس
أكد التيار الوطني الحر المؤيد لرئيس الجمهورية ميشال عون أن معارضته لتكليف الرئيس نجيب ميقاتي لتأليف الحكومة اللبنانية الجديدة وترشيحه السفير السابق نواف سلام «ليس تاماً». وفي الإطار نفسه، رأى عضو كتلة التيار النيابية النائب حكمت ديب أن هناك شبهة في الإثراء غير المشروع وفي مواضع عدة أخرى حول ميقاتي.

وتابع التيار حملته المضادة لبنان مع العراق اتفاقية نطقية لاستيراد المحروقات لصالح مؤسسة الكهرباء اللبنانية التي اضطرت مؤخراً إلى رفع ساعات التقنين إلى ما يزيد على 20 ساعة يومياً بسبب عدم قدرتها على تأمين الأموال اللازمة لاستيراد مادة الفيول. وقال وزير الطاقة اللبناني ريمون عجر إن هذه الكمية من الفيول ستساعد في توليد الكهرباء لمدة أربعة أشهر.

(تفاصيل ص 6 واقتصاد)

قائد «الحرس الثوري» يزور المنطقة عشية اليوم العاشر لـ«انتفاضة المياه» طهران تعد بفتح محدود لسدود الأحواز

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»
وعد الرئيس الإيراني المنتهية ولايته حسن روحاني، أمس، بفتح سدود محافظة الأحواز عشية اليوم العاشر للاحتجاجات الواسعة في مدن المحافظة وبعض المدن المجاورة، بسبب أزمة المياه الناجمة عن تحويل مجاري الأنهار وتشديد السدود.

وكان روحاني قد التقى بالوم في أزمة شح المياه على ارتفاع درجة الحرارة، وتراجع هطول الأمطار، لكنه اضطرت تحت توسع الاحتجاجات إلى التعهد بفتح

السدود لمياه الشرب، فيما طالب سكان المحافظة، التي تقطنها غالبية عربية، بـ«أفعال وليس مجرد أقوال لمعالجة الأزمة». وذلك خلال لقاء لمخبرهم مع نائب الرئيس إسحاق جهانغيري، وشدد جهانغيري في تصريحه للتلغرافيون، على ضرورة إدارة مخزون سد الكرخة لزيادة تدفق المياه، خصوصاً للمزارعين في فصل الصيف، فيما يرى الخبراء أن إثارة انخفاض الأمطار «قضية فرعية يراد منها تلميع الواقع المأساوي».

وشهدت الليلة التاسعة من «انتفاضة المياه» تجدد الاحتجاجات في مدن الخفاجية والأحواز والفلاحية ومعشور، وسط أجواء أمنية مشددة. ودارت في بعض أحياء المدن مواجهات عنيفة بين متظاهرين وقوات الأمن في شوارع مدينة الأحواز وميناء معشور ومدينة الخفاجية، التي تعد بؤرة الاحتجاجات. وقال ناشطون من الأحواز، ذات الغالبية العربية، إن قوات الأمن استخدمت الرصاص الحي والخرابيش والغاز المسيل للدموع وريزات الفلفل لخنق التجمعات الكبيرة، لكن المتظاهرين واصلوا احتجاجاتهم

في مجموعات متفرقة في كثير من شوارع المدن. وقالت مصادر محلية إن القوات الأمنية دفتت فجر أمس (السبت) جثة حمزة فريسات، أحد القتيلين اللذين سقطا بنيران قوات الأمن، أول من أمس، من دون حضور أسرته وأصدقائه. ولم تقدم السلطات أرقاماً دقيقة عن عدد القتلى والمحتجزين منذ بدء الاحتجاجات.

وأوضح شهود عيان لـ«الشرق الأوسط»، أن أجواء أمنية مشددة فرضت أمس على مدينة الأحواز، عاصمة المحافظة،

أكد عزم دول مجلس التعاون على مواجهة التحديات الإقليمية الحجرف: يجب بحث سلوك إيران في فيينا

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكد الدكتور نايف الحجرف، أمين عام مجلس التعاون الخليجي، أن إيران لا تلتزم بسلوكها لزعة استقرار المنطقة، ومضيها بالاستمرار في البرنامج النووي والصواريخ الباليستية، ودعمها الميليشيات. وشدد الحجرف خلال مشاركته في ملتقى الخليج للباحثات على لعب المجلس الخليجي دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار والحفاظ على السلم والأمن في المنطقة والعالم، مبيناً أنه انخرط خلال السنوات الأربعين الماضية بشكل بنّاء مع المجتمع الدولي، وأوفى بالتزاماته في مكافحة الإرهاب وتبني سياسة طاقة مسؤولة ومتوازنة للغاية. وتأخذ في الحسبان مصالح كل من المنتجين والمستهلكين، كما استجاب للنداءات الإنسانية والإنمائية اللازمة.

وأوضح الحجرف أن مجلس التعاون يقف بحزم لدعم الالتزام بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ومن أشد الداعين إلى احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وهو الأمر المؤسف الذي لم تلتزم به إيران في سلوكها لزعة استقرار المنطقة، ناهيك عن البرنامج النووي الإيراني والصواريخ الباليستية الإيرانية، ودعمها للميليشيات، وهو ما يجب أن تتضمنه محادثات فيينا التي يجب ألا تكون مقصورة على إعادة العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني.

وأكد الحجرف عزم دول مجلس التعاون الخليجي على مواصلة الجهود المشتركة لمواجهة التحديات الإقليمية لحماية المصالح الوطنية، ومواصلة الجهود المشتركة في تنفيذ الخطط من أجل مستقبل أفضل لدول المجلس والمنطقة كافة.

سأهم بتكليف من سليمان في تأسيس ميليشيات «فاطميون» في 2013... وقصف على جنوب إدلب مقتل «عميد الحرس» الإيراني في سوريا

إدلب، فراس كرم
أعلن في طهران، أمس، عن مقتل العميد في «الحرس» الإيراني سيد أحمد قريشي، في سوريا، من دون ذكر ما إذا كان استهدافه حصل بالقصف الإسرائيلي في ريفي حلب وحمص في اليومين الماضيين أم الأميركي قرب حدود العراق قبل أيام.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن «قائداً بارزاً في الحرس الإيراني لقي حتفه على الأراضي السورية، وهو من أبرز قيادات اللواء فاطميون» أيضاً، ويدعى سيد أحمد قريشي، وهو إيراني الجنسية وشارك في كثير من العمليات العسكرية للجانب الإيراني، برفقة قاسم سليمانى القائد السابق لـ«فيلق القدس» الذي اغتيل بغارة أميركية بداية العام الماضي.

وحسب وكالة «دفاع برس»، فإن قريشي «من قدامى القيادات الإيرانية الذين شاركوا في الحرب العراقية - الإيرانية، وأنه وصل إلى سوريا عام 2013 مع مستشارين إيرانيين آخرين» وأوضحت مصادر أنه «سأهم بتكليف من سليمانى في تأسيس ميليشيات (فاطميون)، ويعد من قدامى المحاربين، كما اشتغل قائداً سابقاً لمقر كرج، للباسج، ومسؤول سابقاً في الحرس».

ويتحدر قريشي من قرية برغان التابعة لمدينة كرج، وهو نجل القيادي سيد كمال قريشي وشقيق المقتول سيد محمود قريشي وابن عم أربعة أشقاء قتلوا في سوريا.

إلى ذلك، قال «المركز» أمس، إن «الميليشيات الإيرانية عمدت إلى تخنيد رجال من ريف دير الزور، وأرسلتهم إلى مناطق النظام في الرقة لاستملاك العقارات».

على صعيد آخر، استهدفت قوات النظام جنوب إدلب، في وقت شنت طائرات روسية غارات على شمال غربي البلاد ووسطها. (تفاصيل ص 7)

«الشيوعي» ينسحب من الانتخابات العراقية اعتقال منفذي تفجير «مدينة الصدر»

بغداد، فاضل الشمي
أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس، قبل يومين من توجهه إلى واشنطن في زيارة رسمية، اعتقال جميع أعضاء الشبكة «الإرهابية» التي «خططت ونفذت» الهجوم الانتحاري الذي وقع في بغداد الاثنين، وأسفر عن مقتل 30 شخصاً وإصابة أكثر من 50 آخرين بجروح.

وأضاف الكاظمي في تغريده، أن المسؤولين عن الهجوم الذي تبناه تنظيم «داعش» - «سبعرضون اليوم أمام القانون وأمام شعبنا»، في إشارة إلى اعترافات يجري بثها في وقت لم يحدد بعد، بحسب مصدر أممي.

ومساء الاثنين، هز تفجير انتحاري سوق الوحيات في مدينة الصدر، أحد أكثر أحياء بغداد فقراً واحتظاظاً، ما أثار غضباً وحرناً بين العراقيين، لا سيما أن غالبية الضحايا كانوا من الأطفال الذين يتحضرون استعداداً للعيد الأضحى. وطرح إثره تساؤلات بشأن قدرة القوى الأمنية على الحد من هجمات مماثلة يقف خلفها تنظيم «داعش»، الذي أعلن العراق رسمياً هزيمته في عام 2017، لكنه لا يزال يحتفظ بخلايا في الجبال والمناطق النائية.

من ناحية ثانية، أعلن الحزب الشيوعي العراقي، أمس، انسحابه ومقاطعته للانتخابات النيابية العامة المقرر إجراؤها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقالت اللجنة المركزية للحزب في بيان، إنه «في ظل تعمق الأزمته السياسية والاجتماعية في البلاد منتملة في استحوان القوى المتنفذة على المشهد السياسي، وتفشي الفساد وعدم حساسية رؤوسه، وفي عمليات الاغتيال والاختطاف والترويع، إضافة إلى تردّي الأوضاع المعيشية للناس، لم يعد الحديث عن توفير أجواء مواتية لإجراء انتخابات حرة نزيهة سوى وهم تفضحه الوقائع اليومية المساوية ومعاونة الملائين المريرة».

(تفاصيل ص 3)

ارتفاع إصابات «كورونا» يقلق العراق ولبنان 3 دول عربية في «دائرة الخطر»

بغداد، فاضل الشمي
بيروت - تونس، «الشرق الأوسط»
دق تسارع وتيرة انتشار فيروس «كورونا» ناقوس الخطر في ثلاث دول عربية، تشهد ضغوطاً متزايدة على أنظمتها الصحية.

يشهد العراق ارتفاعاً متواصلاً في أعداد المصابين والمتوفين بـ«كوفيد-19» منذ قرابة شهر، وسط مخاوف جديدة من انهيار شبه تام للنظام الصحي المتهاك، وفقدانه القدرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من المصابين، الذين يلامس عددهم منذ أكثر من أسبوعين حاجز عشرة آلاف إصابة في اليوم الواحد.

في لبنان، يخوف المواطنون من كارثة صحية وشيكة بسبب ازدياد حالات «كورونا» بشكل متسارع وارتفاع نسبة المصابين الذين باتوا يحتاجون إلى دخول المستشفيات، في وقت يعاني فيه القطاع الصحي من أزمة غير مسبوقة تتمثل بفقدان الأدوية والمستلزمات الطبية، وبالنقص الحاد في الطاقم التمريضي، علاوة على التقنين القاسي لكهرباء لبنان وشح مادة المازوت المشغلة للمولدات. وأشار رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي، إلى أن الإصابات بـ«كورونا» ارتفعت يوم

مقاتلون معارضون يطلقون قذائف مدفعية جنوب إدلب ليل الجمعة - السبت (أ.ف.ب) وفي الإطار القيادي في «الحرس» الإيراني سيد أحمد قريشي مع قاسم سليمانى

البنّاغون يبنّي موافقته على شراء طائرات صينية مسيرة (ص 10) تركيا ترفض بيان مجلس الأمن حول قبرص (ص 10) بايدن يتعهد لفتي مواصلة دعم القوات الأفغانية (ص 11)

في الداخل «شاهد تركي» يروي أسرار الحرب السورية... وخيبتها..... (ص 7)



الساحل موقع سعودي على قائمة «يونيسكو»
أعلنت السعودية أمس، تسجيل سادس موقع سعودي وهو «منطقة حمى الثقافية» بنجران في قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) (واس) (تفاصيل يوميات الشرق)

حصدها التونسي الجنود بالتيكونديو أول ميدالية عربية في طوكيو

طوكيو، «الشرق الأوسط»
حصدها العربي ميدالية أولى في اليوم الأول من توزيع الميداليات في أولمبياد طوكيو، عن طريق التونسي محمد خليل الجنودبي الذي احرز فضية وزن 58 كلغ في رياضة التايكوندو. وهذه أفضل نتيجة لتونس في الألعاب منذ إحراز حبيبة لغربي ذهبية سابق في 3 آلاف متر موانع في لندن 2012. علما بأنها احزنت ثلاث برونزيات في النسخة الأخيرة.

والميدالية التي حصل عليها الجنودبي هي ثاني ميدالية لتونس في التايكوندو بعد 2018 لوزن 48 كلغ في الأرجنتين، وذهبية الألعاب الأفريقية 2019 في العاصمة المغربية الرباط لوزن 54 كلغ. (تفاصيل عالم الرياضة)

الوقت لم يمهل الروائي اللبناني ليفرح بروايته الجديدة جور الدويهي رحل هرباً من «سم في السماء»

بيروت، سوسن الأبطح
التصق الروائي اللبناني جور الدويهي الذي رحل أول من أمس، عن 72 عاماً، عاش ربع قرن منها روائياً، وقبلها أستاذاً جامعياً، بسحر المكان. وكان بارعاً في تحويل هذه البقعة الجغرافية أو تلك إلى مكان نموذجي لنقص حكايات، لها أبعادها التي تتجاوز الحدود، سواء في زغرطة مسقط رأسه، ومقامه المفضل الذي لم يبارحه إلا ليذهب إلى مصيفه إهدن.

في طرابلس كان يقضي يومه، بين الرفاق، يلملم شتات الفكرة، وبقية الصور، ويغزل الحكيات الصغيرة لروايته. طرابلس التي عرف تاريخها وقصص أحيائها أكثر من

الأنية والتباساتها وغموض حساباتها، وهو الذي عاش الحرب الأهلية وعرف مرارتها وتقلب قادتها، وضحاياها الكثر وهم يسقطون بالمجان.

في كل رواياته، بقي جور الدويهي مشغولاً بالصراعات البائسة التي عرفها عن كثب في بلدته زغرطة قبل أي شيء، ولم يكن ما حدث في لبنان والمنطقة إلا ما يشهدها. ولا شك أن روايته الجديدة، «سم في الهواء» لا تخرج عن إطار روايته السابقة، كما يوحي عنوانها. لكن للأسف، لم يمهل الوقت جور ليفرح بصورها، ويوقعها لمحبيه، ويقرأ ما يكتب عنها، وما يقال حولها من أصدقائه كما العادة.

(تفاصيل ثقافة)



الجيش اليمني يصد هجوماً حوثياً غرب مأرب بإسناد من التحالف



عربة عسكرية تابعة للجيش اليمني تشارك ضمن عمليات الدفاع ضد الهجمات الحوثية التي تستهدف مأرب (أ.ب)

سيطرت الجيوش على مديرية رحبة. وكانت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران انتهزت إجازة عيد الأضحي المبارك لتكثف هجماتها باتجاه محافظتي لحج وشبوة انطلاقاً من محافظة البيضاء، رغم الخسائر التي تكبدتها خلال المعارك وجراء ضربات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

وسبق أن حشدت الميليشيات مئات من عناصرها إلى محافظة البيضاء حيث استعادت السيطرة على مديرية الزاهر قبل أن تبدأ (الجمعة) الماضي في مهاجمة المناطق المحاذية لها من الجهة الجنوبية الغربية باتجاه قرى قبائل باجع في محافظة لحج المجاورة، وذلك بالتزامن مع تصدها في مديرية نعمان باتجاه محافظة شبوة من الجهة الشرقية وسعيها لإحكام سيطرتها على مديرية ناطح الجاورة.

وبحسب تقديرات عسكرية فإن الميليشيات خسرت أكثر من 10 آلاف عنصر على الأقل منذ كثفت الهجمات على مأرب ابتداءً من فبراير (شباط) الماضي، غير أن ذلك لم يحل بينها وبين تكرار الهجمات واستقدام المزيد من المقاتلين إذ تراهن على مواصلة القتال للسيطرة على موارد المحافظة.

وترفض الميليشيات المدعومة من إيران حتى اللحظة خطة أممية مدعومة أميركياً ودولياً لوقف القتال مقابل تدابير إنسانية واقتصادية تتعلّق بإعادة تشغيل الرحلات التجارية من مطار صنعاء.

وتخفيف قيود الرقابة المفروضة على الواردات إلى ميناء الحديدة مقابل تحويل عائدات الجمارك لصرف لرواتب الموظفين. ولا تزال الإدارة الأميركية الحالية تراهن على الضغوط التي تبذلها لإرغام الجماعة الانقلابية لوقف الحرب بموجب الخطة الأممية، لكن مراقبين يمينيين يرون أن الجماعة لا يمكنها تحمّل هذه الضغوط إلا بمقدار ما يمكن أن تحققه من الاستمرار السياسية واقتصادية تكفل لها الاستمرار في مساعيها لتوطيد أركان الانقلاب والهيمنة على البلاد.

عند، علي ربيع

أعلنت مصادر عسكرية يمنية رسمية تمكن الجيش والقاومة الشعبية من صد هجوم حوثي واسع استمر عدة ساعات أمس (السبت) غرب محافظة مأرب التي تشتمل فيها المواجهات على أكثر من جهة، وذلك بالتزامن مع معارك أخرى في المنطقة الفاصلة بين محافظتي البيضاء وشبوة.

وفيما أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن قتلى الميليشيات وجرحاها بالعشرات، أفاد بأن العديد من جنّ القتلى لا تزال مرمية في خطوط المواجهة المظلمة التي تشهدها المواجهة على أكثر من جبهة، وذلك بالتزامن مع معارك أخرى في جبهة صرواح غرب محافظة مأرب.

وبحسب ما أفاد به المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، فقد تمكن الجيش الوطني مستوداً بالقاومة الشعبية من كسر هجوم الميليشيات المدعومة من إيران، وسقطوا بين قتيل وجريح، فيما لاذ من تبقى منهم بالفار تحت ضربات الجيش». وبحسب المصدر نفسه، دمرت مدفعية الجيش مخزناً للأسلحة تابعة للمليشيا، إضافة إلى تدمير أليات أخرى في منطقة صرواح، فيما استهدف طيران تحالف دعم الشرعية تجمعات وتعزيزات معادية للحق بالمليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد منها تدمير مدرعة وثلاث عربات ومصرع جميع من كانوا على متنها».

في السياق نفسه، قال الموقع الرسمي للجيش اليمني إن القوات كبدت الميليشيات خسائر جديدة أمس (السبت) في جبهة المشج غرب مأرب، خلال معارك استمرت لأكثر من ست ساعات، حيث أفتل الجيش هجوم الميليشيات وأجرى من بقى من عناصرها على التراجع والفراق. وفي حين شنت مدفعية الجيش صففاً مكثفاً، على مواقع وتحصينات وتعزيزات الميليشيات في الجبهة ذاتها، أفاد الموقع

«التعاون الإسلامي» ما ترتكبه الميليشيات الحوثية «جرائم حرب»

التحالف يعترض باليستياً ويدمر 3 مسيرات أطلقت تجاه السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»، المدينة، مؤكداً اتخاذها لكل الإجراءات العملية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من المحاولات العدائية. من جانبه، أثار الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في بيان أمس، بشد العبارات إطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية ثلاث طائرات مسيرة (مفخخة) وصاروخ بالستي بطريقة متعددة في محاولة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في المملكة، مشيداً ببفظة واحترافية قوات الدفاعات الجوية السعودية التي تكثت

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، عن اعتراض وتدمير صاروخ بالستي أطلقته الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران تجاه جازان، كما أعلن أيضاً عن اعتراض دفاعاته الجوية لثـ طائرات مسيرة «مفخخة» تم إطلاقها من قبل الحوثيين تجاه المنطقة الجنوبية، حيث تم تدميرها. وشدد التحالف على استمرار الميليشيا الحوثية العدائية بمحاولات استهداف المدنيين والأعيان

من بينها القتل المباشر للأطباء والمسعفين وإغلاق المرافق

اتهامات للحوثيين بارتكاب 4 آلاف انتهاك في القطاع الصحي

إلى أن 20,1 مليون شخص في اليمن، يحتاجون إلى المساعدة الصحية. وأكدت أن 51 في المائة فقط من المرافق الصحية تعمل بشكل كامل، وأن 67 مديرية من أصل 333 مديرية، لا يوجد فيها أطباء، وأنه في كل 10 دقائق يموت طفل واحد بسبب أمراض يمكن الوقاية منها. ومنذ أن عينت الميليشيات الحوثية المعمم طه المتوكل القرب من زعيمها وزيراً للصحة في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، أقدم على تجريف هذا القطاع سواء بتعيين مسؤولين من سلالة زعيم

حيث تم اختطاف أغلبهم أثناء وجودهم في المستشفيات والمراكز الطبية أو عياداتهم الخاصة. ووفق ما جاء في التقرير فإن الفريق الميداني للشبكة رصد 1240 انتهاكا طالت المنشآت الصحية والمستشفيات. وناتى ذلك الانتهاكات الحثوية بحق منسوبي القطاع الصحي في وقت لا يزال يعاني فيه ذلك القطاع من تدهور حاد، بسبب فساد الجماعة وسوء إدارتها للمرافق الصحية، وفق ما أفادت به تقارير أممية.

«الحرمين» تعلن انتهاء المرحلة الثالثة من التفويج

وبدء الاستعداد للموسم المقبل

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، نجاح الخطة التشغيلية للموسم الحالي، وانتهاء المرحلة الثالثة من تفويج حج بيت الله الحرام إلى الحرم المكي الشريف، لآداء طواف الوداع وتمام المناسك وسط أجواء روحانية مفعمة بالأمن، مع مراعاة كاملة للمعايير الصحية العالمية.

وأكد هاني حسني حيدر المتحدث الرسمي للرئاسة أن «رئاسة الحرمين الشريفين» نفذت بنجاح الخطة التشغيلية ومحاورها للموسم الحج المضمنة تسخير جميع الإمكانيات البشرية والتقنية من أجل تنظيم تفويج آمن للحجاج، وتوفير بيئة صحية وأمنة تلبي جميع المعايير الدولية في مكافحة العدوى، وتسخير «الروبوتات» والكذاء الصناعي في عمليات التطهير والتعقيم وتوزيع مياه زمزم وإجابة السائلين في المسائل الشرعية.

وبيّن أن الرئاسة خلال الموسم الاستثنائي تعاضدت وتكاتفت مع الجهات المعنية كافة لتسهيل إجراءات ومناسك الحج لضيوف الرحمن، وتخفيف الإجراءت الاحترازية، بما فيها عدم تسجيل أي حالة إصابة بفيروس كورونا بين صفوف الحجاج والعاملين. وأفاد بان خطة الرئاسة شملت الشروع في الاستعداد للموسم القادم من خلال تحليل التقارير الواردة من الوكالات الميدانية ودراسة استطلاعات الراي من الحجاج والمقترحات الثرية

الحقوق والحريات فإن تلك الجرائم والانتهاكات طالت المرافق والقطاعات الصحية بما في ذلك المستشفيات والعاملون في المجال الصحي خلال الفترة من مايو (أيار) 2017 وحتى مايو 2021.

عن: «الشرق الأوسط»

أفاد أحدث تقرير حقوقي يمني بأن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ارتكبت أكثر من 4 آلاف انتهاك ضد القطاع الصحي في 15 محافظة يمنية منذ منتصف عام 2017 وحتى منتصف العام الحالي. وهي محافظات صنعاء، عمران، حجة، صعدة، مأرب، الجوف، الحويت، البيضاء، ذمار، إب، ريمة، تعن، الحديدة، لحج، والعاصم. وبحسب ما ذكره التقرير الصادر عن الشبكة اليمنية

إجراءات صحية مشددة للحيلولة دون تفشي الأمراض

السودان يتخوف من تكرار فيضانات العام الماضي

الخرطوم: محمد أمين ياسين

يتخوف السودانيون من تكرار فيضانات العام الماضي ووقوع خسائر في الأرواح ودمار المنازل والمرافق الخدمية، تضاعف من معاناتهم في مواجهة فيروس كورونا، في ظل التوقعات الحكومية بتفشي المزيد من الأمراض، وضعف إمكانيات الدولة في مواجهة هذه الأزمات في وقت واحد. وتوقع تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «الوشا» حالة التأهب في السودان للعام الحالي 2021. أن يواجه أكثر من نصف مليون شخص ظروفًا صحية صعبة نتيجة لمؤشرات تزايد هطول الأمطار. وبلغ عدد المتضررين من الفيضانات العام الماضي 557 ألفًا في 17 من ولايات السودان، وخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات والخاصة. وكانت السلطات السودانية فرضت العام الماضي حالة الطوارئ القصوى في كل أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر، واعتبرت البلاد منطقة كوارث طبيعية.

وتبدي السلطات السودانية مخاوف من أن يؤدي تفشي أمراض الحميات المرتبطة بأمموم السودان في عدد من ولايات البلاد. ومن جهة أخرى، ناشدت وزارة الصحة الوطنية ولاية البحر الأحمر إلى التعاون الكامل مع السلطات الصحية بهدف السيطرة على أي تدهور قد يحدث في الوضع الوبائي بالولاية إثر الزيادة في المعدل الطبيعي للوفيات. وتشهد البحر الأحمر منذ أسابيع تنامي في معدلات الإصابة بفيروس كورونا، وتستبعد السلطات ظهور سلالة دلتا في الولاية.

وأشار بيان صادر عن الإدارة العامة للطوارئ ومكافحة الأوبئة إلى العديد من الممارسات التي تجري في المجتمع المحلي مما يصعب من مهمة الرصد الوبائي الدقيق لحالات الوفيات. وتدرس السلطات منع ذبح المواشي في الولاية ما لم يتم تقييم أسباب الوفوف بالتسليم مع لجان الكفاءة وأخذ العينات التشخيصية وإرسالها للمعمل لمعرفة سبب الوفاة إن كانت ذات صلة بالوباء.

اعتباراً من الشهر المقبل... وبعد توقف دام 6 سنوات

روسيا تعلن استئناف رحلاتها الجوية إلى المنتجعات المصرية

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أعلنت روسيا استئناف رحلاتها الجوية إلى المنتجعات المصرية في شرم الشيخ والغردقة، بعد توقف دام نحو 6 سنوات، إثر تفجير طائرة روسية فوق سيناء المصرية. وأكدت السفارة الروسية بالقاهرة «استئناف حركة الطيران بين روسيا والغردقة وشرم الشيخ في 9 أغسطس (أب) المقبل». وأشار موقع السفارة الروسية بالقاهرة إلى «فيسوك» في بيان، أمس، إلى أنه «اعتباراً من هذا الموعد سوف تزداد الرحلات إلى مصر مسباري (موسكو - الغردقة)، (أموسكو - شرم الشيخ) بمعدل 5 رحلات في الأسبوع لكل مسار منهما». وكان مركز العمليات الروسي لمحاربة فيروس «كورونا» قد أكد مساء أول من أمس «استئناف الرحلات من موسكو إلى المنتجعات المصرية».

مصر لترشيد الاستهلاك في دور العبادة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ضمن خططها لترشيد استهلاك الماء والكهرباء، تعزمت الحكومة المصرية، تنفيذ خطة خلال العام المالي الحالي لضبط استخدامات دور العبادة، بهدف توفير نحو 100 مليون جنيه سنوياً (الدولار 15,7 جنيه تقريبا)، وفق ما تمثّل في الحكومة. وقال وزير التنمية المحلية، محمود شعراوي، أمس، إن «الوزارة تخطط خلال العام المالي الحالي 2021/ 2022 لترتيب 40 ألف عدد سبيل الدفع للمساجد الأثرية والصرف الصحي لترتيب عدادات كودية المياه وملحقاتها، والكثاس وملحقاتها، لتحقيق توفير يبلغ حوالي 100 مليون جنيه سنوياً، نتيجة الطاقة المستهلكة في الإنارة العامة في دور العبادة».

تلاسن حاد بين الحلبيوسي والخنجر حول النازحين والمغيبين خلاف سني - سني حول «جرف الصخر»

فقد فشلت تلك المحاولات حتى مع دخول رؤساء الوزراء المعنيين حاليًا، وهما محمد الحلبيوسي وزعيم «حزب تقدم» ورئيس البرلمان، وخميس الخنجر زعيم «المشروع العربي»، يكشف عمق الهوة بين الجانبين عشية دخولهما الانتخابات المقبلة التي باتت على كف عفريت بعد انسحاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قبل نحو 10 أيام، وإعلان «الحزب الشيوعي العراقي» انسحابه من خوض سباق الانتخابات أمس السبت. فعلا الرجلين تسادلا رسائل نصية بينهما على أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي بدت هي الأشد قسوة بين زعيمين سياسيين، لا سيما أنها تناولت أموراً شخصية. طبقاً لما تم تداوله، فإن الحلبيوسي كتب في رسالته للخنجر: «حاولت مراراً وتكراراً أن أغلب المسئلة الوطنية وقضية اهلانا السنة عن الخلافات وصغائر الأمور التي لا تحدي نفعاً، وحاولت أن أصدقك أكثر من مرة وأغض النظر عن كبر كلابك ومغامراتك باهلتنا عسى ولعل أن ينصلح حالك». وأضاف الحلبيوسي: «قررت وليست متعمداً أن أتصدى لك لو ملكت مال قارون سنبقى تابعاً ذليلاً صغيراً، وساعيدك بإذن الله إلى حركك الذي ستتحقق». «الست بحجرك ووزنك حتى استخدم نفس الالفاظ: لكني اعدك انني ساقى مدافعا عن حقوق اهلي التي ضيعتها خوفا على منصبك الذي أوريك ذلا يسمح لك بالتناول على شركائك في الخنوع والتضيق أمام الآخرين» إلى حركك الصغير».

بغداد، الشرق الأوسط»
بعد أن كانت منطقة «جرف الصخر» شمال محافظة بابل (110 كم جنوب بغداد) واحدة من أبرز نقاط الخلاف بين الشيعة والسنة، إثر تهجير أهليها قبل 6 سنوات بعد احتلال تنظيم «داعش» نحو ثلث أراضي العراق عام 2014، تكاد أن تتحول إلى خلاف، لكن هذه المرة بين السنة أنفسهم. فعلى أثر إعلان زعيم «المشروع العربي» خميس الخنجر، قبل نحو شهر أنه حصل على وعد من القيادات الشيعية البارزة بإعادة النازحين والمهجريين من ناحية جرف الصخر إلى ديارهم، فقد ارتفعت وتيرة النقاش حول حقيقة هذه الدعوة، في وقت لم يتمكن أحد من تحريك هذه القضية بسبب هيمنة الفصائل المسلحة، لا سيما «كتائب حزب الله» على تلك المنطقة. الخنجر وقبيل أيام من حلول عيد الأضحى المبارك أعلن أنه سوف يؤدي صلاة العيد مع النازحين في جرف الصخر. ومع أن أيام العيد مرت دون تحقيق مثل هذا الوعد، فقد كالم خصوم الخنجر من المعسكر السني الثاني الذي يمثل زعيم «حزب تقدم» ورئيس البرلمان الحالي محمد الحلبيوسي، العديد من الاتهامات للخنجر، سواء بكونه حليفاً للقيادات الشيعية ومقرباً من المعسكر الإيراني، وإن ما كان قد وعد به لم يتحقق، لكن المفاجأة التي بدت غير متوقعة دخول مجموعة من القيادات السنية، وعبر تسجيل تلفزيوني، ستخصص واشنطن أموالاً لدعم إعادة النازحين فيها. الأمر بدأ مفاجئاً تماماً بالقياس إلى كل المحاولات التي بذلها القادة السنة طوال السنوات الماضية من أجل إعادة أهليها النازحين، وغالبيةهم من العرب السنة، بعد استيلاء فصائل مسلحة عليها،

المتحدة تقديم المساعدة الفنية في مجال الطاقة المتجددة والتكيف مع المناخ، ودعم جهود العراق للالتزام باتفاقية باريس للمناخ، عبر مساعده للخلف من حرق الغاز وتطوير مبادرات الطاقة المتجددة والنظيفة والترويج للحفاظ على المياه. كما ناقش الطرفان سبل النهوض بمشاريع الطاقة الحيوية مع الشركات الأمريكية وتسهيل التجارة في المنتجات الزراعية الأمريكية، ومساعدة العراق في تنفيذ إصلاحات اقتصادية، واستثمار ما يصل إلى مليار دولار لتعزيز نشاط القطاع الخاص في التعليم والشؤون ويوفر الفرص للعراقيين. كما ناقش الوفدان كيفية مساعدة الولايات المتحدة للحكومة العراقية ودعمها لحماية المزارعين والنشطاء والنساء في الحياة العامة والصحافيين ومتابعة المساءلة القضائية عن الجرائم العنيفة ضد تلك الجماعات. وكانت الولايات المتحدة قدمت أخيراً لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) 9,7 مليون دولار للمساعدة الفنية ذات الصلة بالانتخابات. كما استعرضت خطأ تقديم ما يصل إلى 5,2 مليون دولار إضافية لتدريب مراقبة الانتخابات التابع للبعثة الأممية. كما اتفقت الدولتان على أن وجود فريق مراقبة تابع لبعثة «يونامي» وأخر تابع لبعثة الاتحاد الأوروبي يمثل جهداً صادقا من المجتمع الدولي لدعم مطالبات الشعب العراقي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة في أكتوبر. كما ناقش فقدان المساعدات التعليمية الأمريكية للجماعات العراقية غير الحكومية وغير الهادفة للربح. كما ستخصص واشنطن أموالاً لدعم ترميم الجامعات المدمرة في نينوى، وسنطلق مبادرة متحف افتراضي جديد بالتعاون مع مجلس الدولة للآثار والتراث باسم «متحف بلاد ما بين النهرين»، ما سيوصل التراث الثقافي العراقي الغني إلى الملايين عبر الإنترنت.



مروحية تابعة للحلف الدولي بالقرب من بغداد في مايو الماضي (أ.ب)

مجلس الأمن لتأمين الإجماع لدعم إجراء الانتخابات العراقية في أكتوبر (تشرين الأول)، على أن تكون انتخابات حرة ونزيهة، حتى يتمكن الشعب العراقي من إسعاد أصواته واختيار قاداته. من ناحية، قال الوزير العراقي فؤاد حسين إن القضاء على «داعش» الذي سبب الخنجر، سيعيد العراق إلى الديمقراطية في البلاد. وفي بيان لاحق، أعلن بليكن أن الولايات المتحدة ستقدم مساعدة إنسانية إضافية بقيمة 155 مليون دولار، لشعب العراق واللاجئين العراقيين في المنطقة والمجتمعات التي تستضيفهم. وأضاف أنه مع هذا المبلغ الإضافي يصل الدعم الإنساني الأمريكي إلى العراق من وزارة الخارجية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى أكثر من 200 مليون دولار حتى الآن في السنة المالية 2021. وقد قدمت الولايات المتحدة منذ السنة المالية 2014 أكثر من 3 مليارات دولار من المساعدات الإنسانية للعراق والعراقيين في المنطقة. ويوفر هذا التمويل المأوى الحامس والرعاية الصحية الأساسية والمساعدة الغذائية الطارئة وخدمات الحماية، مثل الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في مختلف أنحاء

تفتخر بقيادة الجهود الدولية في أكتوبر (تشرين الأول)، على أن تكون انتخابات حرة ونزيهة، حتى يتمكن الشعب العراقي من إسعاد أصواته واختيار قاداته. من ناحية، قال الوزير العراقي فؤاد حسين إن القضاء على «داعش» الذي سبب الخنجر، سيعيد العراق إلى الديمقراطية في البلاد. وفي بيان لاحق، أعلن بليكن أن الولايات المتحدة ستقدم مساعدة إنسانية إضافية بقيمة 155 مليون دولار، لشعب العراق واللاجئين العراقيين في المنطقة والمجتمعات التي تستضيفهم. وأضاف أنه مع هذا المبلغ الإضافي يصل الدعم الإنساني الأمريكي إلى العراق من وزارة الخارجية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى أكثر من 200 مليون دولار حتى الآن في السنة المالية 2021. وقد قدمت الولايات المتحدة منذ السنة المالية 2014 أكثر من 3 مليارات دولار من المساعدات الإنسانية للعراق والعراقيين في المنطقة. ويوفر هذا التمويل المأوى الحامس والرعاية الصحية الأساسية والمساعدة الغذائية الطارئة وخدمات الحماية، مثل الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في مختلف أنحاء

تباين عراقي بشأن الحوار مع واشنطن... وحلفاء طهران يرفضون

بغداد، فاضل الشمسي

على مدى 20 عاماً من التدريب وما تشاهده اليوم من انهيار وتفكك المنظومة الأمنية، هذه كلها وقائع تدحض كل النقولين بحجة التدريب كسوغ لهذا الوجود. وتابعت أن «الجال الذي يعمل به المستشارون الأميركيون لا يخرج عن مطالبات مسيرة استهدفت قاعدة تستضيف قوات التحالف الدولي في إقليم كردستان»، لافتاً إلى أن «الهجوم لم يقع إصابات أو أضراراً». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة وقوات التحالف بقلة وستحفظان بالحق الطبيعي في الدفاع عن النفس». وفي سياق متصل بموقف الفصائل، أصدرت ما تسمى «الهيئة التنسيقية لفصائل المقاومة العراقية» بياناً مطولاً حول جولة المباحثات، رفضت فيه كل أشكال الوجود الأميركي العسكري في العراق، بما فيه ذلك التعلق بوجود المستشارين والمدربين. وذكرت الهيئة في بيانها أن «المدربين الأميركيين ومعهم قوات التحالف الدولي أخطوا فشلاً ذريعاً في التجربة التي أجريتها في العراق على مدى عشر سنوات كانت نتيجتها انهيار كل المؤسسة الأمنية والعسكرية حصل في سنة 2014. وإذا أضفنا إليها التجربة الأفغانية التي امتدت

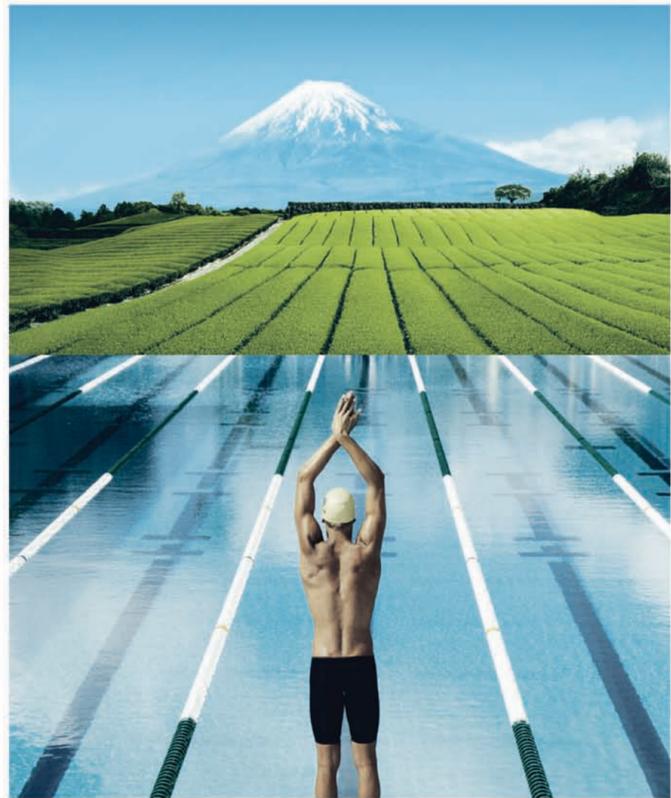
المعارضة» للحوار ومن مجمل الوجود الأميركي في العراق المسلحة الموالية لإيران، فقد رفضت المفاوضات الجديدة عملة وتفصيلاً، سواء على مستوى الأفعال أو الأفعال، حيث هاجم زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي تصريح وزير الخارجية العراقية فؤاد حسين الذي أعرب فيه عن حاجة قوات بلاده إلى «البرامج التي تقدمها الولايات المتحدة المتعلقة بالتدريب والتسليح والتجهيز وبناء القدرات». واعتبر الخزعلي أن تصريح حسين «صريح مؤسف للغاية ومرفوض من قبلنا ومن قبل كل عراقي يعزى بمؤسساته العسكرية والأمنية». وأضاف أنه «لا يعكس حقيقة القدرات التي وصلت لها قواتنا البطلية من الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وجهل مكافحة الإرهاب». ولعل الهجوم الذي شن، أمس، بطائرة مسيرة على قاعدة عسكرية تابعة للتحالف الدولي في إقليم كردستان، مؤشر على عدم تأخر الفصائل المسلحة في إعلان موقفها

الشيوعيون يقاطعون الانتخابات العراقية

بغداد، فاضل الشمسي

وذكر عباس الهليجي في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن «قوة من الشرطة اعتقلت، الجمعة، الشخص الثاني الذي شارك في عملية الإغتيال، وهو سائق الدراجة النارية»، وأكد أنه قام بمرافقة القوة الأمنية المنفذة لعملية الإغتيال، وأن «القوة اقتادت المتهم، ويدعى (م.ح.ل) من منزله في حي وسط المدينة، بعد إصرار من قبلنا ومتابعة مباشرة». وأشار الهليجي، إلى أن عملية الاعتقال جرت وفق دعوة استندت إلى شهادة شاهد عيان، وقد رفعت لم تصدر مذكرة اعتقال، مما دفعنا إلى نقل القضية إلى ميسان ومتابعيتها بشكل متواصل، وقد علمنا بوجود المتهم في منزله، مما دفعنا إلى التوجه إلى مركز الشرطة وطلب تحريك قوة أمنية لاعتقاله، ومرافقتها حتى تسلم المتهم». وكان جاسب الهليجي اتهم «أنصار الله الأوفياء» الموالية لإيران بالوقوف خلف اختطاف ولده علي جاسب، الأمر الذي نفته الحركة في حينها.

ولم يحصل إلا على مقعدين نيابيين في دورتين انتخابيتين شارك فيهما. وعلق «الشيوعي» مشاركته في انتخابات في 9 مايو (أيار) الماضي لكنه لم يعلن انسحابه النهائي، نتيجة ما اعتبره عدم توفر الشروط الضرورية لضمان إجراء انتخابات نزيهة عادلة تزيد لها، انسجاماً مع ما عبرت عنه إرادة انتفاضة تشرين، أن تكون رافعة للتغيير المنشود». «ما لم تتوفر بيئة انتخابية آمنة، عبر قانون انتخابات عادل ومفوضية انتخابات مستقلة حقاً، وإجراءات تمنع استخدام المال السياسي، وتوقف اغتال السلاح، وتحاسب رؤوس الفساد، وما لم تتم الاستجابة لمطالب المتخلفين العادلة والكشف عن وفدي أعمال الإغتيال ومن يقف وراءهم، فإن المشاركة في الانتخابات لن تكون سوى عملية إعادة إنتاج للمنظومة السياسية ذاتها، منظومة المخاصمة والفساد، ولادة الأزمات والماسي». بدوره، قال الأمين العام للحزب الشيوعي رائد فهمي خلال مؤتمر إعلان الانسحاب: إن «مقاطعة العملية الانتخابية لا تعني العمل



RECORDING OLYMPIC DREAMS SINCE 1932

Every athlete has a dream. It lives in their heart and it pushes them towards victory. At the Olympic Games in Tokyo, these dreams will be given a stage. This is the moment when inspiration meets performance, when ambition meets precision, and when the Official Timekeeper OMEGA records it all.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +971 4 233 0000

واشنطن تتبرع لبغداد بنصف مليون جرعة لقاح

شبح ارتفاع إصابات ووفيات «كوفيد - 19» يخيم على العراق

بغداد: فاضل التشمي

بمزيد من الإصابات والوفيات في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة في حال استمرار الأوضاع على هذا النحو. يمكن القول إن الأوضاع في العراق قريفة من نوعها فيما يتعلق بجائحة «كورونا»، لجهة أن معظم مواطنيه يرفضون أخذ اللقاحات المضادة ولا يقبلون بفرض حظر للتحول ولا يتجنبون التجمعات الكبيرة ولا يؤمنون بارتداء الكمامات والواقية، لكنهم يوجهون في الوقت ذاته سهام تقديم الحادة إلى السلطات ويتهمونهم بالتقصير وعدم بذل الجهود الكافية للحد من مخاطر الفيروس الفتاك. ورغم ارتفاع الإقبال نسبياً من قبل المواطنين على أخذ اللقاحات في الأيام الأخيرة، فإن البلاد ما زالت بعيدة جداً عن نسب التلقيح الكفيلة بمواجهة خطر الفيروس وإيقافه، حيث بلغ إجمالي الملقحين حتى يوم أمس، نحو مليون و300 من مجموع 40 مليون مواطن عراقي.

وكان وكيل وزارة الصحة هاني العقابي، الذي يمارس مهام وزيرها المستقيل، وجّه أول تحذيراً شديداً بشأن مخاطر الاستهانة بتعليمات وزارة الصحة، واشتكى من أن زهدات العزل في معظم المستشفيات باتت مكنتة بالمرضى، كما أن الناس «يعانون بسبب عدم مبالاهم»، وتحدث عن ظاهرة الاحتفاظ في الحدائق العامة.

بيروت: «الشرق الأوسط»

يتخوف اللبنانيون من كارثة صحية وشيكة بسبب ازدياد حالات «كورونا» بشكل متسارع وارتفاع نسبة المصابين الذين باتوا يحتاجون إلى دخول المستشفيات، في وقت يعاني فيه القطاع الصحي من أزمة غير مسبوقه تتمثل بفقدان الأدوية والمستلزمات الطبية، وبالنقص الحاد في الطاقم التمريضي، فضلاً عن التقنين القاسي لكهرباء لبنان وشح مادة المازوت المشغلة للمولدات. وأشار رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي، إلى أن الإصابات بـ«كورونا» ارتفعت يوم الجمعة مائتي إصابة بالقرية، بعدما خسرت رواتبهم مرضياً دخلوا إلى المستشفى، 5 منهم احتاجوا تنفساً صناعياً، موضحاً أن هذه الأرقام تعد مؤشراً مقلقاً جداً في ظل وجود قطاع صحي ينهار.

و دعا عراجي إلى الالتزام بالتدابير الوقائية وتبني الوافدين وتناول اللقاح، «حتى لا نكون أمام سيناريو تقش كبير». في الإطصار نفسه، أوضح فراس الأبيض مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي، وهو أكبر مستشفى حكومي في البلاد يستقبل مرضى «كورونا»، أن كل المستشفيات حالياً أقل استعداداً مما كانت عليه في الموجة السابقة التي اجتاحت البلاد بداية العام، مضيفاً أن الطواقم الطبية والتمريضية هاجرت، وأن الأدوية التي كانت متوفرة نفذت، وأنه حتى مستشفى رفيق الحريري الجامعي يواجه صعوبات في تحمل العبء.

كانت نقابة الممرضات والممرضين حذرت أكثر من مرة من هجرة غير مسبوقة في قطاع التمريض، إذ تجاوز عدد الممرضين الذين تركوا لبنان بعد عام 2019 الـ16000 ممرض ومرمضة من ذوي الخبرات بحثاً عن فرص عمل في الخارج، بعدما خسرت رواتبهم أكثر من 90 في المائة من قيمتها بسبب انهيار الليرة اللبنانية. ويعاني لبنان منذ سنتين من أزمة حادة، صنعها البنك الدولي ضمن أسوأ الأزمات العالمية منذ منتصف القرن التاسع عشر، لا سيما مع غياب إمكانات الحلول في ظل عدم القدرة على تشكيل حكومة منذ أكثر من 9 أشهر.



أحد موظفي مستشفى رفيق الحريري يعمل في غرفة المولدات الكهربائية (أ.ف.ب)

أخرى أو من الصيدليات، محذراً من سيناريو كارثي في حال أدت زيادة أعداد مرضى «كورونا» إلى زيادة كبيرة مماثلة لما شهده لبنان مطلع العام. وتتجه أزمة الدواء في لبنان إلى المزيد من التعقيد حسب ما يرى المراقبون، لا سيما بعدما توقفت الشركات عن استيراد الأدوية وتوزيعها على الصيدليات التي تلجزم عدد كبير منها بإضراب مفتوح منذ أيام. ولجأت وزارة الصحة مؤخراً إلى تخفيض فاتورة دعم استيراد الدواء عن مصرف لبنان، الذي

أعلن أنه لم يعد قادراً على تأمين دولار استيراد الأدوية على السعر الرسمي، أي 1500 للدولار، بسبب تراجع احتياطياته من العملات الأجنبية، فخفضت قيمة الدعم عن عدد من الأدوية إلى الـ12 ألف ليرة، فيما أبقى الدعم كما هو على أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية. وتوقف المستوردون بعد هذا القرار عن استيراد الأدوية المدعومة على أساس السعر الرسمي، مطالبين مصرف لبنان بتسييد اعتمادات لمستحقات مترامكة ومتتربة لصالح الشركات المستصدرة للأدوية. تجاوزت 600 مليون دولار، كما أنهم توقفوا عن استيراد الدواء الذي خفض الدعم عنه، معتبرين أنه لا يمكن أن يسلمونه للصيدليات على أساس سعر الـ12 ألفاً للدولار، كما طالبتهم وزارة الصحة، لأن الأمر يكبدهم خسائر هائلة.

الأردن يبدأ تطعيم الأطفال من عمر 12 عاماً

عمان - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الأنباء الأردنية، أمس السبت، أن الأردن سيبدأ تطعيم الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 12 عاماً فائتر ضد مرض «كوفيد - 19» اعتباراً من اليوم (الأحد). ونقلت الوكالة عن وزارة الصحة قولها إنه يمكن إعطاء لقاح «فايزر - بيونتك» للأطفال بموافقة ولي الأمر، دون الحاجة إلى موعد مسبق. ويأتي القرار في الوقت الذي رفع فيه الأردن معظم القيود في بداية يوليو (تموز)، وأعاد فتح الصالات الرياضية وحمات السباحة بعد انخفاض الإصابات من ذروتها في مارس (آذار)، عندما كان يجري تسجيل آلاف الإصابات الجديدة يوميًا. وتم تسجيل 331 إصابة جديدة وأربع وفيات، أول من أمس (الجمعة). ومنذ بدء تقشي الجائحة، سجل الأردن في المجلد 763437 إصابة و9933 وفاة.

إغلاق في هانوي للحد من ارتفاع إصابات «كورونا»

هانوي - «الشرق الأوسط» فرضت فيتنام، أمس السبت، إغلاقاً على سكان العاصمة هانوي البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة لاحتواء ارتفاع عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19»، ما دفع ثلث سكان البلاد إلى بلزلموا منازلهم. وأعلنت السلطات تسجيل أكثر من 7 آلاف إصابة جديدة في البلاد، الجمعة، وهو ثالث رقم قياسي للإصابات اليومية يتم تجاوزه خلال أسبوع، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأغلقت المتاجر أبوابها عند دخول الإغلاق حيز التنفيذ في وسط العاصمة الذي عادة ما يشهد حركة صاخبة، فيما كان لا يزال عدد قليل من الناس يتجولون في أطراف المدينة. قال أحد السكان، نغوين فان تشين: «اعتقدت أن سكان هانوي يوافقون مثلي على القرار المفاجئ بإغلاق المدينة. علينا أن نتحمل المخاطر الاقتصادية من أجل محاربة الوباء». وبعد أن حظيت البلاد بإشادات واسعة لاستجابتها الوبائية العام الماضي، شهدت فيتنام ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات اعتباراً من نهاية أبريل (نيسان)، ويخضع ثلث سكانها البالغ عددهم 100 مليون نسمة للإغلاق بالفعل. لكن الوباء الواقعة في جنوب شرق آسيا تطابت في وتيرة التطعيم، حيث أعطت نحو 4,5 مليون جرعة فقط حتى الآن. وتحاول البلاد تطوير لقاحها الخاص، فيما تامل السلطات في الوصول إلى مناعة جماعية بحلول مطلع عام 2022.

عمدة برلين يدعو إلى تنسيق جهود مكافحة الوباء

برلين - «الشرق الأوسط» دعا عمدة برلين، ميشائيل مولر، إلى التنسيق بين الحكومة الاتحادية والولايات الألمانية الكا «على نحو عاجل» لمكافحة جائحة كورونا، في ظل عودة ارتفاع الإصابات. وقال مولر في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) أمس: «حتى لو تحسن الوضع في وحدات العناية المركزة بشكل كبير، يجب ألا نغفد (هذا) الوضع الجيد بحلول الخريف». وذكر مولر أنه بذل جهوداً من أجل جعل عملية الحصول على التطعيم أقل تعقيداً، وقال: «كل تطعيم مهم»، خاصة عندما يتعلّق الأمر بتأمين الحريات التي يتمتع بها الألمان حالياً.

وتزامنت تصريحات مولر مع إعلان معهد «روبرت كوخ» لمكافحة الأمراض وغير العدية، صباح أمس، أن عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا التي تم تسجيلها في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بلغ 1919 إصابة، استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية. وعلى سبيل المقارنة، بلغ عدد الإصابات الجديدة يوم السبت الماضي 1608 إصابات. كما سجل المعهد 28 حالة وفاة جديدة جراء الفيروس خلال أربع وعشرين ساعة، مقابل 22 حالة وفاة جديدة يوم السبت الماضي. وسجلت ألمانيا أعلى حصيلة إصابات يومية يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بواقع 33 ألفاً و777 إصابة، بينها 3500 إصابة تمت إضافتها على نحو متاخر. كما سجلت أعلى عدد وفيات يومية جراء الفيروس حتى الآن في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي بواقع 1244 حالة.

سعيد يوجه بمراجعة الإجراءات بعد الفشل في التصدي للجائحة

تونس تسجل أعلى حصيلة وفيات جراء «كوفيد - 19»

تردي تونس إلى هذا الوضع، وشهد تحول الوضع الصحي في البلاد، وفق وكالة «الدولة الرسمية»، على أن «الدولة التونسية واحدة، ولا مجال لمراكز طبية وشبه طبي عسكري ومدني قوي تتنافس السيطرة عليها أو تفجيرها من الداخل»، معبراً عن استيائه من محاولة توظيف هذه الأزمة لغايات سياسية، كما أكد سعيد أنه سيسهر بنفسه على كل التفاصيل حتى يتحمل كل طرف مسؤولياته، «فتونس عانت كثيراً من هذه الجائحة ومن الجوائح السياسية التي تقتضي لا لقاحاً، بل مضادات حيوية تضع حداً

مأخرة من مساء الجمعة إلى السبت بقصر قرطاج، اجتماعاً عاجلاً حول الوضع الصحي في البلاد، وفق ما نقلت «وات».

وأكد سعيد، حسب بلاغ صادر عن الرئاسة، أنه قام بما تقتضيه المسؤولية وما يفرضه الواجب تجاه الوطن، ولكن «المسؤولية تقتضي اليوم مراجعة جملة من الاختيارات التي أثبتت التجربة أنها خاطئة أو منقوصة»، مبرراً ضرورة القيام بقراءة نقدية لما تم في الأشهر الماضية، والوقوف على أسباب وفاة بين السكان البالغ تعدادهم 11,6 مليون نسمة. وأرسلت عدة دول عربية وأوروبية مساعدات طبية وأكثر من ثلاثة ملايين جرعة لقاح إلى تونس الشهر الحالي لمساعدتها على التصدي للانتشار السريع لفيروس كورونا. في غضون ذلك، أمر الرئيس التونسي قيس سعيد، بضرورة مراجعة جملة من الاختيارات بعد فشل التصدي لجائحة «كوفيد - 19»، وتفاقم الأوضاع في عدد من الجهات، خلال تروسة، في ساعة

الوباء، حيث امتلأت وحدات العناية المركزة في المستشفيات التي تواجه نقصاً بإمدادات الأكسجين. كما تسير حملة التطعيم ببطء.

وتقول منظمة الصحة العالمية، وفق وكالة «رويترز»، إن الحصيلة اليومية لوفيات «كوفيد - 19» في تونس هي الأعلى في أفريقيا والعالم العربي حالياً. وارتفع إجمالي الإصابات في تونس منذ بدء الجائحة إلى حوالي 560 ألفاً، بالإضافة إلى أكثر من 18300

تونس: «الشرق الأوسط»

سجلت تونس، أمس السبت، أعلى حصيلة إصابات بفيروس «كورونا» منذ بداية الجائحة، إذ بلغ عدد الوفيات المبلغ عنها 317 حالة، حسب بلاغ صادر عن وزارة الصحة نقلته وكالة تونس إفريقيا للأنباء (وات).

كما أعلنت الوزارة تسجيل 5624 إصابة جديدة بفيروس كورونا، مما زاد من المخاوف إزاء قدرة البلاد على مكافحة

الموجة الثالثة «كانت منتظرة... وتوزيع 5 ملايين جرعة

وفد صيني في الجزائر لإطلاق مشروع إنتاج اللقاح



جانب من حملة التلقيح ضد «كورونا» في الجزائر (رويترز)

أسبوعين ثم ستنزل الإصابات بعدها». وشاهدت درار مسيري المؤسسة لفيروس (كورونا)، أن الصناعة، «من أجل تحسيس

قطاعية»، تتكون من كوادرات الصحة والصناعة الصيدلانية والشؤون الخارجية، إضافة إلى «الوكالة الوطنية للأمن للدواء والوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية». وانطلقت الفكرة العام الماضي، ورُتب للمشروع سفير الصين لدى الجزائر. في سياق ذي صلة، صرح فوزي درار مدير عام «معهد باسكور» للتحاليل والفحوصات أمس، للإذاعة العمومية، بأن الموجة الثالثة من فيروس كورونا، التي تضرب البلاد حالياً، «كانت منتظرة بسبب العديد من المؤشرات الخارجية والداخلية». مبرزاً أن «سبب الصعود رهيب للإصابات، سلالة دلتا الهندية وهي الأكثر انتشاراً بنسبة 67,2 في المائة، ألفا البريطانية بنسبة 50,4 في المائة»، مضيفاً أن «دلتا قوية جداً وتكمن خطورتها في انتشارها السريع، إذ يمكن

وزارة الصحة تناشد الالتزام بإجراءات الاحتراز

إصابات «كورونا» في مصر تواصل الانخفاض

على التعاقد الاجتماعي، والمداومة على غسل اليدين، وعدم التكدس والتجمعات». فيما تواصل «الصحة المصرية» رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن الفيروس واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية. وتشير «الصحة» إلى «خروج 533 الوزراء في حالة انعقاد مستمر ومستعدتان لأي موجات جديدة للفيروس»، مضيفاً «جميع

اللازمة التي تجربها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 7 حالات وفاة جديدة»، مؤكدة أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا» حتى مساء أول من أمس، هو 283947 من ضمنهم 227068 حالة تم شفاؤها، و16477 حالة وفاة». وطالبت السلطات الصحية في البلاد المواطنين بـ«الاستمرار في اتباع الإجراءات الاحترازية، كارتداء الكمامات والحرص

وتمام شفاؤهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إلى 227068 حتى مساء أول من أمس». في غضون ذلك، قال رئيس إدارة الشؤون الوقائية بوزارة الصحة المصرية، محمد عبد الفتاح، أمس، إن «غرفة إدارة الأزمات الخاصة بـ(كورونا) بوزارة الصحة، وغرفة مجلس الوزراء في حالة انعقاد مستمر ومستعدتان لأي موجات جديدة للفيروس»، مضيفاً «جميع

السلطات حُصَّت المحتجين على الخضوع لفحوصات وعزل أنفسهم

تظاهرات في أستراليا وفرنسا احتجاجاً على قيود «كوفيد - 19»

سيدني - لندن، الشرق الأوسط

تظاهر الآلاف، أمس (السبت)، في كل من أستراليا وفرنسا احتجاجاً على التدابير الصحية لمكافحة الموجة الجديدة من الإصابات بوباء «كوفيد - 19» الناجمة عن المتحورة «دلتا»، والتي أرغمت كثيراً من الدول على تعزيز القيود المفروضة.

وشهدت سيدني صدامات بين عناصر من الشرطة الخيالية ومظاهرين رشقوهم بزجاجات واوان، إثر فرض حجر منزلي يستمر شهراً على سكان المدينة البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. كما نزل الآلاف إلى شوارع مليون بعد نزلوا بعد الظهر أمام برلمان مقاطعة فيكتوريا، بحسب وسائل الإعلام المحلية. وخالف المتظاهرون الذين كانوا من دون كمامات في غالبيتهم، تدابير حظر التنقل غير الضروري وحظر التجمعات العامة، غداً إعلان السلطات احتمال إبقاء القيود حتى أكتوبر (تشرين الأول). ورفعت لافتات كتب عليها «أستراليا استيقظي»، وهو شعار مماثل لشعارات رفعت في تظاهرات أخرى حول العالم. وقال وزير الشرطة في نيو ساوث ويلز، ديفيد إيوت، لوسائل الإعلام بعد التظاهرة: «ما رأيناه اليوم في سيدني هو للأسف شيء شاهدناه في مدن أخرى ورفضناه». وتابع: «واضح أن سيدني ليست محصنة ضد الأغبياء، متوقفاً أن يؤدي



مظاهرات ضد التلقيح الإلزامي وقيود «كورونا» في باريس أمس (أ.ب)

وهو ثاني يوم من التعبئة حول شعارات مثل «من أجل الحرية» و«ضد الديكتاتورية الصحية». وتسجل هذه الحركة في وقت يؤيد فيه الفرنسيون بغالبيتهم القرار الذي اتخذته الرئيس إيمانويل ماكرون في 12 يوليو (تموز)، برفض إلزامية التلقيح للعاملين الصحيين وناشئة، على ما أعلنت الحكومة وبعض المهن الأخرى، تحت طائلة

التجمع إلى ارتفاع في الإصابات. وحض المشاركين على الخضوع لاختبارات لكشف الإصابة وعزل أنفسهم. أما في فرنسا، فقد تظاهر الآلاف أمس، لا سيما في باريس ومرسيليا احتجاجاً على توسيع نطاق فرض الشهادة الصحية وفرض التلقيح الإلزامي لبعض المهن من ضمنها الطواقم الطبية.

شعار مماثل لشعارات رفعت في تظاهرات أخرى حول العالم. وقال وزير الشرطة في نيو ساوث ويلز، ديفيد إيوت، لوسائل الإعلام بعد التظاهرة: «ما رأيناه اليوم في سيدني هو للأسف شيء شاهدناه في مدن أخرى ورفضناه». وتابع: «واضح أن سيدني ليست محصنة ضد الأغبياء، متوقفاً أن يؤدي

تركيا تدرس العودة للتدابير المشددة مع تسارع إصابات الفيروس

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مؤكد أنه «يجب الانتقال من المرونة إلى التدابير الصارمة، والحصول على الجرعة الأولى من اللقاح لمن لم يحصلوا عليها على الفور». وكان عدد الإصابات سجل أدنى معدل له منذ مايو (أيار) الماضي في الرابع من يوليو (تموز) الجاري، عند 4 آلاف و418 إصابة، عقب عزل عام انتهى في أواخر مايو وشمل فترة عطلة عيد الفطر، بعد أن بلغت الإصابات اليومية ذروتها في أبريل (نيسان) ومايو عند أكثر من 60 ألف إصابة يومية. واستمر حظر التجول خلال شهر يونيو (حزيران) من الإثنين إلى السبت، من العاشرة مساءً حتى الخامسة صباحاً،

أرجعتها إلى الحركة والتنقل منذ رفع الإغلاق التي وصلت ذروتها مع حلول عيد الأضحى وازدحام المناطق الساحلية والشواطئ. وحذر عميد كلية الطب في جامعة إسطنبول، طوفان توكيك، من التراخي في تلقي لقاح كورونا، مبدياً قلقه من حدوث موجة رابعة من الفيروس. وتوقع أن يكون التطعيم إلزامياً في المستقبل القريب، عن طريق فرض إبراز بطاقة التطعيم في جميع الأماكن العامة. وقال توكيك إن تركيا تتجه نحو الموجة الرابعة من الفيروس، والحل لوقف الوباء هو اتباع القواعد والتطعيم، ويجب أن يتم فرض اللقاح في أسرع وقت ممكن.

فيما كان قبل ذلك بين الساعة السابعة مساءً وحتى الخامسة صباحاً، إضافة إلى حظر كامل يوم الأحد من كل أسبوع. وعاد الفيروس ليضرب بقوة بعد أقل من شهر على رفع الإغلاق والتدابير المشددة في البلاد مطلع يوليو (تموز) الجاري، فيما اعتبر خطوة من جانب الحكومة لتدارك الخسائر في الاقتصاد والقطاع السياحي بشكل خاص خلال أشهر الصيف. وتضاعف عدد الإصابات الجديدة بالفيروس خلال أسبوعين، ليسجل أعلى ذروة له منذ رفع الإغلاق. ولم توضح وزارة الصحة أسباب الزيادة الكبيرة الجديدة في إصابات كورونا، لكن أوساطاً علمية

دفع الارتفاع المتسارع في معدل الإصابات بفيروس «كورونا» في تركيا، إلى المطالبة بالعودة إلى التدابير المشددة التي قد تصل إلى حد الإغلاق مرة أخرى، وجعل التطعيم باللقاحات المضادة للفيروس إلزامياً. وقال وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا إنه تجب العودة إلى التدابير الصارمة للوقاية من فيروس كورونا بعد ارتفاع الإصابات. ولغت، عبر «تويتر» إلى عدد الإصابات الجديدة بالفيروس التي سجلت حتى مساء أول من أمس، والتي بلغت 11 ألفاً و94 إصابة و60 حالة وفاة،

دراسة قالت إن الفيروس يستهدف البنكرياس

«كورونا» قد يسبب موجة من إصابات «السكري»

القاهرة، حازم بدر

الدم لديهم مستويات هرمونية غير طبيعية، ويعانون من فرط الأنسولين الشديد، إذ انتجوا كثيراً من الأنسولين، كما كانت لديهم مستويات غير طبيعية من الأنسولين، وعلامات ضعف وظيفة خلايا «بيتا» التي تفرز الأنسولين. ويقول فيورينا: «يشكل أساسي، يشير المظهر الهرموني إلى أن وظيفة البنكرياس غير طبيعية لدى هؤلاء المرضى المصابين بـ«كوفيد - 19»، ويستمر ذلك لفترة طويلة بعد الشفاء». ويعاني مرضى فرط سكر الدم أيضاً من تشوهات شديدة في كمية السيروتونين الالتهابية، بما في ذلك (IL - 6) وغيرها.

ويبينما انخفض شذوذ التمثيل الغذائي للغلوكوز مع مرور الوقت في بعض المرضى، بقيت حالات أخرى، وكان لدى كثير من المرضى مستويات أعلى من الغلوكوز بعد الأكل (عقب تناول الطعام) وهرمونات البنكرياس غير الطبيعية في فترة ما بعد «كوفيد - 19». ويقول فيورينا: «هذه الدراسة واحدة من أولى الدراسات التي أظهرت أن (كوفيد - 19) له تأثير مباشر على البنكرياس، فهي تشير إلى أن البنكرياس هو هدف آخر للفيروس الذي يؤثر ليس فقط على المرحلة الحادة في أثناء العلاج في المستشفى، ولكن أيضاً على صحة هؤلاء المرضى على المدى الطويل».

وتؤكد الدراسة أهمية تقييم وظيفة البنكرياس في المرضى الذين تم إدخالهم إلى المستشفى بسبب «كوفيد - 19» في أثناء وجودهم في المستشفى، وعلى المدى الطويل. ويضيف فيورينا: «هذا يتجاوز اختبار الغلوكوز في أثناء الصيام لأننا لاحظنا اضطرابات استقلاب الغلوكوز خلال النهار التي لم تكن موجودة دائماً في اختبار الصيام العادي».

وفيما يتعلق بالعلاج، لا تزال هناك أسئلة حول كيفية رعاية المرضى الذين يعانون من تشوهات الغلوكوز المرتبطة بـ«كوفيد - 19»، فهل يجب أن يعالج المرضى فقط بأدوية مضادة لمرض السكري، مثل محسس الأنسولين، أم يجب استخدام الأدوية المضادة للالتهابات، مثل «التوسيليزوماب» والأدوية الأخرى؟

ويقول فيورينا: «إذا واصلت استهداف الأنسولين وحججه، ولكن لديك التهاباً قوياً مزمناً، فقد يؤدي ذلك إلى تلف مزمناً». ويفترح فيورينا إجراء دراسات أكبر لاختبار العلاج المضاد للسكري والالتهابات، ويقول: «عندما تفكر في عدد المرضى الذين تم نقلهم إلى المستشفى بسبب (كوفيد - 19)، فقد نشهد زيادة هائلة في عدد مرضى السكري».

توقعت دراسة إيطالية زيادة كبيرة في أعداد مرضى السكري، وقالت إن ذلك «قد يرجع إلى تآثر البنكرياس بفيروس (كورونا المستجد) المسبب لمرض (كوفيد - 19)». ووجدت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشير ميتابوليزم» أن نحو نصف المرضى الذين تم إدخالهم إلى المستشفى بسبب «كوفيد - 19» خلال بداية الوباء كان لديهم مستويات عالية من السكر في الدم.

ويقول المؤلف الرئيسي للدراسة، باولو فيورينا، من جامعة ميلانو بإيطاليا الباحث بقسم أمراض الكلى بمستشفى بوسطن للأطفال بامبركا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمستشفى أول من أمس: «لم يكن هؤلاء الأشخاص مصابين بمرض السكري قبل إصابتهم بـ(كوفيد - 19). وفي أثناء دخول المستشفى، كان نحو 46 في المائة منهم يعانون من ارتفاع سكر الدم الجديد. وفي حين تم علاج بعضهم، ظل نحو 35 في المائة يعانون من مرض ارتفاع السكر في الدم لمدة 6 أشهر على الأقل بعد الإصابة».

وقيمت هذه الدراسة صحة 551 شخصاً تم إدخالهم إلى المستشفى في إيطاليا من مارس (آذار) حتى مايو (أيار) 2020، وشملت فترة المتابعة 6 أشهر بعد دخول المستشفى. وقياساً بالمصابين الذين لم تظهر عليهم علامات غير طبيعية في مستوى الغلوكوز، فإن مرضى ارتفاع السكر في الدم يواجهون مخاوف إكلينيكية أسوأ، مثل دخول المستشفى، لفترة أطول، أو الأعراض السريرية الأسوأ، والحاجة الأكبر للأكسجين، والحاجة الأكبر للتنهوية، ومزيداً من العلاج بالعناية المركزة. ويضيف فيورينا: «أردنا أن نفهم الآلية التي أدت إلى ضعف أداء هؤلاء المرضى، في مقابل أولئك الذين لم يعانون من ارتفاع السكر في الدم».

وكان فيورينا قد نشر بحثاً سابقاً أظهر أن «كوفيد - 19» أدى إلى مشكلات في التمثيل الغذائي للغلوكوز، ولمعرفة المزيد تم تزويد جميع المرضى بجهاز استشعار الغلوكوز عند الدخول إلى المستشفى. وعلى مدار الوقت، اكتشف بمساعدة فريقه البحثي كثيراً من الشذوذ في التحكم في التمثيل الغذائي للغلوكوز لدى مرضى «كوفيد - 19» الذين يصابون بارتفاع السكر في الدم.

ووجدوا أيضاً أن مرضى ارتفاع السكر في

تصفحها على iPad



للحصول على المعلومات المفصلة:



«الوطني الحر»: ميقاتي لديه شبهات فساد وهو مرفوض تماما

عون لن يؤجل الاستشارات إلا بطلب واضح «لمنع الاستغلال السياسي»

بيروت، الشرق الأوسط

رفع التيار الوطني الحر المؤيد لرئيس الجمهورية ميشال عون وثيرة معارضته لتكليف الرئيس نجيب ميقاتي تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة، فيما أكدت مصادر مطلعة على مواقف عون أنه يتمسك بموعده الاستشارات النيابية الملزمة المقررة عدداً حتى لو لم يتم التوافق على اسم الشخص الذي سيكلف تأليف الحكومة. وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن «الرئيس عون لن يقبل بان يتحمل وزير تاجيل الاستشارات وحيداً، ولهذا لن يقبل إلا بطلب علني وواضح لتاجيل الاستشارات». وأشارت إلى أن ثمة اتجاهاً واضحاً لتحميل الرئيس عون وزير تاجيل وتأخير ولادة الحكومة، في إطار حملة منظمة داخلياً وخارجياً.

أما التيار الوطني الحر، فقد تابع حملته المضادة لميقاتي، وقال مصدر بارز في التيار لـ «الشرق الأوسط» إن تسمية السفير السابق نواف سلام ليست مناورة وليست محاولة

لمشاكسة حزب الله أو استرضاء الأميركيين». لكنه اعترف بان هذا التشريع هو لمواجهة ميقاتي «المرفوض تماماً». وقال المصدر إن «التيار يفهم سعي حزب الله للحفاظ على وحدة الطائفة الشيعية، وعلى عدم اهتراز العلاقة مع السنة، لكن هذا لا يعني تحميل الوزير للمسيحيين».

وأكد رئيس «التيار» على موقفه لتسهيل التأييد في أسرع وقت. وكان المسؤول عن العلاقات الدولية في «التيار الوطني الحر» طارق صادق أكد أن كتلة «التيار» لن تسمي الرئيس نجيب ميقاتي رئيساً للحكومة وأنها ستعطي فرصة قصيرة لتشكيل قبيل الاستقالة من المجلس النيابي، مضيفاً في تغريدة له على «تويتر» أن ميقاتي مرشح أميركا والمنظومة الفاسدة بينما نواف سلام كان سفيراً للبنان في الأمم المتحدة ويدل تاريخاً عروبياً ومناصراً لفلسطين.

وقال صادق: «أفهم أن يسير رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بميقاتي ولكن لم يسر حزب الله؟». وفي الإطار نفسه رأى عضو كتلة «التيار القومي» (يضم نواب التيار الوطني الحر) النائب حكمت ديب أن هناك شبهة في الإثراء غير المشروع وفي مواضيع عدة أخرى حول ميقاتي، متسائلاً إن كان الرأي العام اللبناني والمجتمع المدني سيرضى بشخص لديه هذه

الارتكابات؟». وأكد أن التكتل متوجه إلى عدم التسمية أو تسمية شخص آخر إذا توفّر الحذر. وأضاف: «إذا أعاد ميقاتي قروض الإسكان مع فوائدها بنال صوتي، وإذا أعاد 500 دولار لتأسيس الخط الخليوي (التي قبضتها شركات الهاتف الجوال من المشتركين، وكان ميقاتي يمتلك واحدة منها)، ونحن بأمس الحاجة لكل دولار، الذي أخذ خلافاً للقانون، أو إذا تبرع بملياري دولار لشراء الدواء ودعم المحتاجين أصوت له».

يرفض البحث في التأييد قبل التكليف
ميقاتي لا يجذب تشكيل حكومة مختلطة ويحدد مهلة لولادتها



نجيب ميقاتي

الحكومة، علىه محاولة للضغط على ميقاتي لعله يعيد النظر في موقفه الراض لاي بحث بتعليق بتأليف الوزارة قبل تكليفه رسمياً، وقالت إن الأخير بيدي مرونة وافتتاحاً للتعاون مع الكتل النيابية، لكنه ليس في وارد الدخول في صفقات تأتي على حساب المهام الموكلة إلى حكومته، بدءاً بوقف الإنهيار.

ورأت أن باسيل سيضطر لحسم موقفه بتسمية السفير سلام لتشكيل الحكومة الذي لا يمكن التشكيك بقدراته وكفاءته، وكان قد أكد سابقاً أن هناك ضرورة لأي حكومة إنقاذية بأن تحظى بصلاحيات استثنائية، وهذا ما يلقي معارضة من رئيس الجمهورية والأكثرية النيابية، وقالت إن باسيل مضطر للتأمر عن حليفه «حزب الله» بدعم ترشح سلام لترسيخ رسالة إلى واشنطن لعلها تعيد له الاعتبار السياسي برفع العقوبات المفروضة عليه.

وتشقت المصادر نفسها أن باسيل حاول سابقاً السعي لدى واشنطن لتحقيق كفا اشتباكه السياسي معها، لكنه أخفق في مسعاها، وأكدت أن باسيل لم يبدل سلوكه في تعاطيه مع ميقاتي، وهو يستنسخ التجربة نفسها التي تعامل بها مع الرئيس سعد الحريري، وقالت إنه يضغط للتسليم بشروطه لكن بلا جدوى، على الرغم من أن الضماخ الأوروبية والأميركية لم تفعل فعلها في إقناع

عون بتسهيل مهمة الحريري الذي اضطر للاعتذار عن تأليف الحكومة. ورأت أن باسيل بدلاً من عون يخوض معركة مصيرية تتعلق بدوره السياسي في الحفاظ على استمرارية الإرث السياسي لعمه فور انتهاء ولايته الرئاسية من جهة، وإعادة تعويم نفسه ليكون أحد المرشحين للرئاسة الأولى للمحاصصة فيها، وتدعم برنامج إصلاحه متكامل يكون بمثابة جواز مرور لفتح صفحة جديدة مع المجتمع

السابقين يقرأون في الكتاب نفسه لجهة قطع الطريق على عون لتعديل الدستور، وإلغاء الطائف بالمرسة، وليس في النص. لذلك، فإن ميقاتي ليس في وارد إعطاء الثلث الضامن أو المغطى لأي طرف، وهو يصير على أن تشكل الحكومة من اختصاصين لا وجود للمحاصصة فيها، وتدعم برنامج إصلاحه متكامل يكون بمثابة جواز مرور لفتح صفحة جديدة مع المجتمع

الدولي طلباً لمساعدة لبنان ماليًا واقتصادياً لوقف الإنهيار من ناحية، وإعادة تطبيع علاقاته بالدول العربية والغربية التي دُمّرت بفعل سياسة لبنان الخارجية من جراء الصدمات المجانية التي افتعلها باسيل من دون أن يدخل عون للنأي بلبنان عن الأزمات الدائرة في المنطقة. وقالت المصادر إن ميقاتي سيقبل على نفسه أولاً رفضه لمدأ المحاصصة، على أن يتسحب على الآخرين، وبذلك

ولا يجذب تشكيل حكومة مختلطة ويحدد مهلة لولادتها

يقتطع عليهم الطريق لأن تحوّل الحكومة كما في السابق إلى مجموعة من الحكومات. وكشفت أن ميقاتي فور تكليفه وإن كان يُبدي مرونة وافتتاحاً في مشاوراته مع عون والآخرين حول الأسماء المرشحة لدخول الحكومة، فإن لصدوره حدوداً، ولن يغرق في مناهات تمديد المشاورات لأن عامل الوقت ليس لمصلحة البلد، وهناك ضرورة للإسراع بتشكيلها لمنع لبنان من أن يتدحرج نحو الانفجار الشامل.

فالرئيس ميقاتي ليس في وارد هدر الوقت وتمديد فترة الانتظار، وهو يحدد لنفسه منذ الآن فترة زمنية محدودة لتأمين الشروط لولادة الحكومة، وإلا لن يتقدم في حسم موقفه في حال تبين له أن هناك من يصير على تعطيل تشكيلها، على غرار ما حصل مع الحريري واضطره للاعتذار.

ولا يجذب ميقاتي كذلك تشكيل حكومة تكنوقراطية انسجاماً مع ما كان قد أعلنه قبل أن يعتذر السفير مصطفى أديب عن تشكيل الحكومة، وتعزو المصادر السبب إلى أنه ليس في وارد البحث عن ذرائع للدخول في مواجهة مع المجتمع المدني، على خلفية تطعيمه للتشكيلة الوزارية بوجود سياسية يمكن أن تشكل تحدياً للذين يحملون المنظومة السياسية مسؤوليّة أخذ البلد إلى الإنهيار. ولم تستبعد المصادر إعادة

تثبيت توزيع الحقائق السيادية على الطوائف، كما كانت عليه في الحكومات السابقة، إنما مرة واحدة، مع أن هذه الفكرة ما زالت قيد الدرس، ويُفترض أن تُطرح في مشاورات التأييد. وبالنسبة إلى «حزب الله» فإنه أبلغ عون وباسيل عبر قنوات التواصل القائمة بينهم بأنه مع تسهيل تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة، ولن يدخل كما يروى لبعضهم - في اشتباك مع الطائفة السنية التي أخشرت أحد أبرز مكوناتها السياسية لتشكيلها، بدعم من الحريري، وهذا ما كان قد تبلىه المستشار الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل من رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد في زيارته الأخيرة للبنان.

وعليه، فإن الحزب وإن كان يدعم تكليف ميقاتي، فإنه يمكن أن يتطور موقفه وصولاً إلى تسميته، في حال أن احتسابه لعدد النواب الذين سيسمون به بقي تحت نصف عدد النواب زائداً واحداً، من دون أن يؤدي تمايزه عن باسيل إلى تهديد تحالفهما لأنهما في حاجة ماسة لبعضهما البعض، وهذا ما يدفع بباسيل إلى عدم التفريط بعلاقته التي تبقى صامدة من موقع الاختلاف حيال الملف الحكومي وضرورة تنظيمه لأن «التيار الوطني» يحضر لحوض أم المعارك في الانتخابات النيابية في ربيع 2022 التي يتقرر من خلالها مدى قدرته على استرداد طموحاته الرئاسية.

وتسبب توزيع الحقائق السيادية على الطوائف، كما كانت عليه في الحكومات السابقة، إنما مرة واحدة، مع أن هذه الفكرة ما زالت قيد الدرس، ويُفترض أن تُطرح في مشاورات التأييد. وبالنسبة إلى «حزب الله» فإنه أبلغ عون وباسيل عبر قنوات التواصل القائمة بينهم بأنه مع تسهيل تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة، ولن يدخل كما يروى لبعضهم - في اشتباك مع الطائفة السنية التي أخشرت أحد أبرز مكوناتها السياسية لتشكيلها، بدعم من الحريري، وهذا ما كان قد تبلىه المستشار الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل من رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد في زيارته الأخيرة للبنان.

وعليه، فإن الحزب وإن كان يدعم تكليف ميقاتي، فإنه يمكن أن يتطور موقفه وصولاً إلى تسميته، في حال أن احتسابه لعدد النواب الذين سيسمون به بقي تحت نصف عدد النواب زائداً واحداً، من دون أن يؤدي تمايزه عن باسيل إلى تهديد تحالفهما لأنهما في حاجة ماسة لبعضهما البعض، وهذا ما يدفع بباسيل إلى عدم التفريط بعلاقته التي تبقى صامدة من موقع الاختلاف حيال الملف الحكومي وضرورة تنظيمه لأن «التيار الوطني» يحضر لحوض أم المعارك في الانتخابات النيابية في ربيع 2022 التي يتقرر من خلالها مدى قدرته على استرداد طموحاته الرئاسية.

بيروت، محمد شقير

قالت مصادر سياسية مواكبة للاتصالات الجارية بعيداً عن الأضواء استباقاً للاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها عدداً (الأثنين) رئيس الجمهورية ميشال عون لتسمية الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة إن الرئيس نجيب ميقاتي لن يدخل في بازار التأييد قبل التكليف، وهذا ما أدى إلى ازعاج رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي بادر إلى إعطاء الضوء الأخضر لعدد من النواب المنتهين إلى تياره السياسي لتنظيم هجوم وقائي يستهدف ميقاتي قبل تكليفه رسمياً بتشكيل الحكومة.

ولفتت المصادر السياسية لـ «الشرق الأوسط» إلى أن ميقاتي يلوذ بالصمت حتى إشعار آخر، ولن يبوّح بأي موقف يسبق تكليفه بتشكيل الحكومة، وقالت إنه صامد على قراره، ولن يخضع لحملات الإهتراز والتهميل التي يشرف باسيل عليها شخصياً لئلا ينع عن قراره عدم البحث في عملية تأليف الحكومة لأنه ليس في وارد حرق المراحل، والالتفاف على مشاورات التشكيل التي يجريها مع الكتل النيابية فور تكليفه رسمياً تأليف الحكومة.

وعدت أن باسيل يقف وراء تسريب اسم السفير السابق نواف سلام ليكون مرشح تكتله النيابي لتشكيل

وزارة الطاقة، بعد قرار حكومي بتخفيض الدعم عنها ورفع دولار استيرادها من 1500 إلى 3900. وتعود أزمة المحروقات كما يركز المستوردون إلى عدم فتح مصرف لبنان اعتمادات كافية لاستيراد الكميات التي تحتاج إليها السوق المحلية، فضلاً عن المستشفيات والمخازن وشبكات المياه وحتى المطاعم والفنادق.

وكان الشاب محمود دلبياني (27 عاماً) اتجه فجر أمس من مدينة صور (جنوب لبنان) حيث تقفل معظم محطات الوقود ابوابها، إلى منطقة الناعمة (جنوب بيروت) بهدف تعبئة سيارته بالبنزين، وأثناء انتظار دوره اصطدمت شاحنة كبيرة بعدد من السيارات، ما أدى إلى وفاته وإصابة ثلاث مواطنين آخرين بجروح خطيرة.

وتأتي هذه الحادثة بعد مرور شهر على مقتل عائلة بكاملها (أم وبناتها الأربعة وقريتهم) إثر حادث سير مروع كان سببه اصطدام سيارة العائلة بسيارة سلكت طريقاً عكس السير للوصول إلى محطة البنزين.

وتستمر أزمة المحروقات في لبنان رغم رفع أسعارها بنسبة تزيد على 40 في المائة من قبل

مقتل شاب لبناني بسبب طوابير البنزين... وأزمة المحروقات تطفئ بيروت

في عتمة شاملة خلال اليومين الماضيين بعدما توقف عدد كبير من أصحاب المولدات عن العمل بسبب عدم قدرتهم عن تأمين المازوت، وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صور للمواطنين وهم ينامون على الشرفات بسبب ارتفاع درجات الحرارة، واضطر عدد من المطاعم والمقاهي إلى إقفال أبوابه، بعدما لم يتمكن من تأمين المازوت لتشغيل المولدات.

وعمد بعض أصحاب المولدات إلى اشتراط الدفع بالدولار للاشتراك الشهري بحجة أنهم يشترون المازوت من السوق السوداء وبالدولار الجديد. وفي مدينة صيدا (جنوب لبنان) عمد أصحاب المحال التجارية في شارع رياض الصلح في السوق التجارية، على نقل بضائعهم إلى وسط الطريق مما أدى إلى قتلها أمام السيارات، وذلك تعبيراً عن غضبهم من إطفاء المولدات التي قطعت عنهم التغذية الكهربائية.

وانعكست أزمة الكهرباء وشح المازوت على شبكة المياه التي باتت شبه غائبة عن عدد من القرى. وذكرت الوكالة الوطنية أن



تجار مدينة صيدا يقطنون شارع رياض الصلح ببيضانهم احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية (الوكالة الوطنية للإعلام)

دياب وتأمين 500 ألف ليتر مازوت للأفران لتسهيل عملها. وتواصل الجهات الطبية التحذير من كارثة صحية تهدد حياة المرضى، بسبب نفاذ مادة

من 20 ساعة، إلا أن نقيب أصحاب الأفران علي إبراهيم عاد وطمان اللبنانيين بأن الأفران تعمل بشكل طبيعي، بعد تدخل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان الحلول المؤقتة. وكانت الأفران أعلنت أنها قد تتوقف عن العمل، عدداً (الأثنين)، بسبب شح مادة المازوت، في ظل استمرار تقنين كهرباء لبنان لأكثر

اليوم وبسبب الأزمة الاقتصادية وتوقفهم من عدم قدرة الدولة اللبنانية على تأمين الخبز والدواء والاستشفاء لمواطنيها؛ «من هجر السوري ومنع مليونين سوري أيضاً. باتت مواقفنا متفهمين جداً».

على ملفات كقانون الانتخاب، واللامركزية الإدارية، ورفع الحصانات... وغيرها». ويضيف: «على كل الأحوال؛ لا مانع من العلاقات مجدداً مع (القوات) أو أي فريق آخر، خصوصاً أن فتاهما مع القواتين أدى إلى استعادة كثير من المواقع التي تم إقصاؤها كمسيحيين عنها منذ عام 1990؛ فينهاية المطاف الوحدة المسيحية - المسيحية كما الإسلامية - الإسلامية تصب في مصلحة وخير البلد».

في المقابل، تتحدث مصادر «القوات»، بما يشبه الحسم بعدم

مقتل قائد بـ«الحرس الثوري» في «ظروف غامضة»

إيران تكثف عمليات «تملك عقارات النظام» في شمال شرقي سوريا

إدلب، فراس كرم

شرق حماة، وقتل على أثر الهجوم أكثر من 50 عنصرًا من قوات النظام، بينهم ضباط، وأكد مصدر طبي، فضل عدم الكشف عن اسمه، في مشفى مدينة سلمية الوطني شرق حماة، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، أنه وصل فجر السبت 13 قتيلًا من قوات النظام والمليشيات الموالية، بينهم ضابط برتبة ملازم أسلحة رشاشة في هجوم على موقع تابع لقوات النظام في منطقة البيار القريب من بادية أثريا شرق حماة، وشه مسلحون يتبعون لتنظيم داعش.

وقتل 51 عنصرًا من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، بينهم ضباط، ليلة الجمعة - السبت، في هجوم جديد مفاجئ هو الأوسع من نوعه شهده مقاتلو تنظيم الدولة (داعش) على عدد من المواقع التابعة لقوات النظام في مناطق البادية السورية وسط وشرق البلاد. وقال ناشطون إن مسلحين من تنظيم الدولة (داعش) هاجموا في وقت واحد 4 مواقع عسكرية وقنالية تابعة لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في كل من مناطق الشولا وكجاب بادية دير الزور، وفي منطقة السخنة بريف حمص، وأثريا

مليشيا «الواء العباس» المحلية الموالية للقوات الإيرانية التي تعمل تحت إمرتها، يواصلون شراء العقارات من الأهالي في عموم مناطق الغوطة الشرقية. إلى ذلك، قال «المرصد» إن (قيادة بارزاً في صفوف الحرس الثوري) الإيراني (وهو من أبرز قيادات لواء جبراء انفجار لغم استهدفه فاطميون أيضاً، ويدعى (سيد) أحمد قريشي)، وهو إيراني الجنسية يوجد في سوريا منذ عام 2013، وقد شارك في كثير من العمليات العسكرية للجانب الإيراني، برفقة قاسم سليمان

التي هُجر أهلها قبل سنوات، وبلدات ومناطق أخرى في الغوطة الغربية، وذلك من قبل تجار وأشخاص من محافظة دير الزور، بأوامر مباشرة من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، كما جرى شراء عشرات العقارات مؤخراً، على غرار ما تقوم به الشبكة ذاتها في الغوطة الشرقية، وهو الذي يندرج من أصحاب المكاتب العقارية إطلاعهم على أي عروض بيع تتم في المنطقة. وكانت مصادر «المرصد» قد أفادت بأن تجاراً ينحدرون من مدينة الميادين في دير الزور، وهم يتبعون بشكل مباشر إلى

هناك، حيث استملكوا عشرات العقارات فيها». وأضاف «المرصد» أن «المجندين تمكنوا منذ مطلع الشهر الحالي حتى اللحظة من شراء 78 عقاراً على الأقل، بين محال ومنازل وأراض، وذلك في معادن ومحيطها وبلدات وقرى خاضعة للنظام بريف الرقة، حيث قاموا بدفع الأسعار دون أي مساومة تذكر، وطلخوا من أصحاب المكاتب العقارية إطلاعهم على أي عروض بيع تتم في المنطقة. وكان «المرصد» قد أشار إلى توسع عمليات شراء العقارات في مدينة معصمية الشام

التابعة لها من مختلف الجنسيات، وعبر أذرعها المنتشرين في عموم التراب السوري»، حيث أفادت مصادر بان «المليشيات الإيرانية، بأوامر من القيادة، عمدت إلى تجنيب شبان ورجال من أبناء الميادين والبوكمال ومناطق أخرى في دير الزور، وأرسلتهم إلى مناطق نفوذ النظام في محافظة الرقة، بغية استملاك العقارات، من أراض ومنازل ومحال تجارية هنا، وهو ما فعلته في الغوطة الشرقية والغربية، حين جذبت أشخاصاً محليين من دير الزور، وأرسلتهم إلى

كثفت إيران جهودها للسيطرة على ممتلكات تابعة لمواليين للنظام السوري في الرقة (شمال شرقي البلاد)، في وقت أفيد به عن مقتل قائد ميليشيات تابعة لظهران في سوريا، وسط استمرار للغارات الروسية على البادية.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أسس: «لا تزال إيران مستمرة بتمدها وتغلغلها ضمن الأراضي السورية دون كلل أو ملل، وذلك عبر وسائل وطرق متعددة تقوم بها الميليشيات

التحرير الأوسط ترصد الأوضاع العيشية والأمنية في جنوب سوريا

خوف في أحياء درعا المحاصرة... وتهديدات توابك المفاوضات

منذ قرابة الشهر، ولا يُسمح لهم بالدخول والخروج إلى مدينة درعا المحطة وغيرها من المناطق، فقد أغلقت قوات النظام السوري جميع الطرق المؤدية للمدينة. وفي مناطق سيطرة «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا والمشكل من فصائل التسويات عام 2018، قال مصدر إن جنراً روسياً رفيع المستوى برفقة عدد من السيارات والعناصر الروسية حضروا إلى مدينة بصرى الشام، المحقل الرئيسي لقوات «الفيلق الخامس»، خلال الأيام الماضية، واجتمع مع قيادته في بصرى الشام وعلى رأسهم قائد «اللواء الثامن» أحمد العوده. وتابع المصدر أن الاجتماع كان وفق ترتيبات أمنية مشددة في مدينة بصرى الشام وانتشار لقوات الفيلق في معظم مناطق الريف الشرقي، وأن الجنرال الروسي سمح بزيادة قوات «الفيلق الخامس» جنوب سوريا بـ2000 عنصر، وتسليم عناصر الفيلق في درعا لأجورهم الشهر والمقدرة بـ200 دولار أميركي للعنصر الواحد عن كل شهر، إضافة إلى بحث وضع المنطقة أمنياً، ومواجهة خلايا «داعش»، والمليشيات الإيرانية جنوب سوريا.

عشائر مدينة درعا، رفض الكشف عن اسمه الصريح، بأنهم قدموا للجهات المسؤولة والمعنيين لدى النظام السوري من خلال اللجنة المركزية للتفاوض «الحلول المحلي التي تحافظ على أمن وكرامة الوطن والمواطن، وتثبت الاستقرار الذي يسعى إليه الجميع»، مضيفاً: «تجريد أبناء المدينة من سلاحهم الخاص الذي حصنه اتفاق التسوية واستلزمته الضرورة القصوى للدفاع عن النفس، نحن قادرون على ضبطه ليكون عامل أمان واستقرار، والهدف من طلب تسليمه ما هو إلا إشارة الشر والغفنة في المدينة». وتابع: «طالبنا في مجلس عشائر مدينة درعا البلد بتحمل الضامن الروسي مسؤولية تجاه المنطقة واتفاق التسوية الذي حدث بعام 2018 بضمائنا».



أحد أحياء مدينة درعا البلد المحاصرة في جنوب سوريا (الشرق الأوسط)

من جهته، قال الناشط أبو محمود الحوراني، أحد الموقعين على «بيان ناشطي جنوب سوريا بالداخل والخارج»: «نندد بالحصر الذي يمارسه النظام السوري على أحياء مدينة درعا البلد منذ 24 يونيو (حزيران) الماضي. في مدينة درعا البلد، حيث ركام الحرب القديم لا يزال يذكر أهلها بعنات كبيرة عاشوها لمدة 8 سنوات، اختفت أجواء عيد الأضحى، وكان الخوف سيد الموقف من التصعيد العسكري على المدينة التي تحوي 30 ألف نسمة، والخوف من العلي، برفض الصحي والغذائي الذي فرضه الحصار الذي تعيشه المدينة جنوب سوريا.

عشائر مدينة درعا، رفض الكشف عن اسمه الصريح، بأنهم قدموا للجهات المسؤولة والمعنيين لدى النظام السوري من خلال اللجنة المركزية للتفاوض «الحلول المحلي التي تحافظ على أمن وكرامة الوطن والمواطن، وتثبت الاستقرار الذي يسعى إليه الجميع»، مضيفاً: «تجريد أبناء المدينة من سلاحهم الخاص الذي حصنه اتفاق التسوية واستلزمته الضرورة القصوى للدفاع عن النفس، نحن قادرون على ضبطه ليكون عامل أمان واستقرار، والهدف من طلب تسليمه ما هو إلا إشارة الشر والغفنة في المدينة». وتابع: «طالبنا في مجلس عشائر مدينة درعا البلد بتحمل الضامن الروسي مسؤولية تجاه المنطقة واتفاق التسوية الذي حدث بعام 2018 بضمائنا».

درعا البلد، لـ«الشرق الأوسط»، إنه سبق استخدام النظام السوري للتعريفات الأخيرة بلاغ وصل للجان المركزية من أحد أعضاء لجنة المصالحة التابعة للنظام السوري في مدينة درعا المحطة، بأن العميد لؤي العلي، لسان العميد لؤي العلي، برفض سياسي الترهيب والتهديد. صرح أحد أعضاء مجلس

ومنهم من ذلك. ومع الأنباء التضاربية عن حقيقة حجم التعريفات الأخيرة، تزامنت مع التهديدات التي نسبت مؤخراً لأحد ضباط النظام السوري في درعا باقتحام مدينة درعا البلد، وقصف المسجد العمري أحد رموز المدينة. ويقول عضو من اللجنة المركزية للتفاوض في مدينة

الأمنية والعسكرية»، فيما أفاد محافظ درعا مبروان شريك بانه «يتم تحقيق تقدم في المباحثات الجارية حالياً حول تسوية جديدة في درعا البلد، ولا اتفاق نهائي حتى اللحظة. وأفاد مصدر خاص من اللجنة المركزية في درعا البلد لـ«الشرق الأوسط» بأنه حتى مساء الجمعة «لم نتوصل إلى اتفاق نهائي مع النظام السوري فيما يخص قضية درعا البلد، النظام السوري أرسل اللجنة عدة بنود، منها إجراء تسوية شاملة في المدينة، وتسليم عدد من السلاح الخفيف، وإنشاء ثلاث نقاط عسكرية للنظام السوري من القوات المحلية داخل المدينة يتم الاتفاق عليها لاحقاً»، مضيفاً: «نقلت اللجنة مطالب النظام الأخيرة إلى مجلس عشائر مدينة درعا البلد، ولا تزال المشاورات جارية، وسط استقدام قوات النظام السوري لتعزيزات عسكرية إلى حي سجنه في مدينة درعا البلد وإلى محيط الأحياء المحاصرة في المدينة، بنية اقتحام المدينة إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي في المدينة خلال الأيام القليلة المقبلة».

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين تلك الكلمات المسموعة لدى الوصول إلى مدينة درعا البلد للاطلاع على واقع المدينة ولقاء المعنيين بها، تستحق وقفة. كان أبو غسان بِنادي وليديه وهما ذهابان للعب مع أصدقائهما في يوم عيد الأضحى بمدينة درعا البلد، ويطالهما بالذهاب نصف ساعة وعدم التأخر، واللعب بجانب الجدعان، والعودة بسرعة إلى البيت. من المعروف أن العيد فرحة للأطفال، لكنّ جولة لـ«الشرق الأوسط» في درعا وأحيائها المحاصرة، تكشف كما هائلًا من الخوف والتوتر في كلمات عبر عنها «أبو غسان» لولديه الاثنين. أبو غسان وغيره من سكان المدينة يرون أن الأوضاع الأمنية غير مطمئنة في مدينة درعا البلد، والخوف من اندلاع اشتباكات أو بداية التصعيد العسكري على المدينة هاجس يرافقهم في كل لحظة، خاصة بعد التهديدات التي وصلت مؤخراً للمدينة باقتحامها وقصفها.

معارف في المدينة، وهو ناشط معروف في المدينة، تحدث لـ«الشرق الأوسط» خلال الذهاب للقاء أحد أعضاء اللجنة المركزية للتفاوض بشأن استقدام قوات مشاطب السوري لتعزيزات عسكرية إلى محافظة درعا جنوب سوريا. وخلال الحديث مع عثمان، كانت تسمح صراخات التهديدات بين مجموعتين من جهة حي سجنه الذي تسيطر عليه مجموعات محلية تابعة

معارف في المدينة، وهو ناشط معروف في المدينة، تحدث لـ«الشرق الأوسط» خلال الذهاب للقاء أحد أعضاء اللجنة المركزية للتفاوض بشأن استقدام قوات مشاطب السوري لتعزيزات عسكرية إلى محافظة درعا جنوب سوريا. وخلال الحديث مع عثمان، كانت تسمح صراخات التهديدات بين مجموعتين من جهة حي سجنه الذي تسيطر عليه مجموعات محلية تابعة

مفاوضات وتهديدات

وكانت سرت معلومات عن اتفاق، إذ قال قائد شرطة محافظة درعا ضرار ندول: «لا يزال طريق درعا البلد مفتوحاً، ولا معلومات رسمية إلى الآن حول التوصل لاتفاق كامل بخصوص ملف درعا البلد، وما زالت المفاوضات العسكرية تصل تباعاً إلى محافظة درعا، لتكون رهن إشارة القيادة

السفير عمر أونهنون يصدر كتاباً عن عمله في دمشق وأنقرة... ويروي لـ«التحرير الأوسط» مآلات «أكبر مأساة في العصر الحديث»

«مبعوث تركي» يكشف أسرار الحرب السورية... وخيبتها

الإدارة الذاتية الكردية (شمال شرقي البلاد) ومناطق تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل الموالية لأنقرة في شمال وشمال غربي البلاد. وجد الأسد في خطاب القسم الذي ألقاه في دمشق في 2014، ومديراً لشؤون الأمن في الخارجية. وبعد تقاعده، وضع خلاصته تجريبته في كتاب بعنوان «سوريا في عيون السفير» صدر

قد أدت الغرض المقصود منها. فبعد ظهور (داعش) الإرهابي سيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل الموالية لأنقرة في شمال وشمال غربي البلاد. وجد الأسد في خطاب القسم الذي ألقاه في دمشق في 2014، ومديراً لشؤون الأمن في الخارجية. وبعد تقاعده، وضع خلاصته تجريبته في كتاب بعنوان «سوريا في عيون السفير» صدر

إن العسكريين لبسوا مسؤولين عن سلوكهم. وكان هذا النهج هو الذي أحدث فرقاً كبيراً، حسب المبعوث التركي. وأضاف أونهنون: «العنصر الرئيسي الآخر الذي أثر في مصير الأزمة كان دخول عناصر



السفير التركي عمر أونهنون

تتمكن من الاتحاد، وهو ما انعكس على المعارضة». وذات مرة، احتج رئيس الائتلاف الوطني السوري جورج صبرا في اجتماع، قائلاً: «يلقون بنا في البحر، ويطلبون منا ألا نبتل».

خطوط إيران الأمامية على الجانب الآخر، حسب أونهنون، كان تصرف طهران في القرن التاسع عشر، ثم في الشيشان في القرن العشرين. هذه الاستراتيجية، باختصار، هي أن كل شخص وكل شيء مستهدف، فالأضرار الجانبية وجعلهم يشكلون مجموعات مسلحة لمحاربة النظام. لكن من المؤسف أن هذه الاستراتيجية

وأعلن رفع الناشر بين البلدين، «تحولت هذه الحركة إلى جوهره التاج» في العلاقات. وعندما اندلعت الاحتجاجات في ربيع 2011 «قامت تركيا بين مارس (آذار) وأغسطس (آب) 2011 بكثير من العمل الدبلوماسي لإقناع الأسد بتقديم بعض التنازلات، وتلبية المطالب القابلة للتنفيذ للمظاهرين، ليصحب بهذه الطريقة الزعيم الإصلاحي المستنير في المنطقة، وبالتالي يستطيع توطيد سلطته». وعد أونهنون اجتماع وزير الخارجية أحمد داود أوغلو، في أغسطس (آب) 2011، مع الأسد الذي استمر 7 ساعات أحد المعالم البارزة في تلك الجهود، حيث كنت طرفاً في هذا الاجتماع. وكما تم الاتفاق، ذهبت في اليوم التالي إلى حماة للتحقق مما إذا كان هناك التزام بالوعود. ومع تعمق الخيبتات قياساً للنتائج والمطالب والوعود من دمشق «تعرضت تركيا لضغوط، خاصة من الولايات المتحدة وحلفاء غربيين آخرين، لقطع العلاقات مع الأسد، وكانت حجته: إن دعمك يشجع، ولذلك يتجاهلنا». وبالفعل، قطعت أنقرة وعواصم كبيرة العلاقات في ربيع 2012، واتجه الدعم إلى المعارضة المنقسمة «مجموعة أصدقاء سوريا، الداعمة للمعارضة، لم

باللغة التركية قبل أيام. ويغطي الكتاب تفاصيل الاجتماعات السرية، ولقاءات مع وزير الخارجية الراحل وليد المعلم، والمحادثات بين الرئيسين رجب طيب أردوغان وبشار الأسد، وهجمات المظاهرين على السفارة التركية، و«ملاحقات رجال الاستخبارات لي أينما ذهب»، وعندما يلاحظهم كانوا يقولون: «كان ذلك من أجل حمايتك، وليس بسوء نية».

من الأذهار إلى الانحلال

يقول أونهنون لـ«الشرق الأوسط» إنه عاين بنفسه لحظات مفصلية في تاريخ العلاقات بين البلدين، من الأزمة حول زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان الذي ابعدته دمشق في 1998 بعد تهديدات عسكرية، مروراً بزيارة الرئيس التركي أحمد نجات سبزر إلى دمشق لتقديم التعازي للرئيس بشار الأسد في وفاة الرئيس حافظ الأسد، إذ «كانت زيارة سبزر البداية الحقيقية لمرحلة جديدة في العلاقات» التي راحت «تزدهر عندما كنت سفيراً، وكانت تركيا في طريقها لتصبح الدولة الأكثر تفضيلاً في سوريا». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2009، التقى أردوغان والأسد في إسطنبول،

لندن، إبراهيم حميدي القتال توقف في سوريا، لكن الأزمة مستمرة لسنوات طويلة، مع زيادة عوامل انبعث «داعش» والمتطرفين. لذلك، فإن الحل يتطلب تنفيذ جميع عناصر القرار الدولي (2254)، وبيست السلطة المركزية في دمشق سيادتها على كل الأراضي السورية، وقيادة سورية تجمع السورين والأراضي. لكن جيوش الدول الخمس وميليشياتها، وهي أميركا وتركيا وروسيا وإيران وإسرائيل، لن تخرج ما لم تحصل على تأكيدات بحماية مصالحها الاستراتيجية. وبالإمكان تلبية مصالح معظم الدول، بما فيها روسيا، لكن «العقدة» هي إيران: ذلك أنها جعلت من سوريا «جبهة مقدمة وحجراً أساسياً في نظامها الإقليمي، وبياتت تشكل صداماً لبعض قادة الجيش والأمن والنظام».

هذه هي الخلاصة التي وصل إليها السفير التركي عمر أونهنون الذي تقلق في اهتمامه السوري من عمله مستشاراً سياسياً في السفارة التركية في دمشق في عام 1998 إلى تعيينه سفيراً في 2009، ثم مبعوثاً خاصاً للملف السوري في 2014، ومديراً لشؤون الأمن في الخارجية. وبعد تقاعده، وضع خلاصته تجريبته في كتاب بعنوان «سوريا في عيون السفير» صدر

ماذا عن إدلب؟

غلاف كتاب «سوريا في عيون سفير» للمبعوث التركي عمر أونهنون

متطرفة إلى سوريا؛ لم يكن النظام مستثناءً من ذلك، بل عمد إلى إطلاق سراجه من سجن صيدنايا سبي السمعة، وجعلهم يشكلون مجموعات مسلحة لمحاربة النظام. لكن من المؤسف أن هذه الاستراتيجية

وتعد إدلب التي تضم 4 ملايين، نصفهم من النازحين، بمثابة «القنبلة الموقوتة»، وهي تتعرض لهجمات مستمرة، ويتمثل مصدر القلق الرئيسي في حال الهجوم الكبير من النظام وروسيا وإيران. والمكان الوحيد الذي يمكنه الفرار إليه هو تركيا، فهي الطريق الوحيد إلى أوروبا».

الفصائل الفلسطينية ترفض اتهامات بالتسبب في انفجار سوق الزاوية عناصر «حماس» تقتل شاباً لم يمثل للأوامر في حاجر أمني

رام الله، الشرق الأوسط،



مشهد الدمار لانفجار غامض وقع بشقة في غزة الخميس الماضي (د.ب.أ)

قتلت عناصر أمنية تابعة لحركة «حماس» مواطناً فلسطينياً على حاجر أمني شرق مدينة غزة، قالت إنه لم يمثل للأوامر بالتوقف. ويأتي الحادث بعد أيام قليلة من مقتل مواطن آخر وجرح 10 في انفجار في شقة وسط سوق شعبية في غزة، وطالبت مؤسسات حقوقية بفتح تحقيق جاد وشفاف في هذه الحوادث.

وأطلق مسلحون ينتمون لـ«كتائب القسام»، وهي الذراع المسلحة لـ«حماس»، النار على ثلاثة مواطنين كانوا يستقلون مركبة مدمرة قرب حي التفاح، شرقي مدينة غزة، ما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة آخرين بجروح. وأكدت داخلية «حماس»، في بيان أصدرته أمس، حثييات مقتل المواطن واعتقال آخرين، وقالت إنه «في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، دخلت مركبة مسرعة باتجاه أحد حواجز (امن القسام)، في المنطقة الحدودية الشرقية لحي التفاح، شرقي مدينة غزة، ولا حظ أفراد الحاجر حركة مريبة للمركبة، فأشاروا لسائقها بالتوقف، لكنه رفض واستمر بالسير بسرعة كبيرة. وتم إطلاق طلقتين اثنتين باتجاه المركبة، لكنها لم تتوقف، ولات بالفرار. وبعد ذلك تبين إصابة أحد الأشخاص بدخلها، الذي توفي فيما بعد متأثراً بجراحه بعد نقله لمستشفى الشفاء».

وأضافت أنه «تم التحفظ على شخصين آخرين كانا داخل المركبة». وقالت الداخلية إنها فتحت تحقيقاً فورياً في الحادث للوقوف على تفاصيله كافة، وجاء مقتل الشاب حسن محمد أبو زايد (27 عاماً) بعد أيام قليلة من مقتل مواطن آخر وجرح 10 في انفجار في شقة وسط سوق شعبية في غزة. وطالبت مؤسسات حقوقية بفتح تحقيق جاد وشفاف في هذه الحوادث. وأصدرت «شبكة المنظمات الأهلية» بياناً، أمس، طالبت فيه بضرورة إجراء تحقيق جاد وشفاف في الانفجار الذي وقع في سوق الزاوية بمدينة غزة، وشددت على ضرورة الإسراع في تقديم كل أشكال المساعدة والإنسان للمتضررين، مؤكدة على ضرورة إعلان

نتائج التحقيق، ووضع إجراءات جديّة من أجل عدم تكرار مثل هذه الانفجارات، وتعويض الضحايا والمتضررين في هذا الحاد.

وقتل مواطن وأصيب عدد آخر، الخميس، في انفجار غامض في سوق الزاوية بمدينة غزة.

وأضاف بيان المنظمات بعد جدل أحدثه بيان لـ«المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان» قال فيه إن الانفجار الذي وقع في منزل ما حول في حي سكني مكتظ في منطقة سوق الزاوية، وسط مدينة غزة، نجم، وفق التحقيقات الأولية، عن انفجار عبوات ناسفة تابعة للحجم كانت داخل المنزل، علماً بأن محيط المنزل الذي وقع فيه الانفجار هو مكان مكتظ بالمنازل السكنية والشمال التجارية، وسط أكبر وأشهر سوق شعبية في قطاع غزة، وجاء في ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، ولو تأخر ساعة واحدة لتفاقم أرقام

القتلى والجرحى. وأكد المركز أن استخدام الأماكن المدنية لتخزين أو صناعة المتفجرات يعد مخالفة واضحة للقانون الدولي المعاملة خلال السنوات الماضية، وأيدت لسنة 1949، والبروتوكول الأول للملك باتفاقيات جنيف، كما يعد هذا الأمر انتهاكاً للحق في الحياة، وفق ما نصت عليه المادة (6) من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية المزمع لفلسطين. واعتبر المركز أن تكرار مثل هذه الحوادث يشكل تهديداً مستمراً للحق في الحياة وتعريض حياة المدنيين بشكل لا يمكن قبوله أو تبريره.

وأضاف البيان أن «المركز، إن باساف لوقوع ضحايا في صفوف المدنيين جراء هذا الانفجار، فإنه يعجز عن تضامنه معهم ومع ذويهم، ويؤكد أنه من حذر من خطورة قيام أفراد ينتمون لفصائل عسكرية بتخزين، أو الاحتفاظ بمواد متفجرة في أماكن سكنية مدنية»، وأشار المركز، في بيانه، إلى أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، إذ سبقها وقوع العديد من الحوادث المماثلة خلال السنوات الماضية، أودت بحياة العشرات من المواطنين وتدمير ممتلكات ومنازل، كان أبرزها حادثة مخيم البريج في عام 2008، حيث وقع انفجار ضخّم في منزل أحد كوادر فصائل عسكري، ما أسفر عن مقتل زوجته وثلاثة من أطفاله، كما قتل أيضاً ثلاثة مدنيين من العجوان، بينهم طفلان، وأصيب نحو 60 مدنياً، بينهم 23 امرأة و20 طفلاً.

وطالب المركز الجهات المختصة باتخاذ تدابير أكثر صرامة، بما في ذلك حظر تخزين المواد المتفجرة داخل المناطق المأهولة، لتجنب تكرار مثل هذه الحوادث. ورفضت الفصائل المسلحة في غزة بيان «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان»، كما هاجمته مواقع ومحللون تابعون للفصائل.

وقالت الفصائل إن بيان المركز «يحمل اتهاماً واضحاً لفصائل المقاومة بتعريض حياة المدنيين للخطر، وذلك على خلفية الحوادث الأليمة في سوق الزاوية».

وأضافت الفصائل، في بيان لها، أن «هذا البيان، وما يحمله من مدلولات سلبية، لا يختلف عن التصريحات التي تصدرها الجهات الحكومية المختصة»، وحثت شعبيّاً ومقدساتنا.

وتابعت أن «هذا البيان يفقد أدنى درجات المسؤولية من خلال استباقه الإعلان عن نتائج التحقيقات التي تجريها الجهات الحكومية المختصة»، مطالبة «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان» بالتراجع عن البيان «والاعتذار لشعبنا عن هذا الزيف والبهتان».

تقدمت بشكوى إلى مجلس الأمن السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بـ«الفصل العنصري»

رام الله، الشرق الأوسط،

تقدمت السلطة الفلسطينية بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي والامم المتحدة ضد إسرائيل، متهمتها على الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إن عدم مساواة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على انتهاكاتهما الجسيمة للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة، سمح لها بتخدي مجلس الأمن وإرادة المجتمع الدولي من دون عواقب.

وأكد منصور، في رسائل متطابقة بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (فرنسا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أهمية ضمان المساواة، واستخدام الآليات والقرارات الدبلوماسية والسياسية والقانونية المتاحة لتأكيد القانون الدولي كمصدر للسلطة في قضية فلسطين.

وشدد منصور على ضرورة ترجمة البيانات والمواقف إلى أفعال، معيراً عن أسفه من أن عقود التفاهات الدولي منحت إسرائيل ترخيصاً للقيام بما يحلو لها، حتى ارتكبت جرائم حرب، من دون عواقب، ووقّعت الرسائل كيف أن الفترة الأخيرة شهدت تصعيداً ملحوظاً في عنف المستوطنين، وهدم المنازل، والتجهيز القسري، والاعتقالات وقتل المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال.

وأشار منصور إلى استغلال إسرائيل بشكل علني إشغال المجتمع الدولي بمحاربة وباء كورونا كفرصة لزيادة ترسيخ احتلالها غير الشرعي. وجاء في الرسائل: «إن الواقع غير العادل في الأرض الفلسطينية المحتلة يثبت أن ما تسمى (الديمقراطية

الوحيدة في الشرق الأوسط) تقوم بفرض حالة فصل عنصري، حيث يتم إعطاء المستوطنين غير الشرعيين أولوية كبيرة، ويتمتعون بامتيازات قانونية، ويتم تمكينهم على الفلسطينيين من خلال نظام من مستويين مبني على التمييز والفرق، ما يؤثر سلباً على كل جانب من جوانب الحياة الفلسطينية، وجميع حقوق الإنسان الأساسية الخاصة بهم».

وتطرق منصور إلى «البيئة القسرية المفروضة على الشعب الفلسطيني، من خلال استغلال الموارد الطبيعية والاستيلاء عليها وتدميرها»، إلى جانب «سياسة إسرائيل المنهجية للتجهيز القسري، من خلال هدم المنازل وتدمير الممتلكات المتواصلة بلا هوادة في هذا الوقت من الوباء».

وأضاف أن «إسرائيل تواصل إجراءاتها القمعية ضد المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك حملات الاعتقال، ويشمل ذلك الهجمات والمنهجة والعنف ضد المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان، بما في ذلك إغلاق مؤسسة لجنة العمل الصحي، واحتجاز موظفيها، متجاهلة حالة الطوارئ التي ما زالت قائمة في الضفة المحتلة بسبب تفشي الوباء، ما يؤدي إلى تقيؤض سلامة المواطنين، انتهاك جسيم لاتفاقيات الدولية والقانون الإنساني».

وتطرق الرسائل إلى المعاملة غير الإنسانية التي يتعرض لها الأسرى في ذلك التعذيب الجسدي والنفسى. وسلطت الرسائل الضوء أيضاً على قضية النائمة السابقة خالدة جرار، المعتقلة إدارياً، دون محاكمة أو تهمة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، مشيرة إلى أن إسرائيل منعت «جرار» من حضور جنازة ابنتها الصغرى سبهي، رغم النداءات المتكررة من قبل دول وجماعات حقوق الإنسان.

رام الله تريد ترتيب أوراقها قبل الانخراط في حوار ثنائي مع إسرائيل غانتس: نعمل على بناء الثقة وتقوية السلطة الفلسطينية

وتدفع واشنطن الطرفين لإجراء مثل هذه اللقاءات، من أجل كسر الجمود الحالي وبناء أساس من الثقة والعلاقات، بسيم مستقبلًا باستئناف المفاوضات السياسية.

ولا يدور الحديث الآن حول مفاوضات سياسية أو ملفات كبيرة، وإنما التركيز على تعزيز السلطة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً.

وتريد السلطة إعادة فتح مؤسسات في القدس، وإعادة ترتيب الوضع في المسجد الأقصى، وإطلاق سراح دفعة من الأسرى الفلسطينيين، ووقف توسيع المستوطنات وعمليات الهدم، ووقف عمليات توغل الجيش الإسرائيلي في المدن الفلسطينية، وتسليم قوات الأمن الفلسطينية أسلحة إضافية، واستئناف لم شمل العائلات، وزيادة عدد تصاريح العمل في إسرائيل للعمال

وقال غانتس: «في مواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة، فإن الرابطة التي لا تتزعزع بين الولايات المتحدة وإسرائيل أمر حيوي. سنواصل العمل معاً لمواجهة التحديات المحلية والإقليمية». وجاءت تصريحات غانتس لتؤكد توجه إسرائيل لاتخاذ

إجراءات لتخفيف الأزمة التي تمر بها السلطة الفلسطينية.

وتبحث الحكومة الإسرائيلية جملة من الإجراءات، من بينها احتمال تقليص الجباية المتعلقة بالتزامات السلطة المالية من أموال السلطة الفلسطينية، تخليق وضعاً خطيراً وغير مستقر»، ووصف مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية الوضع في السلطة الفلسطينية للمسؤولين الإسرائيليين بأنه «أشبه بغابة جافة تنتظر أحداً ما كي يشعل النار فيها»، موضحاً أنه «إذا لم يتوقف لدى السلطة المال اللازم كي تدفع الرواتب، فإن هذا يمكن أن يقود إلى تدهور آخر. ويمكن أن يقود إلى نهاية المطاف».

وتواجه السلطة تحديات غير مسبوقة، سياسياً واقتصادياً، بسبب الوضع الداخلي، خصوصاً بعد مقتل المعارض المعروف نزار بنات أثناء اعتقاله، وهو ما فجر

في وضع سيئ لهذه الدرجة»، وشدد المسؤول الأمريكي في محادثاته في إسرائيل على أن «الأزمة الاقتصادية في السلطة الفلسطينية، والأزمة السياسية الداخلية، وانعدام الشرعية العامة للسلطة الفلسطينية، تخليق وضعاً خطيراً وغير مستقر»، ووصف مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية الوضع في السلطة الفلسطينية للمسؤولين الإسرائيليين بأنه «أشبه بغابة جافة تنتظر أحداً ما كي يشعل النار فيها»، موضحاً أنه «إذا لم يتوقف لدى السلطة المال اللازم كي تدفع الرواتب، فإن هذا يمكن أن يقود إلى تدهور آخر. ويمكن أن يقود إلى نهاية المطاف».

وتواجه السلطة تحديات غير مسبوقة، سياسياً واقتصادياً، بسبب الوضع الداخلي، خصوصاً بعد مقتل المعارض المعروف نزار بنات أثناء اعتقاله، وهو ما فجر

مظاهرات ومعارضة متنامية في الضفة الغربية، وبعد تداعيات فيروس كورونا وقلة الدعم المالي الذي رافقه قرار إسرائيلي بحجم من أموال العوائد الضريبية الخاصة بالفلسطينيين.

وتحاول السلطة تسوية كل القضايا داخلياً وخارجياً للخروج باقل الخسائر الممكنة. واعتذر وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، حسين الشبيخ، عن قتل الناشط نزار بنات، قائلاً إنه «باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وباسم السلطة الفلسطينية، أقدم اعتذارنا عما حدث، ونعتبره مأساة». وأضاف في حوار مع The Media Line «الأميركي» ما حدث لا يمكن قبوله أبداً، حتى في وقت الفوضى، لكن هذا قد يحدث في أي بلد في العالم. يمكن لخطأ كهذا أن يحدث في أميركا وفرنسا، وأي بلد آخر في العالم».

وتابع: «أكرر مرة أخرى،

رام الله، الشرق الأوسط،

قال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، إنه أجرى مزيداً من المداولات والنقاشات مع المسؤولين الأميركيين لبحث سبل تعزيز وتقوية السلطة الفلسطينية.

وكتب غانتس في تغريدة عبر «تويتر»: «التقيت مع القائم بأعمال السفير الأميركي في إسرائيل، مايكل راتني، وناقشنا أهمية المبادرات الاقتصادية والاجتماعية لتقوية السلطة الفلسطينية، وكذلك إجراءات بناء الثقة لصالح أمن المنطقة».

وأضاف: «في مواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة، فإن الرابطة التي لا تتزعزع بين الولايات المتحدة وإسرائيل أمر حيوي. سنواصل العمل معاً لمواجهة التحديات المحلية والإقليمية». وجاءت تصريحات غانتس لتؤكد توجه إسرائيل لاتخاذ

اتهام فلسطيني لواشنطن بتجنب التدخل في ملف الاستيطان مستوطنون يشرون في إقامة بؤرة جديدة بالأغوار

رام الله، الشرق الأوسط،

بدأ مستوطنون إسرائيليون بتحويل معسكر قديم في منطقة الأغوار الحدودية المحاذية للأردن إلى بؤرة استيطانية جديدة، بالتزامن مع اتهامات فلسطينية للإدارة الأميركية الجديدة بتجنب اتخاذ موقف واضح من الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

واستولت عائلات من المستوطنين على غربي المعسكر مهجور يقع بالقرب من حاجر «تياسير» في الأغوار، ثم شرعوا في تنظيم معيشتهم هناك.

وقال معزز بنشارات، مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار، إن عائلات من المستوطنين قاموا بإحضار أفرشاتهم وأمتعتهم، وأقاموا داخل المعسكر القريب من طوباس، بهدف إقامة بؤرة استيطانية جديدة في المنطقة.

وأضاف بنشارات أن المعلومات الأولية تشير إلى أن عدداً من المستوطنين الذين قدموا إلى المنطقة سبق أن تم طردهم من منطقة «بيتا» في نابلس.

واتهم بنشارات الحكومة الإسرائيلية بإطلاق يد المستوطنين بهدف الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، مضيفاً: «لقد أصبحوا على عتبات بيوتنا الآن، فيما أن نواجه وننقل هذه البؤرة، أو ندفع ثمننا أسوأ».

ودعت الفصائل الفلسطينية في طوباس مسيرات جماهيرية حاشدة باتجاه حاجر «تياسير» العسكري، رداً على إقامة البؤرة الاستيطانية الجديدة.

وجاء تدشين البؤرة الجديدة في وقت قالت فيه منظمة التحرير الفلسطينية إن الإدارة الأميركية لم تطلب من حكومة إسرائيل تجريد البناء في المستوطنات.

وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، في تقرير رسمي، إنه «غير بعيد عن المناورات السياسية للمعارضة الإسرائيلية

برعاية بنيامين نتانياهو، يبدو أن الرأي العام الفلسطيني بات هدفًا لمحاولات تضليل وتجميل لوجه الإدارة الأميركية الجديدة، التي لم تعلن حتى اللحظة موقفاً واضحاً من الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة».

وأضاف التقرير: «ترزامن ذلك من الزيارة التي قام بها نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الفلسطينية والإسرائيلية، هادي عمرو، إلى المنطقة مؤخراً، واجتماعاته مع مسؤولين في رام الله وآخرين في تل أبيب، نقل خلالها قلق إدارة بايدن بشأن وضع السلطة الفلسطينية، ونُسب إليه أنه لم ير السلطة في وضع أسوأ، وأن هذا الوضع يشبه غابة جافة في انتظار الاشتعال، داعياً الحكومة الفلسطينية، ونُسب إليه أنه لم يرحب بالبناء في الأغوار، بل يرحب بالبناء في الضفة الغربية».

وأضاف أن «اجتماع المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال ليس لديه الكثير، بعد أن صادق في عهد حكومة نتانياهو على الكثير من مخططات البناء في المستوطنات، بما فيها ما يسمى بالمستوطنات المعزولة، التي يحتاج تنفيذها لسنوات، وهي مخططات لا تقتصر على بناء وحدات سكنية، بل تتجاوز ذلك باتجاه تطوير شبكة الخدمات والبنى التحتية، وتطوير شبكة الطرق الاتفاقيات الجديدة، التي تعفي المستوطنين من المرور في مناطق سكنية فلسطينية».

ونقل التقرير عن وزير جيش الاحتلال، بيني غانتس، قوله إن الحكومة الحالية ستحافظ على الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وستقوِّها.

رام الله، الشرق الأوسط،

شيع الفلسطينيين أمس، جثمان الفتى محمد منير التميمي (17 عاماً)، الذي قضى متأثراً بجراح أصيب بها أول من أمس، خلال المواجهات التي اندلعت في قرية النبي صالح قرب رام الله. وانطلق موكب التشييع من

إمام مجمع فلسطين الطبي، في قرية دير نظام شمال غربي رام الله وصولاً إلى منزل عائلته في القرية، حيث القت عائلته وأصدقاؤه نظرة الوداع على جثمانه، قبل أن ينقل إلى المسجد، ثم إلى مقبرة القرية. وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل

شيع الفلسطينيين أمس، جثمان الفتى محمد منير التميمي (17 عاماً)، الذي قضى متأثراً بجراح أصيب بها أول من أمس، خلال المواجهات التي اندلعت في قرية النبي صالح قرب رام الله. وانطلق موكب التشييع من



والدة التميمي (وسط) تحمل صورته خلال مراسم تشييعه أمس (أ.ب)

رام الله تشيع الفتى التميمي

رام الله، الشرق الأوسط،

أمام مجمع فلسطين الطبي، في قرية دير نظام شمال غربي رام الله، حيث القت عائلته وأصدقاؤه نظرة الوداع على جثمانه، قبل أن ينقل إلى المسجد، ثم إلى مقبرة القرية. وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل

حقوقيون يعتبرون اشتباكات طرابلس (فشلًا) لحكومة «الوحدة» الليبية

الأمن، أو تقوض عملية الانتقال السياسي في البلاد». وأعادت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة الوحدة، نشر مقاطع بثتها وزارة الدفاع التركية تظهر مواصلة عناصر من الجيش التركي التدريب القتالي الأساسي للقوات المحسوبة على الحكومة، ضمن اتفاقية التدريب والتعاون العسكري المثيرة للجدل، التي أبرمها حكومة (الوفاق) السابقة برئاسة فائز السراج مع تركيا».

وترددت، أمس، معلومات عن تعرض مدير أمن بني وليد لحوالة اغتيال، ما أدى إلى إصابة أحد حراسه بعيار شاري، نقل على أثرها إلى مصحة ابن سينا بالمنطقة.

من جهة أخرى، نشرت حسابات تابعة لتنظيم «اعش» الإرهابي صوراً لعناصره خلال عيد الأضحى في الجنوب الغربي للبيبا، على مقربة من الحدود المشتركة مع الجزائر.

ويشن «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، عملية عسكرية واسعة النطاق منذ أسابيع لمطاردة فلول غير المنضبطة والخارجة عن القانون، داعية إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن، التي تنص على ملاحقة «كل من يخطئ أو يوجه، أو يرتكب أفعالا تنتهك القانون الدولي أو حقوق الإنسان، أو يدعم أعمالاً تهدد السلام أو الاستقرار أو

إلى تعريض أمن وسلامة وحياة المواطنين للخطر، وترويع السكان، والإخلال بالأمن والاستقرار الوطني». وصدت «الوطنية لحقوق الإنسان» مقتل شخص، وإصابة اثنين من المدنيين جراء الاشتباكات المسلحة واطلاق الأبرية النارية بشكل عشوائي وكثيف». وطالبت السلطات بفتح تحقيق شامل في ملابسات الواقعة، وتحديد المسؤولين عنها بشكل مباشر، مع ضمان تقديمهم للعدالة ومحاسبتهم، وذلك من أجل إنهاء الإفلات من العقاب، وضمان عدم تكرارها في المستقبل.

وأكدت اللجنة أن تجدد أعمال العنف والاشتباكات المسلحة بين الفترة والأخرى بين الجماعات والتشكيلات المسلحة، التي تحظى بشريحة حكومة الوحدة، «بممثل فشل كبيراً للمجلس الرئاسي في ضمان أمن وسلامة وحياة المواطنين وحمايتهم، ما يستوجب العمل بشكل سريع وإصلاحه من خلال حل وتكثيف الجماعات والتشكيلات المسلحة، غير المنضبطة والخارجة عن القانون»، داعية إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن، التي تنص على ملاحقة «كل من يخطئ أو يوجه، أو يرتكب أفعالا تنتهك القانون الدولي أو حقوق الإنسان، أو يدعم أعمالاً تهدد السلام أو الاستقرار أو

القاهرة، خالد محمود لليوم الثاني على التوالي، تجاهل عبد الحميد الدبيبة، رئيس «حكومة الوحدة» الليبية، الاشتباكات التي جرت، مساء الخميس، بوسط العاصمة طرابلس، بين ميليشيات مسلحة موالية لحكومة. وأجرى الدبيبة، مساء أول من أمس، زيارة ميدانية إلى مسقط رأسه مدينة مصراتة (غرب)، رفقة وزير المواصلات محمد الشوهبي، وعميد وأعضاء المجلس البلدي للمدينة وبعض المسؤولين بالقطاعات، حيث استمع، وفقاً لما قاله مكتبه في بيان، إلى «شرح مفصل بخصوص المشاريع المتوقفة، والية الإنجاز بها، والحلول المقترحة للبدء بتنفيذها».

من جهتها، اعتبرت «للجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا» أن الاشتباكات المسلحة وإنارة العنف التي وقعت مساء الخميس بوسط العاصمة طرابلس بين استمرار وجود القوات الأجنبية (الاستقرار) وميليشيا (الردع) بمثابة فشل ذريع للمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة». وانتقد بيان للجنة اندلاع الاشتباكات المسلحة في الشوارع، وداخل الأحياء السكنية المكتظة بالسكان المدنيين، «وتحويلها إلى ساحة حرب في استهتار صارخ بحياة المدنيين الأبرياء، بالإضافة



صورة وزعتها وزارة الدفاع التركية لتدريب قوات ليبية من طرف عناصر الجيش التركي

في المقابل، عبرت الولايات المتحدة على لسان مندوبيها الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، عن قلقها إزاء الدفاع خلوصي أفكار بأن تركيا لن تسحب من ليبيا، قبل أن تحقق الانكفاء الذاتي في المجال العسكري، رافضاً تصوير الوجود التركي على أنه احتلال. فيما قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن وجود تركيا «يستند إلى القانون الدولي، وبناء على اتفاق مع الحكومة الشرعية».

المرتزقة السوريين، الذين أرسلتهم تركيا إلى ليبيا، استناداً إلى مذكرة التفاهم مع السراج، وسبق ذلك تأكيد وزير الدفاع خلوصي أفكار بأن تركيا لن تسحب من ليبيا، قبل أن تحقق الانكفاء الذاتي في المجال العسكري، رافضاً تصوير الوجود التركي على أنه احتلال. فيما قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن وجود تركيا «يستند إلى القانون الدولي، وبناء على اتفاق مع الحكومة الشرعية».

دفعت بهم إلى طرابلس، قائلاً: «نجاحات تركيا العسكرية والدبلوماسية هناك أعادت خلط الأوراق إقليمياً ودولياً». وأوضح إردوغان أن «النجاح الذي حققناه في ليبيا على الصعيد الدبلوماسي، أو العسكري، أعاد خلط الأوراق، ليس في ليبيا وشرق البحر المتوسط فحسب، بل في العالم أجمع». واعتبرت تصريحات إردوغان بمثابة تأكيد جديد على بقاء القوات التركية والآلاف

داخل البلاد، وفي معسكرات في تركيا، رغم اتفاق وقف إطلاق النار المطبق منذ 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والذي قضى بخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا في غضون 90 يوماً. وبينما تتصاعد الضغوط الدولية على تركيا وروسيا لسحب المرتزقة من ليبيا، لمخ الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الأسبوع الماضي، إلى أن بلاده لن تسحب قواتها، أو الآلاف المرتزقة السوريين الذين

أقتره: سعيد عبد الرزاق كشفت تركيا عن استمرارها في تدريب قوات ليبية في غرب البلاد على يد قواتها المنتشرة هناك.

ونشرت وزارة الدفاع التركية عبر «تويتر» صوراً لعمليات تدريب جنودها لعناصر ما سمته «الجيش الليبي»، مشيرة إلى أنه يجري التدريب على المعارك الرئيسية. وقالت الوزارة إن التدريب يأتي في إطار «اتفاقية التعاون الموقعة بين الجانبين»، في إشارة إلى مذكرة التعاون الأمني والعسكري، الموقعة بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورئيس حكومة «الوفاق» الوطني الليبية السابقة، فائز السراج، بإسطنبول في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والتي استندت إليها تركيا في إرسال قوات من المرتزقة جانب نحو 20 ألفاً من المرتزقة من الفصائل السورية المسلحة الموالية لها، والتي ترفض سحبهم بدعوى أن وجودهم يستند إلى اتفاق مع «الحكومة الشرعية».

كما سيطرت تركيا من خلال هذه المذكرة على قاعدة «الوطية» الجوية، و«مصراته» البحرية، وأقامت مركزاً للقيادة المشتركة التركية الليبية في طرابلس. ويواصل الجيش التركي عمليات تدريب قوات من ليبيا

الملك محمد السادس يوجه خطاباً إلى الأمة المغرب: القصر الملكي يقرر إرجاء جميع احتفالات «عيد الجلوس»



الملك محمد السادس في حفل سابق بذكرى عيد الجلوس (ماب)

المترجمين الجدد من مختلف المدارس والمعاهد العسكرية وشبه العسكرية والمدنية، والمراسم، التي تقام بمناسبة تخليد الذكرى الثانية والعشرين لعيد العرش (الجلوس)، وذلك ابتداء لانسداد العمل بالتحضير بالمناسبة إلى الشعب المغربي، وتولى الملك محمد السادس حكم البلاد في 30 يوليو (تموز) 1966، عقب وفاة والده الملك الراحل الحسن الثاني يوم 23 يوليو من السنة ذاتها.

وهذا هو العام الثاني الذي تؤجل فيه احتفالات عيد الجلوس جراء تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد.

أعلن في الرباط عن إرجاء جميع الأنشطة والاحتفالات والمراسم، التي تقام بمناسبة تخليد الذكرى الثانية والعشرين لعيد العرش (الجلوس)، وذلك ابتداء لانسداد العمل بالتحضير بالمناسبة إلى الشعب المغربي، وتولى الملك محمد السادس حكم البلاد في 30 يوليو (تموز) 1966، عقب وفاة والده الملك الراحل الحسن الثاني يوم 23 يوليو من السنة ذاتها.

وهذا هو العام الثاني الذي تؤجل فيه احتفالات عيد الجلوس جراء تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد.

بهدف تشجيعها على الانضمام للأحزاب والنقابات انتخاب «اتحاد نسائي» لتعزيز قدرات المرأة الليبية

عبر الإنترنت، قالت البخبخي: «لم نطلع على المشروع، لكننا نؤيد أي خطوة تهدف لتعزيز حقوق المرأة».

أما النائبة الكوافي، النائبة الأولى لرئيسة الاتحاد النسائي وممثلة الجنوب به، فقالت إن من بين أهداف «الاتحاد» التواصل مع المسؤولين في الدولة للنقاش حول بعض القضايا الشائكة، مثل قضية عدم امتلاك بعض المواطنين في المدن المكتومات، وفسح المجال للنقاش في الثقافة الليبية أرواقاً ثبوتية. وأضافت الكوافي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتخابات المقبلة «تتعي واقعاً أفضل نأمل أن يسهم في حل مشاكلنا هنا في مدن الجنوب الليبي، مثل ارتفاع نسبة البطالة بدرجة كبيرة، خصوصاً بين الشباب، وأعلى منها بين النساء، وما يرتبط بذلك من ارتفاع في نسبة العنوسة، بالإضافة إلى رغبة الجميع في النزوح لشرق أو غرب ليبيا، أملاً في حياة أفضل في ظل تهديم الجنوب تعليمياً وصحياً».

عبر الإنترنت، قالت البخبخي: «لم نطلع على المشروع، لكننا نؤيد أي خطوة تهدف لتعزيز حقوق المرأة».

أما النائبة الكوافي، النائبة الأولى لرئيسة الاتحاد النسائي وممثلة الجنوب به، فقالت إن من بين أهداف «الاتحاد» التواصل مع المسؤولين في الدولة للنقاش حول بعض القضايا الشائكة، مثل قضية عدم امتلاك بعض المواطنين في المدن المكتومات، وفسح المجال للنقاش في الثقافة الليبية أرواقاً ثبوتية. وأضافت الكوافي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتخابات المقبلة «تتعي واقعاً أفضل نأمل أن يسهم في حل مشاكلنا هنا في مدن الجنوب الليبي، مثل ارتفاع نسبة البطالة بدرجة كبيرة، خصوصاً بين الشباب، وأعلى منها بين النساء، وما يرتبط بذلك من ارتفاع في نسبة العنوسة، بالإضافة إلى رغبة الجميع في النزوح لشرق أو غرب ليبيا، أملاً في حياة أفضل في ظل تهديم الجنوب تعليمياً وصحياً».

استباقاً للاستحقاق المرتقب قبل نهاية العام الجاري، جرت عملية انتخاب الاتحاد النسائي الليبي العام، بهدف تعزيز دور المرأة ودمجها في العمل السياسي في مثل الأيام، وبشكل أكثر احترافية، بعيداً عن الشكل النمطي الذي وجدت نفسها فيه خلال السنوات العشر الماضية. وقالت فقيحة البخبخي، رئيسة الاتحاد العام النسائي، التي فازت برئاسة عبر عملية اقتراع شاركت فيها ممثلات عن المدن الليبية كافة، إن استراتيجيات الانضمام ستتوزع ما بين تقديم الدعم الممكن لتعزيز مشاركة وتمكين المرأة سياسياً، من أجل اقتراب موعد الانتخابات العامة، بالإضافة إلى المساهمة قدر الإمكان في حل القضايا ذات الأولوية للأسرة والمجتمع الليبي.

وأضافت البخبخي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «وضعنا خطوطاً عامة تتعلق بالوعي الانتخابية، تضمن امتداد عملية لجميع الأحياء الليبية، بحيث لا يبدو الأمر كأنه حملات وحلقات اجتماعية تستهدف النخبة النسائية بالمدن الكبرى فقط... ونحن نريد أوسع مشاركة للنساء كمرشحات وناخبات، خصوصاً شريحة الشباب التي أظهرت تدرسا سابقة عزوفها عن المشاركة».



جانب من عملية انتخاب الاتحاد النسائي الليبي العام (المفوضية العليا للانتخابات)

قالت إنها تتابع مجمل تطورات قضية «بيغاسوس»

نقابة الصحافة المغربية: ما نشر ضد المغرب مجرد ادعاءات

«الكشف عن الحقائق وترتيب الجزاءات».

ولاحظت النقابة الوطنية للصحافة المغربية مسارعة وسائل الإعلام الفرنسية والجزائرية إلى إصدار أحكام قيمة، وإدانة المغرب بصفة مستعجلة، ومثال ذلك مطالبة قناة «فرانس 24» المغرب بتقديم دليل على براءته، «في سابقة خطيرة جدا تفرض قاعدة جديدة في العمل الصحافي»، تتمثل في إجبارية توفر المتهم على ما يبرئه من التهمة، وليس توفر الصحافي على هذا الإثبات قبل النشر والبت.

على أن الجهة التي نشرت «معلومات خطيرة ضد المغرب ليست متأكدة منها».

وسجلت النقابة أنها تتابع باهتمام كبير مجمل الخطوات والمبادرات، التي أقدمت عليها السلطات العمومية المغربية في هذا الصدد، بداية من تكذيب رسمي لما تم الترويج له، ومروراً بفتح تحقيق قضائي بامر من رئاسة النيابة العامة، ثم رفع دعوى قضائية ضد «مستسي» واتلاف «قصص ممنوعة» بإحدى محاكم باريس، وهي خطوات ومبادرات تسير في اتجاه

تتلق أي جواب من هذه المنظمة حتى اليوم».

ولاحظت النقابة أن بعض الزملاء الصحافيين المغاربة، ممن وردت أسماؤهم ضمن لائحة الأشخاص، الذين قيل إن هواتفهم تعرضت للاختراق، بادروا بتكذيب هذا الادعاء، ليعتبر سحب أسماؤهم من تلك اللائحة دون أي تفسير.

كما وأوضحت النقابة أن الدعوى التي رفعها صحافيان فرنسيان ضد المغرب في إحدى المحاكم الفرنسية في قضية التجسس «بيغاسوس»، جرت «ضد مجهول»، فيما يؤشر

الآن ضد المغرب، فيما يتعلق باختراق هواتف الصحافيين «لا يبدو أن يكون مجرد ادعاءات في حاجة ماسة إلى التدقيق والتحقق»، خاصة وأن الادعاءات طالت مسؤولين سامي، وذلك «في تناقض يكشف حجم الاختلالات فيما نشر من اتهامات».

واعتبرت النقابة أن هذه القضية «ليست جديدة»، إذ سبق لمنظمة العفو الدولية أن أثارها منذ مدة، وأن النقابة راسلت المنظمة، واقتרכת عليها العمل بصفة «مشتركة لإجلاء الحقيقة»، إلا أنها «لم

الرباط، «الشرق الأوسط» أعلنت النقابة المغربية أنها تتابع «باهتمام كبير» مجمل التطورات المرتبطة بقضية «بيغاسوس»، مذكراً بمواقفها الخابئة المتعلقة «بصمات الصحافيين من جميع أشكال التضييق والدفاع عن حقوقهم المعنوية والمادية»، بما في ذلك «حماية أنصالهم الهاتفية، ومصادرهم ووسائل عملهم». وأوضحت النقابة في بيان لها صدر مساء أول من أمس أن ما تم نشره حتى

مشيراً إلى أن ذلك حرمة من ممارسة حقها في الدفاع عن نفسه.

وتغرض القانون على من غيروا محل إقامتهم من يتقدموا خلال فترة محددة بطلبات نقل قديمهم إلى لائحة الجماعة، أو المقاطعة التي انتقلوا للإقامة في نفوذها القريب.

وتشير مصادر إلى أن الأشخاص الذين جرى التشطيب عليهم من الدوائر، التي كانوا مسجلين فيها، أصبحوا في وضعية غير قانونية بسبب تغيير مكان سكنهم، كما يفرض عليهم طلب نقل قديمهم إلى الدوائر التي يقطنون فيها.

وأيدت المحكمة الإدارية بالرباط، مساء أول من أمس، قرار السلطات الإدارية بالعاصمة التشطيب على قياديين من حزب العدالة (مرجعية إسلامية)، مترزم الائتلاف الحكومي في المغرب، من اللوائح الانتخابية، ما يعني حرمانهما من الترشح والتصويت خلال الانتخابات، المقررة في الثامن من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأعلنت المحكمة قانونية التشطيب على كل من عبد الصمد السكالي، رئيس جهة الرباط - سلا - القنيطرة، وعضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، وعبد العالي حامي الدين، نائب رئيس المجلس الوطني للحزب والبرلماني بمجلس المستشارين.

وعزت مصادر مطلعة سبب التشطيب عليهما من الدائرة الانتخابية، التي كانا مسجلين فيها، إلى تغييرهما مقر سكنهما دون إشعار السلطات بذلك.

وقال لحسن العمراني، نائب عمدة الرباط في تدوينة له بـ«فيسبوك» مباشرة بعد صدور القرار القضائي، إن عملية التشطيب شملت أيضاً كلاً من عبد الصمد أبو زهير، رئيس فريق منتخبى الحزب بجماعة (بلدية) الرباط،

ورئيس لجنة المالية بها، ومحمد الكصي، عضو فريق منتخبى الحزب بجماعة الرباط.

وأفاد العمراني بأن التشطيب على حامي الدين جرى بقرار من اللجنة الإدارية، التابعة لوزارة الداخلية التي تولت مراجعة اللوائح الانتخابية، فيما جرى التشطيب على الآخرين بقرار قضائي.

واعتبر العمراني أن ما يقع يؤكد وجود «تراجعات»، مضيفاً: «لا يمكن نفي مساهمة حزب العدالة والتنمية في ذلك، بغض النظر عن أشكال المساهمة، لاسف الشديد»، مشدداً على أنه «لا يمكن ادعاء

قائد «الحرس الثوري» يعد بزيادة نقل الماء عبر الصحاريح

طهران تسعى لتهدئة «انتفاضة المياه» بفتح سدود الأحواز

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

عشية اليوم العاشر للاحتجاجات الواسعة في المدن العربية في محافظة الأحواز، على أثر أزمة المياه الناجمة عن تحويل مجرى الأنهار وتشبيد سدود، التقى الرئيس حسن روحاني بالولوم على درجة الحرارة وتراجع الأمطار، لكنه وعد بفتح السدود لمياه الشرب، في حين طالب بعض العرب الذين التقوا إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس، بإفعال، وليس مجرد أقوال، معالجة الأزمة.

وشهدت الليلة التاسعة من انتفاضة الأحواز تجدد الحراك في مدن الخفاجية والأحواز والغلاخية ومعشور، وسط أجواء أمنية مشددة. وشهدت بعض أحياء المدن مواجهات عنيفة بين متظاهرين وقوات الأمن في معشور، ومدينة الخفاجية، بؤرة الاحتجاجات، وأبلغ ناشطون من الأحواز ذات الأغلبية العربية أن قوات الأمن استخدمت الرصاص الحي والخراطيش والغاز المسيل للدموع لمنع التجمعات، وذلك بعد ساعات من تحذيرات دولية تزامنت مع خطاب للمرشد علي خامنئي رضى فيه «الشكوى» من الاحتجاجات.

وقال ناشطون إن الأجهزة الأمنية تواصل حملة الاعتقالات، وإن «العدد في تزايد على مدار الساعة»، على الرغم من تعهد الأمن العام في المجلس الأعلى للأمن القومي بإطلاق السجناة. وقال ناشط إن السلطات طلبت كفالات مالية مقابل بعض السجناء تصل إلى ملياري ريال. وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» إن أجواءً أمنية وبوليسية مشددة فرضت نفسها أمس على مدينة الأحواز، مع وصول قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي. ونقلت وكالة «فارس»، التابعة لـ«الحرس الثوري»، عن سلامي قوله إن قواته ستعزز نقل المياه عبر الصحاريح، مضيفاً أن «60 صهريجاً، يبلغ سعة كل منها 30 ألف لتر، نقلت إلى المياه 87 قرية، واليوم يضاف 40 صهريجاً جديداً، وستتوفر



صور على مواقع التواصل الاجتماعي لاحتجاجات الأحواز



نهر الكرخة

علمي، وهو يفتقر إلى الآلة والمستحقات العملية، لأن مياه الكرخة تتدفق من مناطق باردة في جبال زاغروس، موضحاً أن الجبال التي تفصل وسط إيران عن غربها تنقسم إلى 3 مناطق: زاغروس باردة ومعتدلة، وزاغروس نصف معتدلة، وزاغروس جافة.

وقال الخبير إن روافد الكرخة تتكون من مياه باردة جراء ذوبان الثلوج في الجبال والعيون المتجمدة، مشدداً على أنه «لا يمكن القول إن ارتفاع درجات الحرارة أدت إلى تبخر المياه لأن الروافد في أعماق الجبال لا تتأثر بأشعة الشمس».

وشدد جهانغيري، من جوار سد الكرخة، في تصريح للتلقيزيون، على ضرورة إدارة مخزون سد الكرخة من أجل رفع حاجات مياه الشرب، خاصة المزارعين، في فصل الخريف. ويرى الخبراء أن إثارة انخفاض مستوى نواب، رضى جهانغيري الانتقادات لعملية تشييد السدود، قائلاً: «لولا السدود في عام 2019، لما تبقى شيء من خوزستان؛ 8 آلاف متر مكعب تراكمت خلف سد الذر (فوق نهر الذر) في 24 ساعة». وانتقد جهانغيري زراعة الأرز التقليدية التي تنتشر في فصل الصيف منذ زمن طويل. وتعرف هناك 2,5 مليار مكعب في سد سيمرة، ولدينا نصف مليار متر مكعب في سد بالارود، ويصل مجموعها إلى 6,5 مليار متر مكعب».

وأكد المسؤول أن الأراضي الزراعية الواقعة في دلتا نهر الكرخة، وهو العظيم الحدودي مع العراق، بحاجة إلى 550 مليون متر مكعب من المياه، وهي يمكن توفيرها بسهولة من مخزون المياه خلف السد. ومن جهة أخرى، أشار المصدر إلى أن المسؤولين «يدعون أن مليار متر مكعب من المياه قد تم تخزينه؛ هذا الكلام غير منطقي لأنه بدل السماح بتبخر المياه يجب عليهم إطلاقها».

سيكون لها معنى عندما لا تؤدي إلى تمييز وعدم مساواة وظلم». وفي اجتماع حضره مسؤولون، وقاطعه نواب، رضى جهانغيري الانتقادات لعملية تشييد السدود، قائلاً: «لولا السدود في عام 2019، لما تبقى شيء من خوزستان؛ 8 آلاف متر مكعب تراكمت خلف سد الذر (فوق نهر الذر) في 24 ساعة». وانتقد جهانغيري زراعة الأرز التقليدية التي تنتشر في فصل الصيف منذ زمن طويل. وتعرف هناك 2,5 مليار مكعب في سد سيمرة، ولدينا نصف مليار متر مكعب في سد بالارود، ويصل مجموعها إلى 6,5 مليار متر مكعب».

وأكد المسؤول أن الأراضي الزراعية الواقعة في دلتا نهر الكرخة، وهو العظيم الحدودي مع العراق، بحاجة إلى 550 مليون متر مكعب من المياه، وهي يمكن توفيرها بسهولة من مخزون المياه خلف السد. ومن جهة أخرى، أشار المصدر إلى أن المسؤولين «يدعون أن مليار متر مكعب من المياه قد تم تخزينه؛ هذا الكلام غير منطقي لأنه بدل السماح بتبخر المياه يجب عليهم إطلاقها».

معالجة الأمور بالكلام، نريد أفعالاً». وقال أدهم: «قطعتم المياه على الناس فانتفضوا وحدث الضحك على ذقوننا». وقال جهانغيري: «توجيه الانتقادات حكيم، نحن المسؤولون لدينا نواقص بسبب التواصل تارة، وبعض السياسات الخاطئة تارة». وأضاف: «هذا سيئ للغاية لتهدة الأوضاع. وأظهر تسجيل فيديو نشرته وكالة «فارس» أن أحد الحاضرين يقاطع خطاب جهانغيري، قائلاً: «تعبنا من

تفقدية إلى المنطقة المتأزمة. وكان سد الكرخة أول محطة وقف بها جهانغيري، قبل أن يعقد اجتماعات منفصلة مع المسؤولين والناشطين ووجهاء في المدن العربية. وفي اجتماع هذه الأيام انخفضت إلى أدنى مستوياتها خلال 50 عاماً، والمياه التي دخلت للسدود هذا العام أقل من 50 في المائة».

بواجه الناس مشكلات في النهاية في منتصف سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، لأن هناك مياه شرب للناس. المياه التي كان المقترض أن تصل إلى السدود هذه الأيام انخفضت إلى أدنى مستوياتها خلال 50 عاماً، والمياه التي دخلت للسدود هذا العام أقل من 50 في المائة».

إسحاق جهانغيري

وكان روحاني قد أوفد نائبه إسحاق جهانغيري في زيارة

مقتل 4 عناصر من «الحرس الثوري» في جنوب شرقي إيران

وهجمات على مقرات أمنية وتبادل لإطلاق النار مع مسلحين. وشهدت سيستان - بلوشستان اعتداءات عدة في الأعوام الماضية استهدفت قوات الأمن. وكان من أبرزها هجوم في فبراير (شباط) 2019 أدى إلى مقتل 27 عنصرًا من الحرس الثوري. وقالت طهران حينها إن الهجوم نفذه انتحاري باكستاني. وتبنت الهجوم جماعة «جيش العدل» السننية التي تقول طهران إنها تشن عمليات غالبيتها انطلاقاً من قواعد في باكستان المجاورة. كما تعرض عدد من عناصر قوات الأمن الإيرانية في المحافظة للخطف على يد مجموعات تعدها إيران «هابية» أو «مناهضة للثورة».

غير شرعيين» العبور نحو الأراضي الإيرانية. وأكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أباد الحرس الثوري عن مقتل ثلاثة من عناصره برصاص مجهولين في سيستان - بلوشستان. وينشط في هذه المحافظة انفصاليون من البلوش وجماعات جهادية، سبق لإيران أن انتهت إسلام أبداً بدعهم. وتقع منطقة الاشتباك على مسافة نحو 140 كلم إلى الجنوب من مدينة زاهدان، مركز المحافظة الحدودية مع باكستان وأفغانستان. وشهدت سيستان - بلوشستان توترا خلال فبراير (شباط) ومارس (آذار) الماضيين، وفق ما أفادت وسائل إعلام إيرانية، تخلتته احتجاجات

طهران - لندن، «الشرق الأوسط» قتل أربعة عناصر من الحرس الثوري الإيراني في اشتباك ليل الجمعة مع مجموعة من المسلحين في محافظة سيستان - بلوشستان في جنوب شرقي البلاد، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية أمس السبت. وأعلنت الوكالة مقتل أربعة من عناصر الحرس «في اشتباك مع الأشرار في منطقة خاش في سيستان وبلوشستان»، من دون أن تقدم تفاصيل إضافية عن هوية هؤلاء المسلحين. واتي التوتير في أعقاب إطلاق نار عند نقطة حدودية مع باكستان لدى محاولة «تجار وفود

قتل أربعة عناصر من الحرس الثوري الإيراني في اشتباك ليل الجمعة مع مجموعة من المسلحين في محافظة سيستان - بلوشستان في جنوب شرقي البلاد، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية أمس السبت. وأعلنت الوكالة مقتل أربعة من عناصر الحرس «في اشتباك مع الأشرار في منطقة خاش في سيستان وبلوشستان»، من دون أن تقدم تفاصيل إضافية عن هوية هؤلاء المسلحين. واتي التوتير في أعقاب إطلاق نار عند نقطة حدودية مع باكستان لدى محاولة «تجار وفود

«الحراك» الجزائري يتوقف «مؤقتاً» في القبائل... ويوجه تحذيراً للنظام

مجوهرات نفيسة وأموال بالعملة الصعبة، كانت مكدسة في إحدى الغرف. وبحسب الموقع الإخباري الناطق بالفرنسية، فقد وضع غالي بلقشير شقته تحت تصرف معارفة قبيل مغادرته البلاد، منذ أكثر من عام ونصف العام. ويمجد أن علم بان القضاء العسكري يعتزم ملاحقته بتهم «رشي واختلاس مال عام» وممارسة العنف بغرض التربح غير المشروع»، و«الخيانة العظمى»، وأطلقت المحكمة العسكرية أربع مذكرات اعتقال دولية ضده عام 2020، وكان حينها لاجئاً بإسبانيا رفق زوجته القاضية فتيحة بوبرخص، التي فصلتها وزارة العدل من منصبها كرئيسة لمحكمة الاستئناف بتبينة (غرب) منذ شهر.



جانب من مظاهرات الحراك الجزائري وسط العاصمة (أ.ف.ب)

ويرز اسم بلقشير (62 سنة) ضمن لائحة من ألفي شخص، حصلوا مؤخراً على جنسية دولة تسمى فانواتو، وهي جزيرة تقع في جنوب المحيط الهادئ، وتمكن مواطنيها من دخول دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا دون تأشيرة، حسبما جاء في صحيفة «الغارديان» الأسبوع الماضي، التي ذكرت أن اللائحة تضم أيضاً رئيس الحكومة الليبية المؤقتة سابقاً فايز السراج.

حقوق الإنسان الدولية، لحمل السلطات الجزائرية على إطلاق سراح المئات من معتقلي الحراك، ووقف المتابعات ضدهم. ويوجد ضمن أصحاب المبادرة، التي سنها «الجبهة الدولية ضد القمع في الجزائر»، صحافيون وأطباء ومناضلون في مجال حقوق الإنسان، ومدافعون عن سابقاً بالعاصمة، «كنزاً ثميناً» تمقل في

لذلك أوقفنا المظاهرات مؤقتاً في انتظار تحسين الأوضاع الصحية، ثم تعود إلى الميدان للمطالبة بالتغيير ورحيل النظام، كما فعلنا أول مرة عندما انتفضنا ضد بوتفليقة (الرئيس السابق)، ولن نتوقف وتوقفت مظاهرات الحراك الشعبي في مارس (آذار) 2020 بسبب استفحال الموجة الأولى من «كوفيد - 19». ثم عادت بعد عام بانحسار الوباء مؤقتاً، وظنت السلطات أنه انتهى خاصة أنها سحبت أهم رؤوسه. وفي مايو الماضي، نشرت الشرطة الآلاف من عناصرها بالعاصمة والمدن الكبيرة، ما عدا منطقة القبائل، ومنعت المظاهرات باستعمال سلاح الاعتقال الذي طال المئات. وكان الهدف من التشديد الأمني منع المظاهرات التي «تتوشيش» على انتخابات البرلمان، التي جرت في 12 من الشهر الماضي، والحوّل دون التأثير على الناخبين بمحاولة نهبهم عن التصويت. لكن جاءت النتيجة بعكس ما خططت له الحكومة، إذ لم تتعدّ نسبة الانتخاب 20 في المائة.

الجزائر، بوعلام غمراسة

في حين علق نشطاء الحراك في الجزائر بمناطق القبائل، تفادياً لاستفحال وباء «كورونا» الذي تواجه البلاد موجته الثالثة، اكتشف رجال الأمن مجوهرات نفيسة، ومبلغاً كبيراً بالعملة الأوروبية الموحدة، عند اقتحام بيت قائد سلاح الدرك السابق، الجنرال غالي بلقشير، المطلوب قضائياً، الذي اشترى جنسية بلد صغير يقع في المحيط الهادئ لإفلات من مذكرات تسليمه إلى الجزائر. وعلق المتظاهرون، أول من أمس، احتجاجات الحراك الأسبوعية بمدينة تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة)، كبرى مدن القبائل التي يطلق سكانها باللغة الأمازيغية، والتي يلجأ إليها المتظاهرون كل أسبوع منذ أن منعت قوات الأمن بالقوق، الحراك في مايو (آيار) الماضي. وجاء تعليق المسيريات المعارضة للسلطة، إثر تفشي وباء كورونا في كامل مناطق البلاد، وبالأخص في مدن القبائل. وقال محمد مالكي من تيزي وزو، وهو أحد الناشطين، لـ«الشرق الأوسط»: «تبثت الحراك من جديد أنه متحضر، وأن نشطاءه حريصون على الصحة العامة،

أفترقة سعيد عبد الرازق

طبيب إدروغان؛ هذه الخطوات لن تحدث مظالم جديدة في (مارش)، وسيتم القضاء على المظالم القائمة بما يعود بالفائدة على الجميع». ورأى البيان أن بدء مفاوضات جديدة الأوروبية الموحدة، عند اقتحام بيت قبرص لن يكون ممكناً إلا بتسجيل السيادة المتساوية والوضع الدولي المتساوي للنسب القبرصي التركي. ودعا البيان مجلس الأمن إلى «التخلص من الدعاية المضللة للشثاني قبرص اليونان، ودعم الخطوات المتساوية التي اتخذتها قبرص التركية» وفقاً للقانون بشأن مارش مجلس الأمن بشأن قرار إدارة شمال قبرص المتعلق بالمرحلة الثانية لفتح منطقة فاروشا السياحية المعروفة في تركيا باسم «مارش»، والمعلقة منذ عام 1974: «لرفض رفضاً تاماً التصريحات التي تتعارض مع الحقائق في الجزيرة وتستند إلى مزارع لا أساس لها، وتتشارك بشكل كامل الاجبات التي قدمتها «جمهورية شمال قبرص التركية» (غير معترف بها إلا من جانب تركيا) حول هذه التصريحات، واعتبرت الخارجية التركية أن بيان مجلس الأمن والتصريحات الصادرة عن بعض الدول (منها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرنسا واليونان وقبرص ومصر) تستند إلى ادعاءات لا أساس لها، مثل عدم انتماء «مارش» (فاروشا) إلى أراضي قبرص التركية، واعتزام الأخيرة مصادرة الممتلكات في المنطقة وإسكان مواطنيها فيها خلفاً لحقوق الملكية. وأضافت أن «مارش» منطقة تابعة لقبرص التركية، وأعلنت في وقت سابق منطقة عسكرية ولم يتم فتحها للسكن في الوقت المحدد كبادرة حسن نية من قبل سلطات هذا البلد، على جميع القرارات التي اتخذتها سلطات قبرص التركية بخصوصها هي في إطار احترام حقوق الملكية والتوافق الكامل مع القانون الدولي». ونفى بيان الخارجية التركية ما وصفه بـ«المزاعم» التي تقول إن فتح فاروشا يشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن. وأضاف البيان أن «كما قال الرئيس رجب

تركيا ترفض بيان مجلس الأمن حول قبرص

أكدت تركيا رفضها التام لبيان مجلس الأمن وتصريحات صادرة عن دول عدة حول شمال قبرص وإعادة فتح منجم فاروشا في مدينة فاماغوستا الواقعة على الحدود الفاصلة بين شطري الجزيرة القبرصية. واعتبرت أنقرقا أن البيان والحقائق القائمة في جزيرة قبرص، وتستند إلى مزاعم لا أساس لها». وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس (السبت) رداً على بيان مجلس الأمن بشأن قرار إدارة شمال قبرص المتعلق بالمرحلة الثانية لفتح منطقة فاروشا السياحية المعروفة في تركيا باسم «مارش»، والمعلقة منذ عام 1974: «لرفض رفضاً تاماً التصريحات التي تتعارض مع الحقائق في الجزيرة وتستند إلى مزارع لا أساس لها، وتتشارك بشكل كامل الاجبات التي قدمتها «جمهورية شمال قبرص التركية» (غير معترف بها إلا من جانب تركيا) حول هذه التصريحات، واعتبرت الخارجية التركية أن بيان مجلس الأمن والتصريحات الصادرة عن بعض الدول (منها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرنسا واليونان وقبرص ومصر) تستند إلى ادعاءات لا أساس لها، مثل عدم انتماء «مارش» (فاروشا) إلى أراضي قبرص التركية، واعتزام الأخيرة مصادرة الممتلكات في المنطقة وإسكان مواطنيها فيها خلفاً لحقوق الملكية. وأضافت أن «مارش» منطقة تابعة لقبرص التركية، وأعلنت في وقت سابق منطقة عسكرية ولم يتم فتحها للسكن في الوقت المحدد كبادرة حسن نية من قبل سلطات هذا البلد، على جميع القرارات التي اتخذتها سلطات قبرص التركية بخصوصها هي في إطار احترام حقوق الملكية والتوافق الكامل مع القانون الدولي». ونفى بيان الخارجية التركية ما وصفه بـ«المزاعم» التي تقول إن فتح فاروشا يشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن. وأضاف البيان أن «كما قال الرئيس رجب

الصين قانوناً مررتة مؤخراً لمواجهة العقوبات الأجنبية. وتأتي تلك الخطوة، قبل الزيارة التي بدأتها إلى الصين اليوم نائباً وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان، وهي أول مسؤولاً أميركية رفيعة المستوى تزور الصين منذ أن دخل جو بايدن البيت الأبيض. وستلتقي شيرمان في زيارتها التي تستمر يومين، وزير الخارجية الصيني وانغ بي ونائبه شي فينغ، على أن تعقد تلك اللقاءات في مدينة تيانجين على بعد 130 كيلومتراً شرق بكين، بسبب جائحة فيروس كورونا والخاوف الأمنية. وقبيل عقد الاجتماعات، طلبت متحدت باسم الخارجية الصينية «بوقف تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية الصينية وتشويه سمعة بكين».

القائمة السوداء لبكين، وزير التجارة الأميركي السابق ويلبر روس، ورئيسة لجنة المراجعة الاقتصادية والصينية بين الولايات المتحدة والصين، كارولين بارثولوميو والمجلس الديمقراطي لهونغ كونغ وهو منظمة غير حكومية، وصوفي رينشارسون، رئيسة القسم الصيني لدى منظمة «هيومان رايتس ووتش». وكانت واشنطن قد تعهدت في وقت سابق من هذا الشهر بدعم المعارضة المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ وفرضت عقوبات على سبعة مسؤولين في الحكومة الصينية. وحذرت أيضاً الشركات بأن القيام بنشاط في هونغ كونغ ينطوي على أخطار متزايدة. ويفرض عقوباتها الجديدة، التي لم يكشف عن تفاصيلها الدقيقة، نفذت

ثلاث قضايا مشابهة بإسقاط التهم ضد باحثين يعملون في جامعة ستانفورد وجامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو، وجامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس». وقال مسؤولو وزارة العدل إن هذه المحاكمات جزء مهم من جهودهم لمنع الصين من سرقة التكنولوجيا الأميركية. وجاء قرار إسقاط القضايا بعدما حصل محامو الدفاع في قضية ساكرامنتو على مذكرات من مكتب التحقيقات الاتحادي أثار فيها محللون تساؤلات بشأن قيمة هذه المحاكمات. إلى ذلك، فرضت الصين عقوبات على سبعة من كبار المسؤولين والمنظمات الأميركية، رداً على إجراءات اتخذتها واشنطن ضد شخصيات صينية في هونغ كونغ، طبقاً لما ذكرته وزارة الشؤون الخارجية في بيان الجمعة. وشملت

في الصين، وفي سياق متصل، تحركت وزارة العدل الأميركية في الأيام الأخيرة لإسقاط اتهامات ضد أربعة باحثين في جامعات بولاية كاليفورنيا متهمين بإخفاء صلاتهم بالجيش الصيني، وهي ضربة لجهود الولايات المتحدة لمكافحة محاولات بكين لسرقة معلومات خاصة بالأمن القومي الأميركي وأسرار شركات. ويوم الخميس، طلب ممثلو ادعاءات اتحاديين في مدينة ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا من قاض إسقاط قضية جوان تانج، وهو باحث في مرض السرطان في «جامعة كاليفورنيا دافيس»، ومنهم الكذب في بيانات الحصول على تأشيرة يتعلق بخدمته في الجيش الصيني. وتمت الموافقة على الطلب، ويوم الجمعة طلب ممثلو ادعاء في

موافقتها على شرائها تلك الطائرات بأنها غير دقيقة. وكانت صحيفة «ذي هيل» قد ذكرت الشهر الماضي أن مراجعة للبنتاغون وجدت أن طائرتين مسيرتين صممتهما شركة «دا جيانغ» لا تحتويان على «أي شفرة أو نية خبيثة» وأنها «أوصت باستخدامهما من قبل الهيئات الحكومية والقوات العاملة مع الأجهزة الأميركية». وأوضح البيان أن «هذا التقرير غير دقيق وغير منسق وتقوم الوزارة بمراجعة الطائرات المسيرة التجارية الجاهزة للاستخدام بسبب مخاوف تتعلق بالأمن الإلكتروني في 2018. وفي العام التالي، أصدر الكونغرس الأميركي قانوناً يحظر استخدام الطائرات المسيرة والمكونات المصنعة

ونفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان أن تكون أعطت موافقتها على شراء الطائرات المسيرة التي تنتجها شركة «دا جيانغ إنوفيشنز» الصينية من قبل الأجهزة والوكالات الحكومية. وقال البيان إن تلك الأنظمة التي تنتجها الشركة تشكل تهديداً محتملاً للأمن القومي، وبأن سياسات وممارسات وزارة الدفاع الحالية المرتبطة باستخدام هذه الأنظمة من قبل الكيانات والقوات الحكومية الأميركية العاملة مع الخدمات العسكرية الأميركية تظل من دون تغيير، على عكس أي تقارير مكتوبة لم تتم الموافقة عليها للإفراج عنها من قبل وزارة الدفاع. ووصف البيان التقارير الإخبارية التي تحدثت عن

واشنطن، إيلي يوسف

دول غربية تدعو «طالبان» لوقف هجومها وتشدد على التسوية النهائية بايدن يتعهد لغني بمواصلة دعم القوات الأفغانية



طفل أفغاني في طريقه إلى مدرسته في كابل أمس (أ.ف.ب)

الدولي لاي حكومة مستقبلية سيعتمد، على الأقل جزئياً، على الالتزام بهذه العناصر الخمسة. وفيما تستعد الولايات المتحدة للبدء في إجلاء الآف من الأفغان الذين تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات هجرة خاصة، والذين يواجهون تهديداً بتعرضهم لانتقام متطرفي «طالبان» بسبب عملهم لصالح الحكومة الأمريكية، أدانت الخارجية الأمريكية هجمات الحركة على المترجمين الفوريين السابقين وغيرهم من الأفغان، إضافة إلى تدمير البنية التحتية.

وقالت المتحدثة جالينا بورتر، في إفادة صحافية عبر الهاتف: «تدين بشدة الهجمات المستهدفة، وتدمير البنية التحتية الحيوية، بالإضافة إلى الهجمات الأخرى ضد الشعب الأفغاني».

وأبدى الأفغان المتعلمون، لا سيما النساء والفتيات اللواتي سُمعن من المدرسة، ومنعن معظمهن من العمل، في ظل حكم «طالبان».

وكذلك أعضاء الأقبليات العرقية والطائفية الذين تعرضوا لاضطهاد بموجب تفسير المتطرف المنظر، قلقهم من تقدم المتطرفين السريع. ومن المتوقع أن يتم نقل الدفعة الأولى من الأشخاص الذين تم إجلائهم وعائلاتهم قبل نهاية الشهر إلى قاعدة فورت لي العسكرية الأمريكية في ولاية فرجينيا، حيث تدم المعالجة النهائية لطلباتهم للحصول على تأشيرة.

أهمية: الحوكمة الشاملة؛ والحق في انتخاب القادة السياسيين؛ وحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق المرأة والشباب والأقليات؛ والالتزامات المتعلقة بمكافحة الإرهاب، بما في ذلك ضمان عدم استخدام أفغانستان مرة أخرى بصفقتها ملاذاً أمنياً للإرهابيين؛ وأخيراً الالتزام بالقانون الدولي، بما في ذلك وحسد البيان على أن الدعم

الجديدة مع انسحاب القوات الدولية. وأعربت تلك البلدان عن قلقها العميق إزاء المستويات المرتفعة للعنف، والهجوم العسكري لحركة طالبان، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والانتهاكات المزعومة في المجتمعات الأكثر تضرراً من النزاع المسلح المستمر في جميع أنحاء البلاد. ودعت «طالبان» إلى إنهاء هجومها العسكري، وانخراطها مع الحكومة الأفغانية

بعد اجتماع ممثلين ومبعوثين خاصين عنها عقد في 22 من الشهر الحالي في روما، مناقشة الوضع في أفغانستان، وتطورات السلام في هذا البلد، بعد الجولة الأخيرة من المحادثات التي جرت في الدوحة يومي 17 و18 يوليو (تموز) الحالي.

وأكد البيان التزام تلك البلدان بشراكة قوية مع أفغانستان، ومراقبتها من كتب التطورات الجارية في هذه المرحلة الانتقالية

واشتطن، إيلي يوسف

في خطوة وصفها البيت الأبيض بأنها تأكيد على التزام الولايات المتحدة بمواصلة دعم الحكومة الأفغانية، في مواجهة الهجوم المتواصل الذي تشنه حركة طالبان التي تصر على رفض الالتزام بالتعهدات التي وعدت بها للدخول في عملية سياسية تقود إلى نهاية سلمية للصراع في أفغانستان، أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، في اتصال هاتفي مع الرئيس الأفغاني أشرف غني، مواصلة الدعم الدبلوماسي والإنساني والأمني الأمريكي لبلاد.

وقال بيان البيت الأبيض إن الرئيس بايدين يتعهد بمواصلة دعم قوات الأمن الأفغانية للدفاع عن نفسها، وإن طلب السنة المالية 2022 المقدم إلى الكونغرس بمبلغ 3,3 مليار دولار لصندوق قوات الأمن الأفغانية يحظى بأولوية.

وأضاف أن الولايات المتحدة قد تعهدت بتقديم مبلغ مليار دولار لضمان حصول القوات الجوية الأفغانية وجناح البعثة الخاصة على التدريبات والصيانة لدعم العمليات الجارية، بما في ذلك تسليم طائرات إضافية، مثل تلك طائرات هليكوبتر المجددة حديثاً من طراز «بلاك هوك» التي تم تسليمها بالفعل إلى كابول بتاريخ 16 يوليو (تموز) الحالي.

كما تعهد بتقديم مبلغ مليار دولار لشراء وتسليم الإمدادات الأساسية للقوات الأفغانية، مثل الوقود وقطع الغيار، و700 مليون دولار لتمويل استمرار دفع رواتب الجنود الأفغان.

وأضاف ذلك فيما تواصل القوات الأمريكية خروجها من أفغانستان الذي يفترض أن يكتمل في 31 من أغسطس (آب) المقبل، في الوقت الذي تزيد فيه مكتسبات «طالبان» من الضغوط على الحكومة الأفغانية.

ومن جهة أخرى، أصدرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وحلف شمال الأطلسي والنرويج والمملكة المتحدة بياناً مشتركاً

محادثة جديدة بين موسكو وواشنطن

اشتن، الشرق الأوسط،

أخترق شبكات كيبان وتشفير بياناتها، ثم تتم لاحقاً مطالبتها بدفع فدية غالباً بواسطة عملة البيتكوين مقابل مدها بمفتاح فك التشفير. ورغم أن موسكو تنفي أي مسؤولية لها عن الهجمات، رحب بوتن بالجهود التي يبذلها بايدين لجمع العلاقات بين البلدين أكثر قابلية للتنبؤ بها. وخلال إعلانهما عن إطلاق هذا الحوار، شدد بوتن وبايدين على أنه حتى في ذروة الحرب الباردة، كانت موسكو وواشنطن تتحدثان مع بعضهما تجنباً للاسوأ. وستراس نائبة وزير الخارجية ويندي شيرمان الوفد الأمريكي الذي سيضم بوني جنكينس التي تم أخيراً تعيينها في منصب نائبة وزير الخارجية لشؤون القارة الروسية بعد أيام من زيارته سترجيا إلى الصين يومي الأحد والاثنين لتصبح أكبر مسؤولّة تترؤ هذا البلد منذ انتخاب بايدين رئيساً.

وتخوض واشنطن ويكن مواجهة يقدمها الرئيس الأمريكي على أنها مناقشة عالية بين الأنظمة الاستبدادية والديمقراطية، وجعلها المحور الرئيسي لسياسته الخارجية، وأيضاً أحد الدوافع الأساسية لإصلاحاته الاقتصادية.

اشتن، الشرق الأوسط،

تعدّ الولايات المتحدة وروسيا محادثات رفيعة المستوى الأسبوع المقبل في جنيف للمرة الثانية خلال شهرين وسط توترات على جبهات عدة بين البلدين، بهدف تحقيق استقرار في علاقتهما، حسب ما أعلن مسؤولون الجمعة. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان: «نسعى من خلال هذا الحوار إلى إرساء أسس لإجراءات مستقبلية للحد من التسلح وخفض المخاطر»، مضيفاً أنّ الحوار حول «الاستقرار الاستراتيجي» الذي تمّ الاتفاق على إطلاقه خلال قمة في 16 يونيو (حزيران) بين الرئيسين الأميركي جو بايدين والروسي فلاديمير بوتين في جنيف، سيُعقد في المدينة نفسها يوم الأربعاء، وتوعدت الولايات المتحدة موسكو باتخاذ إجراءات إذا لم تضع حداً لموجة الهجمات الإلكترونية التي تُشنّ عدد كبير منها انطلاقاً من الأراضي الروسية بحسب ما تؤكد السلطات الأميركية.

وتعرضت الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة لكثير من هجمات «برامج الفدية» عبر

ففي عام 2018، دمرت وزارة الدفاع الأمريكية تجمعاً يضم نحو 200 مرتزق روسي كانوا قد اقتربوا بشدة من مناطق الوجود الأمريكي.

وفي أوائل 2020، أمر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب بقتل الجنرال قاسم سليمان، قائد نفذة ميليشيات عراقية موالية له هجمات على الأميركيين في العراق. وبالمثل، فإن الرئيس جو بايدين حذر بوتن من أن الانتقام الأمريكي من أي هجمات إلكترونية روسية كبيرة سوف يستهدف المصالح الدولة الروسية، بما في ذلك فرض العقوبات الاقتصادية وغيرها من الوسائل العقابية.

وهذا أمر منطقي، فالهجمات بالوكالة لن تتوقف إلا إذا بدأ خصوم الولايات المتحدة يعانون بصورة أكبر نتيجة الرد الأمريكي على هذه الهجمات. فإظهار أن

الولايات المتحدة يمكن أن ترد بصورة أكبر من الهجوم الذي تعرضت له، وأنها مستعدة للرد على أسعددة كثيرة، سيغير قدراً كبيراً من المعوض لدى الخصوم. وكما يقول المحلل الأميركي مايكل نايتس، فإنه إذا استطاعت واشنطن مقاومة اللقن من الجدل العام بشأن عملياتها، فإنها ستحتج جعل أعضائها يشعرون بأنهم يستطيعون مواصلة هذا السلوك.

وأخيراً، يرى براندر، الحاصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة ييل الأمريكية، أن الانتقام من زاعي هجمات الوكالة لا يحقق الهدوء دائماً. فإدارة الرئيس ترمب قتلت قاسم سليمان، ومع ذلك استأنفت الميليشيات العراقية الموالية لإيران هجماتها على المصالح الأمريكية بعد فترة قصيرة. فإصالة المشكلة هي أنه من الصعب على قوة عظمى مشتتة مثل الولايات المتحدة كسب معركة ضد خصوم ملتزمين بأهدافهم مثل إيران وروسيا، فالولايات المتحدة مثقنة الآن لأنه من الواضح تماماً أنها تحاول التركيز على الصين.



هجمات سببرانية استهدفت متاجر «كو - وب» في السويد من قبل مجموعات تعمل بالوكالة لصالح بعض الحكومات (أ.ب.أ)

على الضغط عليها في إطار حدود معينة: فهي أسلوب تقليدي من أساليب «المنطقة الرمادية» التي تستخدم لممارسة الضغط بعيداً عن الدخول في حرب في الوقت نفسه، تتحيز لدول مثل روسيا وإيران فرصة لاختيار فاعلية أساليب مثل الهجمات الإلكترونية الضخمة، والعنف واسع النطاق ضد أهداف أميركية في الشرق الأوسط، بحيث يمكن استخدامها في حال حدوث مواجهة أكبر مع الولايات المتحدة.

ويروي براندر، الباحث الزائر في «معهد أميركان إنتربرايز»، أن الولايات المتحدة تجد أنه من الصعب حتى الآن صياغة إجراءات مضادة تحقق لها النجاح. فإن الانتقام النسبي ضد من يعملون بالوكالة أنفسهم -مثل شن هجمات جوية دقيقة ضد الميليشيات العراقية الموالية لإيران أو فرض عقوبات مالية ضد المجموعات الروسية - لا يبدو أنه يزعج الحكومات الرعية لهذه الجهات. ولذلك، فالبدل الواضح أمام واشنطن هو الرد بقوة على كل من الوكيل والدولة الرعية له.

«بلومبرغ» للأنباء إن الحقيقة هي أن تكتيك الحرب بالوكالة موجود طوال الوقت وقد لجأت الولايات المتحدة إلى تشكيلات عبر نظامية لدرج تنظيم داعش الإرهابي في العراق، والحفاظ على وجود جيوسياسي لها في سوريا، لكنها في أغلب الأحيان أصبحت هدفاً لها لدرج تنظيم داعش الإرهابي في العراق، وتحرض الميليشيات الشيعية ضد الأهداف الأميركية في العراق، وهجمات القرصنة الإلكترونية ضد المؤسسات الأميركية، واستخدام روسيا للمرتزقة في كثير من ساحات القتال في الشرق الأوسط، ليست سوى جزء من اتجاه متزايد يلجأ فيه خصوم الولايات المتحدة إلى استخدام التنظيمات غير الرسمية والوسائل التي يمكن التبرؤ منها وإنكار المسؤولية عنها للضغط على المصالح الأميركية.

وفي كل الأحوال، تجد الولايات المتحدة نفسها باستمرار في مواجهة الحرب بالوكالة التي لم تجد حتى الآن وسيلة فعالة للتصدي لها. يقول براندر في تحليل نشرته وكالة

فنزويلا تتهم واشنطن بالاستعداد للقيام «بأعمال عدائية»

كراكاس، الشرق الأوسط،

اتهمت كراكاس، واشنطن، أنها تقوم بهام استطلاع في المجال الجوي الفنزويلي، وربما استعداداً للقيام «بأعمال عدائية أخرى محتملة تنتهك سيادتنا ووحدة أراضينا». وقالت إن طائرة نقل عسكرية أميركية انتهكت مجالها الجوي، ووصفت الحادث بأنه «استفزاز صارخ»، مشيرة إلى أن الواقعة حصلت في شمال غربي البلاد عند الحدود الكولومبية. وتؤكد كراكاس أن هذا «الانتهاك» يأتي «في إطار تدريبات عسكرية» في كولومبيا.

وقالت فنزويلا إنها لا «تستبعد أي أعمال عدائية أخرى» تقوض «سيادتها» و«وحدة أراضيها»، منبهة تلك القوات بتخفيف «عمليات استطلاع للمجال الجغرافي والفنزويلي». وكانت القوات الكولومبية أعلنت في 16 يوليو (تموز) أنها تجري مناورات جوية مشتركة مع القوات الجوية الأميركية.

وقالت القوات المسلحة الفنزويلية إن

اتهمت كراكاس، واشنطن، أنها تقوم

بمهام استطلاع في المجال الجوي الفنزويلي، وربما استعداداً للقيام «بأعمال عدائية أخرى محتملة تنتهك سيادتنا ووحدة أراضينا». وقالت إن طائرة نقل عسكرية أميركية انتهكت مجالها الجوي، ووصفت الحادث بأنه «استفزاز صارخ»، مشيرة إلى أن الواقعة حصلت في شمال غربي البلاد عند الحدود الكولومبية. وتؤكد كراكاس أن هذا «الانتهاك» يأتي «في إطار تدريبات عسكرية» في كولومبيا.

وقالت فنزويلا إنها لا «تستبعد أي أعمال عدائية أخرى» تقوض «سيادتها» و«وحدة أراضيها»، منبهة تلك القوات بتخفيف «عمليات استطلاع للمجال الجغرافي والفنزويلي». وكانت القوات الكولومبية أعلنت في 16 يوليو (تموز) أنها تجري مناورات جوية مشتركة مع القوات الجوية الأميركية.

الرئيس الفرنسي يلتقي وزراء اليابان في طوكيو

طوكيو - الشرق الأوسط- التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي وصل إلى طوكيو الجمعة لحضور افتتاح دورة الألعاب الأولمبية رئيس الوزراء الياباني، يوشيهيدي سوغا، أمس (السبت)، قبل اجتماعه ببعض أصحاب كبرى الشركات اليابانية، وبينها شركة «نيسان». ولم يدل ماكرون وسوغا بأي تصريح عقب الاجتماع.

وأشاد ماكرون، في تغريدته، بالشراكة «الاستثنائية» بين فرنسا واليابان، وكنت: «فيما تكافح جميعاً فيروس، ونخترط في الانتعاش، تمثل هذه الشراكة مصدر قوة». وأشار ماكرون وسوغا، في بيان مشترك صدر بعد اللقاء، إلى أهمية أن تكون «منطقة المحيط الهندي والهادئ حرة مفتوحة جامعة قائمة على سيادة القانون»، في حين تشير طموحات الصين في المنطقة مخاوف اليابان والقوى الغربية. كما تطرقا إلى التعاون الفرنسي الياباني في مكافحة الاحترار المناخي الذي لا يشكل «عائقاً بل قوة دافعة لايتكار وخلق فرص العمل»، وأعربا عن رغبتهما في «تعزير» العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

عقوبة السجن لنكري اإبادة سربرنيتشا

برلين - الشرق الأوسط- سيكون قريباً إنكار الإبادة الجماعية في سربرنيتشا عام 1995، وتمجيد مجرمي الحرب المدنيين، جريمة يعاقب عليها القانون في البوسنة والهرسك. كان هذا مرسوماً صادراً يوم الجمعة عن الدبلوماسي النمساوي فالنتين إنزكو، أكبر مسؤول دولي في البوسنة والهرسك، وذلك بعد أكثر من ربع قرن على جرائم القتل التي ارتكبتها قوات صرب البوسنة بحق 8 آلاف مسلم، على الأقل، من رجال وأطفال في سربرنيتشا. وكانت محاولات سابقة قد باءت بالفشل في البرلمان البوسني لترسيخ مثل هذا التنظيم في شكل قانون، ويرجع ذلك بالأساس إلى معارضة سياسيين من العرقية الصربية. وقال المحلل السامي إنزكو إن التعديل الجديد على القانون الجنائي للبلاد سيبري بدأ من يوم 31 يوليو (تموز).

وسيكون إنكار الإبادة الجماعية جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة تصل إلى 3 سنوات في تلك الدولة الواقعة بمنطقة البلقان. وإذا كان الجنائي موظفاً عاماً، يمكن مضاغفة العقوبة، والسجن 3 سنوات أخرى إذا كان الفعل مصحوباً بتهديدات وإهانات.

مقتل جندي أذربيجاني في اشتباك مع قوات أرمنية

باكو - الشرق الأوسط- قُتل جندي أذربيجاني، وأصيب 3 جنود أرمنيين، الجمعة، في أحدث اشتباك بين قوات البلدين منذ نزاعهما المسلح الدامي في ناغورني قره باغ العام الماضي. وأسفرت الحرب بين البلدين، الخريف الماضي، التي استمرت 6 أسابيع عن مقتل نحو 6,500 شخص، قبل أن تتوقف في نوفمبر (تشرين الثاني)، إثر التوصل إلى وقف لإطلاق النار بواسطة روسيا، وبتفاق تخلت بموجبه بريغان عن أرض كانت تسيطر عليها لعقود. وقال البلدان إن الاشتباكات ظلت مستمرة مساء الجمعة.

وتصاعد التوتر بين باكو وبريغان منذ مايو (أيار)، عندما اتهمت أرمنيا الجيش الأذربيجاني بعبور حدودها الجنوبية لغرض «حصار» على بحيرة مشتركة بين البلدين. وقال الرئيس الأذربيجاني إلهام علفيتشكيبة «إن في»: «هذه أرض أجداننا، ونحن على أرضنا»، في إشارة إلى المنطقة التي تعدها بريغان جزءاً من منطقة سيونيك التابعة لها.

17500 شخص فروا من بوركينا فاسو

واغادوغو - الشرق الأوسط- وجد أكثر من 17500 شخص أنفسهم مجبرين على الفرار من بوركينا فاسو منذ بداية العام بسبب الهجمات الإرهابية، وفق ما أعلنته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الجمعة، قائلة إنها «قلقة من تسارع» عمليات التهجير القسري، وأكد المتحدث باسم المفوضية، بايار بالوش، في بيان حصلت عليه وكالة الصحافة الفرنسية: «لقد تضاعف تقريباً العدد الإجمالي للاجئين من بوركينا فاسو في 6 أشهر فقط». وأضاف: «يوجد حالياً 38 ألف لاجئ وطالبي لجوء من بوركينا فاسو في جميع أنحاء المنطقة»، وقد فر معظم هؤلاء إلى بلدان مجاورة، خصوصاً إلى مالي التي تستضيف 20 ألفاً من بوركينا فاسو، بينهم 6600 وصلوا إلى منطقة تمبكتو (شمال غربي البلاد) منذ بداية العام. وفي النيجر، يوجد حالياً 11400 طالب لجوء من بوركينا فاسو، مقابل 7400 في يناير (كانون الثاني) الماضي. ويوجد في بوركينا فاسو أيضاً أكثر من 1,3 مليون «نازح داخلي»، وهم أشخاص أجبروا على الفرار من ديارهم إلى أماكن أخرى داخل البلاد.

وعى أكثرى رديء ووعى أقلى رديء أيضاً...



حازم صاغية

في إبقاء التهميش المسيحي وإدامته، كان بوصاية سورية أو من دونها، ميشال عون كان المستفيد الأكبر من هذا الفهم وما يلزمه من إحباط.

رداءة هذا الوعي الأكثرى، السنّي - الشيعي، الذي كانت العريضة النيابية آخر تعبيراته، لا يساويها إلا رداءة الوعي الأقلّي المسيحي: الرّد على المراتل المذكورة حول الاعتقاد حول العونية

وحوال تحالفها، منذ 2006، مع «حزب الله»، والإنجراف تالياً في نظريات «حلف الأقليات»، التي تقضي ترجمتها العملية بوضع المسيحيين والشيعية والعلويين في مواجهة السنّة. هنا، لم يكف الوعي الأقلّي بفصل مشكلته عن المشكلة الأعرض لأكثرية الشعب، بل وضع مشكلته في مواجهة مشكلته وفي موقع الضدّ منها.

شكّان، ناطق وصامت، اتخذهما هذا

التوجه:

- في النطق، كان التأييد الكبير لنظام بشار الأسد فيما هو بضفي في قتل شعبه بسائر أدوات القتل المتاحة، ويستور القوى الأجنبية لإكمال المهمة. ذاك الموقف، في لبنان وخصوصاً في سوريا، جعل ما كان من تباين أو تنافر بين الجماعات أقرب إلى هوة مستحيلة التجسير.

- في الصمت، كان غرض النظر عن انتهاك «حزب الله» للسيادة لبنان وحدوده، مع تآيد موسمي وغير مقنع لـ «مقاومة إسرائيل» وفق تصوّر شديد الطائفية، وقصير النظر: إن الذين يُقتلون شيعة وليسوا مسيحيين، والمهم، في آخر المطاف، إضعاف السنّة بأي وسيلة كان.

تقول هذه التجربة الرديئة بوجهها المتلازمين كم هو صعب أن يكون الوعي الأقلّي معافى إن لم يكن الوعي الأكثرى كذلك، والعكس بالعكس. لكنها تقول أيضاً كم هو نسبيًا الاجتماعي والثقافي مُهلل لا ينتج من ردود الفعل إلا الثأري والإنقاص الذي يغرب من وعي قُبلي لم تشدّ الحداثة إلا أطرافه وحواشيه.

واقع الحال أنّنا، ومنذ أواسط القرن التاسع عشر ونشأة الطائفية، بصايرنا سؤال حارق: هل يستطيع فكرنا السياسي التوصل إلى تركيب يجمع بين استيعاب مشكلة الشعب، أو أكثريته (حيث يندر الاعتراف بوجود مشكلة الأقليات، وأحياناً بوجودها نفسه) واستيعاب مشكلة الأقليات (حيث يندر الاعتراف بوجود مشكلة تعانها أكثرية الشعب)؟

وقد جاءت فضيحة العريضة تذكرياً صغيراً بحقيقة بالغة الضخامة والعرافة في حياتنا العامة.

مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لتفجير مرفأ بيروت، ظهرت عرضة وحة وقعتها 28 نائباً لبنانياً. موقعو العريضة متحمسون لأن العدو يريد الاستفادة من كل شيء صغير ضد البلاد والثورة وضد المصالح العامة للناس؛ والحقيقة أن واشنطن وطهران تجاهلان أن الناس يشورون على إيران نفسها بالداخل، ولعدة مرات، ويثورون على إيران بالعراق، واليمن، وسوريا، ولبنان، بسبب الإرهاب الإيراني.

وهذه حقائق، ومهما أنكرها البعض في واشنطن، فالنموذج الإيراني نموذج فشل باتفاق أو بدون اتفاق. ولا يمكن التعامل مع إيران بيد ممدودة هكذا، ومنذ مدتها أوباما برسالة للمرشد الإيراني.

مستغلة الفراغ الناجم من الانسحاب الأمريكي لاستخدامه للتفاوض المستقبلي بحجة حماية حدودها وقد وضعت لدينا أي مشروع لتوظيف هذه الورقة التي تحركت إيران مسبقاً في محاولة لإحتواء مظاهرها، وهي تعلم أن خطرهما لا يمكن في صعوبة السيطرة على طول الشريط الحدودي الطويل، بل إن الخطر الأكبر يأتي من الاختلافات العقائدية بين الإقليمية الستية في أفغانستان وبين النظام الإيراني.

ولا دعمت إيران الشعبية الهزائية الأفغانية سياسياً، منذ الحرب الأفغانية وحتى اليوم وساعدتهم للحصول على التمثيل في مقاعد برلمانية لهم كمحاولتها فعل ذلك مع المجموعات العربية.

ثانياً حاولت إيران أن تلعب دور الوسيط (الطيب) بين الحكومة والافغانين وحركة طالبان - كما تفعل الدوحة الآن - فاستضافت في السابع من هذا الشهر مؤتمر جمعهم في محاولة لدعم الاستقرار لأن ذلك من شأنه تخفف داخل هذا الشريط الحدودي،

أولاً دعمت إيران الشعبية الهزائية الأفغانية سياسياً، منذ الحرب الأفغانية وحتى اليوم وساعدتهم للحصول على التمثيل في مقاعد برلمانية لهم كمحاولتها فعل ذلك مع المجموعات العربية.

ثانياً حاولت إيران أن تلعب دور الوسيط (الطيب) بين الحكومة والافغانين وحركة طالبان - كما تفعل الدوحة الآن - فاستضافت في السابع من هذا الشهر مؤتمر جمعهم في محاولة لدعم الاستقرار لأن ذلك من شأنه تخفف داخل هذا الشريط الحدودي،

أولاً دعمت إيران الشعبية الهزائية الأفغانية سياسياً، منذ الحرب الأفغانية وحتى اليوم وساعدتهم للحصول على التمثيل في مقاعد برلمانية لهم كمحاولتها فعل ذلك مع المجموعات العربية.

ثانياً حاولت إيران أن تلعب دور الوسيط (الطيب) بين الحكومة والافغانين وحركة طالبان - كما تفعل الدوحة الآن - فاستضافت في السابع من هذا الشهر مؤتمر جمعهم في محاولة لدعم الاستقرار لأن ذلك من شأنه تخفف داخل هذا الشريط الحدودي،

إنه لم يعد بإيران معتدلون، بل «حاشية تقول إنها ترغب في تحويل البيت الأبيض إلى حسينية بمجرد نجاح الحركة الخمينية العالمية من فرض سيطرتها على الولايات المتحدة».

أقول إنه مقال مهم كونه احتوى تفاصيل السجل الإيراني الإرهابي، ومنذ الثورة الخمينية، مما يظهر أن التعامل مع إيران لا يمكن أن يكون فقط عبر اتفاق نووي معزول عن وقف الميليشيات الإيرانية، وانتشار الأسلحة، وتدمير الدول العربية، وأكثر.

والواضح اليوم أننا أمام طرفي نقيض قرار الصمت عن الحقائق، والسير في طريق الأتوهم، وهما واشنطن وطهران؛ حيث تجاهل واشنطن الحقائق الماثلة أمامها تريد طهران العودة للمجتمع

«حسنية البيت الأبيض»



طارق الحميد

نظام قادر على احترام القوانين الدولية، وأقل أسس التعايش بالمنطقة، بل كما وصفهم الأستاذ أمير طاهري، بمقاله الأخير في صحيفة «الشرق الأوسط» بعنوان: «على باين توكي الحذر في فيينا».

في مقاله المهم هذا، الذي يستحق الترجمة والترويج بكافة الطرق، يقول طاهري

سياسة النأي بالنفس... خليجياً



سوسن الشاعر

فاين نحن من هذه الورقة الراحبة؟

لقد حاول الاوزايون كثيراً استجداء المساعدة، فوجهوا نداءهم متنوعاً من الحلفيات ابنت حتى الآن دعمهم إعلامياً وبشكل يبدو غير مؤثر.. في ورقة «حزب الله» والمخشد في ورقة «حزب الله» وورقة حامي حمى الثقافة الشعبية في الدول العربية.

أما الجبهة الثانية التي لم نحسن توظيفها فهي الجبهة الأفغانية، فين إيران

للمضي قدماً إلى حد الإبادة لو طلب الاوزايون الاستقلال لهم. أما المجتمع الدولي فيقدم الأمر إعلامياً للرأي العام على أن ما يحدث مظاهرات لمواطنين إيرانيين يعملون بخدمات معينة قصرت الحكومة الإيرانية في تقديمها.

النظام الإيراني الآن يستخدم الرصاص الحي، كما أنزل وحدات من الحرس الثوري لمواجهة انتفاضة الاوزايين، ورغم شدة القمع فلم نرى من المنظومة الحقوقية المسارية الغربية رد فعل لما يجري هناك، في تحيز تام وازدواجية في المعايير أسفقت ورقة التوت عن تلك الدعاوى الحقوقية ومصداقيتها، وما يهمن في الأمر أننا كدول عربية وخليجية ليس لدينا رؤية سياسية تجاه هذا القليم العربي المغتصب، رغم أنه كان بالامكان تبني قضية الاوزايين المظلومين ومطالبهم المشروعة، سياسياً وإعلامياً أمام المنظمات الدولية.

فإن كانت أوروبا تدعمهم وتسنّصف قيادات «حركة النضال العربي لتحرير الاوزا»

تتصاعد المخاوف الإيرانية من احتمال اشتعال جهتين في الداخل الإيراني؛ الأولى الاوزا المشتعلة الآن، والثانية جبهة الحدود الأفغانية الإيرانية، وفي الاثنيتين يبدو الخليج مصالِح إنما لا يبدو أن لها أي اهتمام بتوظيف هذه الظروف واستخدامها للضغط على إيران، رغم أن في هاتين الجبهتين فرصاً سنضيق وذلك لتمسك الدول الخليجية بمبدأ عدم التدخل في شؤون الآخرين، رغم أن هؤلاء الآخرين يتدخلون في شؤوننا حتى العظم!

في الجبهة الاوزاوية النظام الإيراني على استعداد لإبادة هذه القومية العربية من سكان تلك المنطقة على أن يخسر هذا الإقليم، الذي تبلغ مساحته 375 كيلومتراً مربعاً وعدد سكانه 8 ملايين نسمة، وتبلغ نسبة النفط الاوزاي 87 في المائة من كل النفط الإيراني وأكبر نسبة غاز تقع فيه، لذلك فإن النظام الإيراني على استعداد لاستخدام كل أنواع القمع من دون أي اعتبار لأي تدخل خارجي أو ضغط من قبل المجتمع الدولي.. إن هو مستعد كما أعلن سابقاً

تتصاعد المخاوف الإيرانية من احتمال اشتعال جهتين في الداخل الإيراني؛ الأولى الاوزا المشتعلة الآن، والثانية جبهة الحدود الأفغانية الإيرانية، وفي الاثنيتين يبدو الخليج مصالِح إنما لا يبدو أن لها أي اهتمام بتوظيف هذه الظروف واستخدامها للضغط على إيران، رغم أن في هاتين الجبهتين فرصاً سنضيق وذلك لتمسك الدول الخليجية بمبدأ عدم التدخل في شؤون الآخرين، رغم أن هؤلاء الآخرين يتدخلون في شؤوننا حتى العظم!

الدورة الأولمبية وأسئلة حول تعريف القومية

السوفياتية السابقة مظلة جماعة للمنافسة في عام 1992 بعد تفكك الاتحاد السوفياتي الذي تسبب في تعطيل الهيكل الرياضي الوطني.

بطبيعة الحال، فإن العديد من البلدان موجودة منذ قرون، قبل تشكيل أي من المنظمات بوقت طويل. كما أن سويسرا لم تصب عضواً في الأمم المتحدة إلا في عام 2002، واستغرقت للمنافسة.

من الواضح أن السماح للجنة الأولمبية الدولية بتحديد هوية الدولة لن يقضي على المكاثر التي ينطوي عليها الاعتراف؛ فهذا يمنحنا طريقة أخرى للنظر إلى العالم. يجدر بنا أن نتذكر أن الاعتراف الأولمبية الحديثها عن كانت موجودة لمدة نصف قرن أكثر من الأمم المتحدة. ولذلك تدرج اللجنة الأولمبية الدولية كيفية عمل علامتها التجارية الدبلوماسية. في الآونة الأخيرة، سارت كوريا المتحدة تحت علم واحد في دورة الألعاب الشتوية في بيونغ تشانغ في عام 2018، وقد عُرضت على الجمهوريات

ذهبية في الجودو عن طريق لاعبة ماجليندا كيلميندي، التي استحوط العلم الوطني. أيضاً أرسلت فلسطين رياضيين إلى الألعاب الأولمبية منذ عام 1996، أي قبل نحو 16 عاماً من منحها لقب دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة، من دون الاعتراف الكامل بها، وقد تم تسجيل خمسة رياضيين للمنافسة.

من الواضح أن السماح للجنة الأولمبية الدولية بتحديد هوية الدولة لن يقضي على المكاثر التي ينطوي عليها الاعتراف؛ فهذا يمنحنا طريقة أخرى للنظر إلى العالم. يجدر بنا أن نتذكر أن الاعتراف الأولمبية الحديثها عن كانت موجودة لمدة نصف قرن أكثر من الأمم المتحدة. ولذلك تدرج اللجنة الأولمبية الدولية كيفية عمل علامتها التجارية الدبلوماسية. في الآونة الأخيرة، سارت كوريا المتحدة تحت علم واحد في دورة الألعاب الشتوية في بيونغ تشانغ في عام 2018، وقد عُرضت على الجمهوريات

من الواضح أن السماح للجنة الأولمبية الدولية بتحديد هوية الدولة لن يقضي على المكاثر التي ينطوي عليها الاعتراف؛ فهذا يمنحنا طريقة أخرى للنظر إلى العالم. يجدر بنا أن نتذكر أن الاعتراف الأولمبية الحديثها عن كانت موجودة لمدة نصف قرن أكثر من الأمم المتحدة. ولذلك تدرج اللجنة الأولمبية الدولية كيفية عمل علامتها التجارية الدبلوماسية. في الآونة الأخيرة، سارت كوريا المتحدة تحت علم واحد في دورة الألعاب الشتوية في بيونغ تشانغ في عام 2018، وقد عُرضت على الجمهوريات

هناك أيضاً تايوان. ففي الوقت الحالي، وفي ظل التوترات بين الولايات المتحدة والصين، سيقتاقس 68 رياضياً مرة أخرى على كيان يسمى تايبيه الصينية بعلم مصمم لهذا الغرض فقط.

فالبضغ الذي تمارسه بكين أدى إلى الخوف من تشكيل الوند السياسي الديمقراطي المنفصل لهذه الدولة.

بالنظر إلى موقع الصين كعضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فمن غير المرجح أن يأتي الاعتراف بتايوان قريباً. وهذا الوضع ليس فريداً من نوعه في الأولمبياد، حيث أعلنت كوسوفو استقلالها عن صربيا في عام 2008 واعترفت بها 96 دولة عضواً في الأمم المتحدة، ولكن بشكل حاسم لا تتمتع روسيا (أو الصين) بحق النقض (الفيتو). ومع ذلك، قبلت اللجنة الأولمبية الدولية اللجنة عضوية الأولمبية في كوسوفو في عام 2014، وحصل الفريق الأول في ريو على ميدالية

في الفريق الأولمبي لأجسئين، وهو مفهوم تم إطلاقه في ريو دي جانيرو في عام 2016 لإعطاء فرصة لأولئك الفارين من القمع والاضطهاد.

ومن بين هؤلاء، يسرا ياردين، التي سيحتج عن شقيقتها واثنين آخرين وسحبت زورقاً محملاً بزملانها من اللاجئين السوريين، لمدة ثلاث ساعات خلال رحلتهم المنهكة من تركيا إلى اليونان.

جاء المتسابلون الروس بلا جنسية بعدما أدى سجلهم الحافل بتعاطي المنشطات إلى حرمان بلادهم من المشاركة في هذه الألعاب. وبدلاً من ذلك، كان على الرياضيين التقدم للمنافسة من خلال مجموعة غير منتسبة للدولة تحت اسم «اللجنة الأولمبية الروسية». وشعار مشتق من العلم الوطني والاولبي.

وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، ما يعني أن قواعد السياسة العالمية يمكنها أقل من 3 في المائة من دول العالم.

بصرف النظر عن سن يتم احتسابه، فلأولمبياد

كل مباراة، تدخل اليونان الملعب دائماً أولاً لأنها مسقط رأس الحركة، ثم تأتي الدولة المضيفة أخيراً، وفيما بينهما، يسير العزم بالترييب الأبدي الذي يعتمد حسب التقاليد على لغة البلد المضيف، هذا يعني أنه، ترجمة الاسم الوطنية باللغة اليابانية، ستظهر أيسلندا وأيرلندا قبل استراليا والنمسا.

هذا العام، سار 29 رياضياً تحت راية ليست خاصة بهم (العلم الأولمبي نفسه) كأعضاء

التي تهدف إلى «المساهمة في بناء عالم أفضل يسوده السلام» - يتم اختيارهم من مجموعة متنوعة من الحلفيات الرياضية. وقد انتخب اللجان الأولمبية رئيس المانيا ويطل المبارزة السابق توماس باخ، رئيساً حالياً للجنة الأولمبية الدولية، لمدة تصل إلى 12 عاماً.

بعض الدول لديها ما يصل إلى ثلاثة أعضاء (مثلها من الصين والولايات المتحدة وسويسرا) والبعض الآخر لا يوجد لديها عضو في اللجنة.

لم تعد الأمم المتحدة ديمقراطية، بل هي ناد خاص يحدد أعضاؤه من سينضم إليه، تحصل كل دولة معترف بها على مقعد واحد على الطاولة، لكن يتعين على جميع الأعضاء الالتزام بقرار مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً (لم تشارك 63 دولة في ذلك مطلقاً). وحتى في ذلك الوقت، يمكن استخدام حق النقض (فيتو) ضد أي من المقترحات. الأعضاء الخمسة الدائمون في المجلس هم الصين

يسلط هذا التقسيم الضوء على الاختلاف بين الحركة الأولمبية والهيئة العالمية التي يرى معظمها أنها الحكم في السياسة الدولية، وتدعو إلى طرح أسئلة حول تعريف القومية.

تؤكد «اللجنة الأولمبية الدولية» أنها «السلطة الوحيدة» للاعتراف باللجان الأولمبية لكل دولة، التي تتمثل مهمتها في «تطوير وتعزيز وحماية الحركة الأولمبية في بلدانها». ويعني هذا أن مناطق مثل «ساموا» الأميركية، و«بورتوريكو»، «وجز فيرجن» البريطانية جميعها لديها لجان عدم ممانعة تسمح لها بالوقوف على نفس المستوى في الألعاب الأولمبية مثل الدول التي تُترف عليها، في هذه الحالة الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة.

قد يبدو ذلك واسعاً وفضافاً، لكن اللجنة الأولمبية الدولية، ومقرها في لوزان بسويسرا، ليست ديمقراطية تماماً. فبدلاً من ممثل واحد لكل دولة، فهي تتألف من 103 «حراس» للحركة الأولمبية -

عندما افتتحت دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، الجمعة، ببناء أسماء الدول، تسنى للجمهور الاستماع إلى درس في الجغرافيا لا يتاح إلا مرة واحدة فقط كل أربع سنوات. يستخدم معلمو المدارس تسجيل إعادة الحفل لإرشاد الأطفال حول اعلام دول العالم، وتحديدهم للعفور على بلدان يعينها على الخريطة، والسؤال عن الاماكن التي سمعوا بها.

تكشف نظرة فاحصة لما يسمى «موكب الدول المشاركة» عن بعض الحقائق المدهشة، حيث أمكن ملاحظة رفع ما يصل إلى 207 اعلام في استاد طوكيو الأولمبي، تسير خلف كل علم مجموعة من الرياضيين يرتدون الزي الرسمي الوطني المصمم لتمثيل ثقافة وخلفية أوطانهم. اللافت أن ما لا يقل عن ثلاثة من تلك الاعلام لا ترفع في بلادها وترفع فقط في دورة الألعاب الأولمبية وفي أولمبياد المعاقين. بالمقارنة، تعترف الأمم المتحدة بـ193 دولة منها فقط.

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
 <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Distribution Co. الرياض - الرياض</p> <p>ص.ب 62116 الرياض 11585 هاتف 212121774 فاكس 966112128000 بريد الكتروني info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبوك 3918503 تلغرام 3918354 انستغرام 2733555 واتس 2733394</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الوساطة العربية للتوزيع ص.ب 2272734 فاكس 966222734 تلغرام 2272736</p>	 <p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض - الرياض</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف 2121218000 فاكس 966112128000</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبوك 2955555 تلغرام 3918354 انستغرام 2733555 واتس 2733394</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الوساطة العربية للتوزيع ص.ب 2272734 فاكس 966222734 تلغرام 2272736</p>	 <p>للإعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH</p> <p>ترجم بالتعاون مع داخل المنطقة هاتف 4242 7404 6950 لندن دبي 331 5377 6400 باريس</p> <p>التواصل من مختلف الدول الإدارة العامة 441 1444 96611 بريد الكتروني info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 3726216 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6828825 ☎ +1 202 6828823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>مدينة المنورة Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p> <p>الربيع Rabat ☎ +2491 8377683 ☎ +2491 8378590</p> <p>الجزيرة Khartoum ☎ +2491 8377683 ☎ +2491 8378590</p>	<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والتعلم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي
a.alotibi@aawsat.com

إيران هناك كلها مؤشرات على أن الوعي بالخطر الإيراني ليس مقتصرًا على الدول العربية. في القيادة العالمية الإسلامي ولم يكتب له النجاح، غير أن أفكارًا من هذا القبيل قد تجد لها مكانًا في «الزمن الأمومي».

نظرة «الأوبامية» السياسية للفردس والحرب كآيتين كيرتين مختلفة تمامًا، ففي حين ترى «الفرس» أمة متحضرة، فإنها ترى «العرب» أمة على العكس من ذلك، ورغم أنها نظرة قاصرة جداً في وعيها بالتاريخ والأمم والشعوب وفي الفلسفة التي بُنيت عليها من الأساس، فإن المهمة لها ليس مجالتها وإثبات ضعفها وتفككتها، بل الأهم هو الوعي بتأثيرها على أي صانع قرار قد يبني عليها موافقه ورؤيته للواقع والمستقبل.

«مبليشيا الحوشي» لم تعد إرهابية، حسب التصنيف الأميركي، و«حزب الله اللبناني» بحشد أتباعه لأي حرب قادمة مع إسرائيل، و«حماس» مُستعدة لحرق قطاع غزة عند أول إشارة من إيران، ولهذا فيسراييل تبدو الدولة الأكثر استعداداً لمواجهة النظام الإيراني، والضربات الإسرائيلية داخل إيران تجاه المشروع النووي وقادته وعلمائه، وعبر «الهجمات السبيرانية» الموجهة وفي سوريا، حيث القصف المستمر للمبصرات الإيرانية والمبليشيات التي تدبرها

النظام الإيراني والزمن الأصولي

مؤهلة لإيقاف النظام الإيراني عن سياساته التوسعية والتخريبية سوى أميركا؛ فالصين بدأت تتجه لربط النظام الإيراني بها بقوة، وروسيا لديها تحالفات معه في أميركا، والدول الأوروبية السورية وغيرها، وهو من عاجزة عن فعل شيء مهم استراتيجياً تجاه إيران، وهي تقف خلف أميركا، ويقودها الطمع الاقتصادي أكثر من الوعي الاستراتيجي، والمشكلة اليوم تكمن في استعداد أميركا لتقديم كثير من التنازلات للنظام الإيراني.

«عودة الإخسون» ومعهم غالب جماعات الإسلام السياسي، علاقة «البسار العالمي» بـ «الأصولية الإسلامية» معروفة، ويسهل استحضرها من جماعة «الإخسون المسلمين» إلى ثورة الخميني، و«البسار الليبرالي» الأميركي هو الذي صنع «الاتفاق السنوي» مع إيران، وهو من يتفاوض معه اليوم لاستئناف ذلك الاتفاق المعبى والمدمر من جديد، وكل التصريحات حول ما يجري في «مفاوضات فيينا» تحدثت عن خلافات يمكن تجاوزها لا عن خلافات جوهرية غير قابلة للحل، وسيبقى العالم، وخصوصاً دول المنطقة

المبليشيات التابعة له في العراق واليمن وفلسطين، وهو يسعى لسحق المعارضة في الأحواز بطرق بشعة، ويعمل لاغتفال معارضين داخل أميركا، كما حدث مؤخراً في نيويورك.

إنها رحلة سريعة من «الإذلال» إلى «الدلال» تختصر كثيراً من الفروق بين رؤية الإدارة الأميركية السابقة والحالية للطريقة الأفضل للتعامل مع النظام الإيراني، وما يهمنها في المنطقة ليس طبيعة الخلاف بين الحزبين الأميركيين، ولكن أثر استراتيجية كل منهما على منطقتنا ودولنا وشعوبنا، والاستراتيجية الحالية تمنح إيران وستمنحها مستقبلاً هاماً أكبر للحركة والنشاط والتأثير.

الشعار الشهير للنظام الإيراني ومبليشياته هو «الموت لأميركا... الموت لإسرائيل» ولكن كل استراتيجياته وسياساته ومواقفه وتحالفاته ومبليشياته وأتباعه من جماعات الإسلام السياسي وتنظيمات العنف الديني السنية تختبئ أن أحد أهم أهدافه هو «استهداف السعودية»، سواء في دستوره أم في وصية الخميني أم في خطابه وخطاب رموزه وأتباعه في الدول العربية، وهو أمر لا تخطئه عين المتابع والراصد في تفاصيل لا تحصى.

لا توجد دولة كبرى في العالم

ماكس نيسن *

ارتفاع متحور «دلتا» في لندن يهز نيويورك

باتت لندن في وضع حرج في مواجهة فيروس «كوفيد - 19». فقد تم رفع القيود المتبقية مؤخراً في المدينة مع بقية أنحاء المملكة المتحدة على الرغم من أن «متحور دلتا» الشديد العدوى يؤدي إلى ارتفاع الحالات.

لن تكون موجة «دلتا» في لندن سيئة مثل حالات التفشي السابقة حيث تظل حالات الاستشفاء والوفيات منخفضة بسبب معدل التطعيم المرتفع. لكن المؤثر يتحرك في الاتجاه الخاطئ. فمتوسط الحالات الجديدة يبلغ حوالي 5000 في اليوم، ويجري عزل الناس بمعدلات عالية. وكان رد الفعل على القيود المخففة صامتا وغالبا ما كان حرجا.

السؤال الكبير هو ما إذا كانت نيويورك، وهي مدينة كبيرة أخرى أعيد افتتاحها بعد أن عانت من «كوفيد» في عام 2020، ستواجه عودة مماثلة للحالات التي يمكن أن تمتد عودتها إلى وضعها الطبيعي. الجواب على الأرجح نعم - وهناك احتمال أن يكون أسوأ من لندن في بعض النواحي.

تعتبر نيويورك في وضع أفضل بكثير من أجزاء أخرى من البلاد والعالم بسبب ارتفاع نسبة استخدام اللقاح فيها نسبياً. لكن «متحور دلتا» بارع في إيجاد الثغرات. نقطة الضعف الأولى هي الحماية غير الكاملة لنيويورك للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً. فاعتباراً من الخميس، تم تطعيم 72 في المائة من هؤلاء السكان بشكل كامل. وفي لندن، بلغ الرقم 85 في المائة. كما أن نجاح نيويورك في التعامل مع هذه الفئة العمرية الأكبر سناً غير متساو. فمعدل التطعيم الكامل هو 64 بالمائة فقط في بروكلين، على سبيل المثال، وهناك منطقة «وستمنستر»، لديها معدل منخفض إلى هذا الحد.

تمثل نقطة الضعف المحتملة الثانية في نطاق زخم اللقاح في نيويورك، والذي يمثل فرصة ضائعة للحد من انتشار الدلتا قبل موسم الخريف الأكثر خطورة. ورغم أن نيويورك لديها حالياً معدل تطعيم أعلى وهي في وضع أفضل مما كانت عليه لندن عندما بدأت حالاتها في الارتفاع، فقد تلقى العديد من سكان لندن الجرعات الأولى وسيحصلون قريباً على جرعات ثانية. وسيؤدي ذلك إلى دفع أرقام المدينة إلى ما بعد نيويورك.

تقوم لندن حالياً بتوزيع أكثر من ضعف الجرعات اليومية التي توزع في نيويورك في المتوسط. ويعتبر هذا التوقيت هو التوقيت الخطأ الذي يمكن أن تتوقف فيه الجرعات. فقابلية «دلتا» للانتقال تعني أنه حتى عتبة 70 في المائة التي يجري الاستشهاد بها كثيراً، فإنها منخفضة بما يكفي لتكون منخفضة جداً وأن الأشخاص غير المحصنين معرضون بشكل خاص لخطر كبير.

لا يعني أي من هذا أن نيويورك ستصاب بالذعر أو تقدم على الإغلاق. فالقاحات لا تزال قادرة على منع «دلتا» من التسبب في مرض خطير، وقد تلقى معظم سكان نيويورك اللقاحات. لكن «دلتا» عالية الفاعلية. يجب أن تستعد نيويورك لفرض قيود مستهدفة في مكانها عند الضرورة واستخدام النافذة المحدودة للخلاص قبل أن يثبت المتغير نفسه بقوة. فوباء «كوفيد» ماراثون طويل، وليس سباق عدو سريع.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

رعت إيران ودعمت تنظيم «القاعدة» وتنظيم «داعش» وهما سيعودان للمشهد من جديد... ومع عودة «طالبان» فإن الانتعاش الأصولي سيكون واسعاً وخطيراً

كالتوسعية وغيرها، للمبليشيات والسعي لاستعادة السلطة على المجتمعات، «عودة طالبان» للسيطرة على الحكم في أفغانستان، و«عودة النظام الإيراني» لاستئناف سياساته واستراتيجياته التوسعية التي تباطات في عهد إدارة ترمب ولم تعترف كلها مع غيرها، مؤشرات وكبرى على عودة «الزمن الأصولي» في المنطقة والعالم.

أياد أبو شقرا

هذه محاولة بسيطة لفهم حسابات اللاعبين المحليين، لكنها لا توضح إلا جزءاً من الصورة. إذ إن العنصر الأهم الذي عجل في تغيير المشهد، وأعاد تشغيل تشكيل المشهد، هو تفاهم دولي أبرز أطرافه الولايات المتحدة وفرنسا. واشنطن وباريس المهتمتان بتفاصيل الملف الإقليمي، وفق حسابات أكبر وأشمل، تضم حساباتهما:

أولاً، سقف الدور «المقبول» لإيران المخفضة داخل الشرق العربي، وحجم الهامش المتروك لبلدان في عرض عضلاتها عبر حدوده وممراته المائية.

وثانياً، مصلحة إسرائيل المركزية، التي تقاطع في العديد من المحطات مع مصالح إيران... وهذا أمر ما عاد سراً خفياً على أي مراقب حصيف.

والثالثاً، دور تركيا بحلتها «الإردوغانية» ومطامحها الأرضية والنحرية، بجانب مصالحها الثقافية والاقتصادية والدينية. وهكذا، فإن الفوضى اللبنانية، إذا ما استمرت على ما هي عليه الآن، قد تتحول إلى شبه دمل مسموم يهدد تفجيره بتفتني سموه في محيطه. وعودة إلى موضوع «الكلفة»، صارت كلفة انفجار لبنان وانتهياره باهظة لدرجة أعلى بكثير من كلفة إدارة أزمته واحتوائها بالتالي هي أحسن.

هوية لبنان ومصالحه العربية. ولهذا السبب كانت «أمل» ولا تزال على طرح نفسه، في محاولة لـ «استهلاك» أي مرشح لشغل المنصب، والاستخفاف بمرجعته المذهبية والأزدياء بصلاحياته. وهذا، كي لا نقول بالدستور، الذي يتعامل مع رئيس الحكومة كـ «رئيس حكومة» تمثل مجتمعة (مسيحية ومسلمية) بالبلاد. بعدها، بدأت الألاعيب التكتيكية بين عدد من الأفرقاء للموضوع والتأهب لكل الاحتمالات التفصيلية عندما يرسو التكليف على أرضه؟

أثبتت التجارب أن غاية القوى الدولية «المهمة بلبلان» منصبة على ترتيب الظروف المواتية لبناء «تفاهمات» تتجاوز حدود كيان هس

الحرب. ولهذا، السبب تحاشي الحزب حتى الآن استفزاز الشارع السني، مجاناً، بترشيح أحد أتباعه من السنة لرئاسة الحكومة. مع فقدان الغطاء الشيعي، تقلصت خيارات العونين ورئيسهم - الذي هو رئيس الجمهورية - في مواصلة المواجهة والتصعيد، وانتقلت اللعبة إلى «سيناريو» آخر مزدوج المضمون يقوم على عنصرين: المظلومية والتعطيل.

مجرد واجهة لـ «أمر واقع» ترغب القوى الإقليمية والدولية الكبرى في التعايش معه وإدارة طموحه. ولقد أثبتت التجارب العملية أن غاية القوى الدولية «المهمة بلبلان» منصبة على ترتيب الظروف المواتية لبناء «تفاهمات» تتجاوز حدود كيان هس... باتت كلفة الإبقاء عليه أعلى من المصلحة في بقائه. إذ ما هي الحاجة إلى «وسيط» صغير عندما تتكامل التفاهمات بين الكبار؛ وأي دور يُمكن أن يوكل إلى وطن تهجره كفاءاته، وتنهجر مؤسساته، وتتراكم ديونه، وتنتشر الثقافة والولاعات والمصالح المشتركة بين الذين بقوا على أرضه؟

هذه المنطقة الصغيرة من الشرق العربي... منذ كانت «مدناً - دويلات»، مروراً بتحولها إلى «كوتنجيات»، فإقطاعات، فـ «حالة خاصة» من الإدارة الذاتية تحت الإشراف الدولي - كحال «المصرفية»، ووصولاً إلى الصفحة المرسومة حدودها ضمن أطر اتفاقيات دولية أكبر بكثير من عشائرية الصغار، وإن كانت هذه الاتفاقيات قد استغللتها واستثمرت فيها وتاجرت بها... ولا تزال.

الحقيقة، أن العشائريين الصغار لم يستبقوا فجة من سببات المناكفة والكيد والتعصب المريض والحقد الوقح. كذلك، لم تطرأ تغيرات جوهرية على صعيد المفاضلة بين أشخاص توكل إليهم مهمة تشكيل حكومة ستكون



ستشرع في تجهيز البنية التحتية وتأسيس صندوق لضمان التسويات

البنوك المركزية الخليجية لإنشاء شركات تشغيل نظام ربط المدفوعات الموحد

الرياض، «الشرق الأوسط» - وأفصح صحيفة أم القرى الجريدة الرسمية للسعودية لنشر الأنظمة والقوانين واللوائح والقرارات الصادرة، الوزاره باعتماد اتفاقية نظام ربط المدفوعات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، موضحة أن اتفاقية نظام ربط أنظمة المدفوعات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج - السعودية، والإمارات، والكويت، وقطر، والبحرين، وعمان - تتضمن إنشاء نظام يربط نظاماً مشتركاً للمدفوعات والتسوية. وبحسب الأهداف المقررة سيكون الربط المزمع مخصصاً لتنفيذ عمليات تحويل وتسوية المدفوعات وأوامر الدفع فيما بين دول المجلس، مع التأكيد على تعزيز سلامة وكفاءة نظم المدفوعات الخليجية المشتركة للحد من أي مخاطر محتملة عليها بما يؤدي إلى المحافظة على الاستقرار المالي لدول المجلس. وشهد المشروع الجديد على إرساء صلاحيات البنوك المركزية الإشرافية والرقابية على نظم المدفوعات بين دول المجلس، وكذلك تعزيز وتطوير عمليات المقاصة بالآلية والإجراءات التي تتفق عليها البنوك المركزية. وأفصح نظام الربط المرتقب عن تخويل البنوك المركزية لتأسيس بنية تحتية إقليمية والحفاظ على سلامتها لتكون الركيزة التي تستند عليها نظم المدفوعات المشتركة بين دول الخليج عبر «توفير نظام تسوية أنية، دعم التعامل بالعملة المحلية لدول المجلس، تعزيز الاندماج بين الأسواق المالية». وأفصح بنود الاتفاقية أن مهام وصلاحيات البنوك المركزية في دول الخليج ترتكز في تأسيس وتملك وتعيين شركات لإدارة وتشغيل النظام

بين عملات دول المجلس وغيرها من العملات في النظام، وإدارة السهولة والضمانات المالية بما يخدم عمل النظام. وستضطلع البنوك المركزية الخليجية بوضع الآليات اللازمة لتوفير الحماية المناسبة لتسوية المعاملات العابرة للحدود، ومن ضمنها إنشاء صندوق لضمان التسويات، وتنفيذ أوامر الدفع المعاملة المحفزة من خلال النظام، واعتماد قيمة الصرف وفقاً للضوابط التي تعتمد عليها لجنة المحافظين المركزيين المشاركة في النظام.

المشغل مباشرة في حال تعذر أي مشاركون وفقاً للضوابط الخاصة بالتعثر المعتمدة من لجنة المحافظين، كما ستعمل البنوك المركزية على وضع استراتيجية لتلافي المخاطر بكافة أشكالها وتطوير الخدمات المتنوعة.

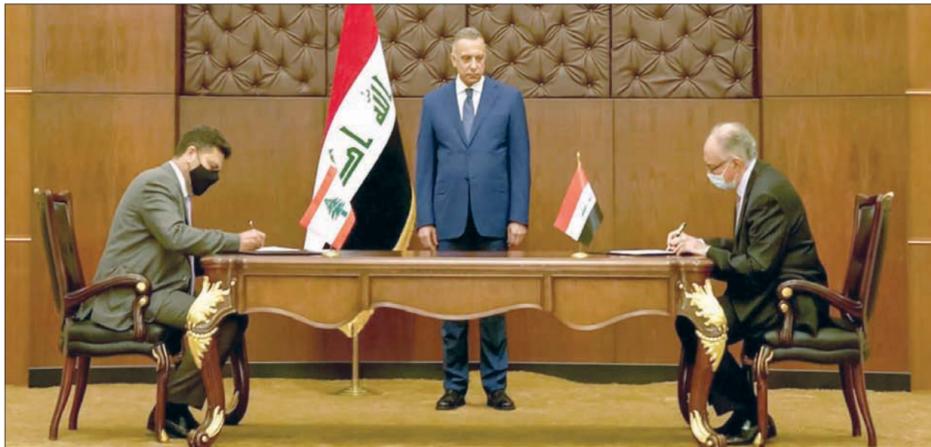
وأوضحت صحيفة أم القرى الجريدة الرسمية للسعودية لنشر الأنظمة والقوانين واللوائح والقرارات الصادرة، الوزاره باعتماد اتفاقية نظام ربط المدفوعات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، موضحة أن اتفاقية نظام ربط أنظمة المدفوعات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج - السعودية، والإمارات، والكويت، وقطر، والبحرين، وعمان - تتضمن إنشاء نظام يربط نظاماً مشتركاً للمدفوعات والتسوية. وبحسب الأهداف المقررة سيكون الربط المزمع مخصصاً لتنفيذ عمليات تحويل وتسوية المدفوعات وأوامر الدفع فيما بين دول المجلس، مع التأكيد على تعزيز سلامة وكفاءة نظم المدفوعات الخليجية المشتركة للحد من أي مخاطر محتملة عليها بما يؤدي إلى المحافظة على الاستقرار المالي لدول المجلس. وشهد المشروع الجديد على إرساء صلاحيات البنوك المركزية الإشرافية والرقابية على نظم المدفوعات بين دول المجلس، وكذلك تعزيز وتطوير عمليات المقاصة بالآلية والإجراءات التي تتفق عليها البنوك المركزية. وأفصح نظام الربط المرتقب عن تخويل البنوك المركزية لتأسيس بنية تحتية إقليمية والحفاظ على سلامتها لتكون الركيزة التي تستند عليها نظم المدفوعات المشتركة بين دول الخليج عبر «توفير نظام تسوية أنية، دعم التعامل بالعملة المحلية لدول المجلس، تعزيز الاندماج بين الأسواق المالية». وأفصح بنود الاتفاقية أن مهام وصلاحيات البنوك المركزية في دول الخليج ترتكز في تأسيس وتملك وتعيين شركات لإدارة وتشغيل النظام

مصر لدمج الاقتصاد غير الرسمي بقانون للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

القاهرة، «الشرق الأوسط» - ربط الضريبة وتحصيلها، وسبل الطعن على نماذج ربط الضريبة، وتطبيق نظام التوقيع الإلكتروني». وأكد حرص بلاده على استقرار السياسات الضريبية في حزمة الإصلاحات الهيكلية التي تستهدف السيطرة على معدلات عجز الموازنة والدين العام للمنتج المحلي، والحفاظ على معدل نمو اقتصادي مستدام، ورفع كفاءة تحصيل الإيرادات العامة، وضمان حسن إدارتها؛ بما يسهم في تهيئة مناخ الأعمال وجذب المزيد من المستثمرين، وتوسيع المشاركات التنموية للقطاع الخاص من أجل تعزيز بنية الاقتصاد القومي، على النحو الذي ينعكس في تحسين مستوى معيشة المواطنين، والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم. وأضاف الوزير، أن «مشروعات تحديث ورقمنة منظومة الإدارة الضريبية تسهم في تحفيز الاستثمار والتيسير على الممولين بتبسيط وميكنة الإجراءات، ورفع كفاءة التحصيل الضريبي حيث من المتوقع زيادة الإيرادات الضريبية بنسبة 15 في المائة خلال العام المالي الماضي، دون تحميل الممولين أي أعباء إضافية جديدة»، لافتاً إلى أنه تم تطوير المظلة التشريعية الضريبية، دون المساس بسعر الضريبة، بما يتسق مع عملية تحديث وميكنة منظومة الإدارة الضريبية التي تستهدف دمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي؛ لإرساء دعائم العدالة الضريبية. وأوضح أن التعديلات التي أجريت على قانون القيمة المضافة تهدف إلى تقنين الأوضاع بعد تطبيق منظومة القرارات الإلكترونية، وتعزيز الشمول المالي للمدفوعات الإلكترونية وتعميق التواصل بين مصلحة الضرائب والمسلحين، إلكترونياً وتيسير رد الضريبة على مشرطي الزائرين الأجانب؛ تشجيعاً للسياحة، والسماح بالإفراج المؤقت لمدة ثلاثة أشهر عن الرسائل الواردة للعمليات الإنتاجية أو ممارسة النشاط حتى لا تتحمل الغرامات والأرصاات وإغناء السلع والخدمات الواردة لمشروعات المناطق الاقتصادية تحفيزاً للاستثمار.

قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن القانون الجديد للمشروعات الصغيرة والصغيرة ومتناهية الصغر، يتضمن العديد من الحوافز لدمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي. وتبين تقديرات المحللين والخبراء في الوسط الاقتصادي عن قيمة الاقتصاد غير الرسمي في البلاد، غير أن دراسة تعود إلى نهاية عام 2018، أعدتها لجنة الضرائب باتحاد الصناعات المصرية، عن حجم الاقتصاد غير الرسمي قدر بحوالي 4 تريليونات جنيه. وأوضح الوزير في بيان أمس السبت، أن القانون يتضمن: «الانتج المحاسبية الضريبية لمشروعات الاقتصاد غير الرسمي التي تقدمت بطلب الحصول على ترخيص مؤقت لتوفير أوضاعها، عن السنوات السابقة لتاريخ تقديم هذا الطلب»، لافتاً إلى أن «الترخيص المؤقت الذي يصدر لكل من هذه المشروعات، يحل محل أي موافقات أو إجراءات قانونية أخرى، وقد تحددت الضريبة المستحقة خلال فترة سريان الترخيص المؤقت، بالنسبة لدمج مشروعات الاقتصاد غير الرسمي متناهية الصغر التي يقل حجم أعمالها السنوي عن 250 ألف جنيه، و2500 جنيه سنوياً للمشروعات التي يتراوح حجم أعمالها السنوي من 250 ألف إلى 500 ألف جنيه، و5 آلاف جنيه سنوياً للمشروعات التي يتراوح حجم أعمالها السنوي من 500 ألف إلى مليون جنيه، دون الحاجة لإسكاف دفاتر». وأضاف معيط أن «قانون الإجراءات الضريبية الموحد يعد نقلة تشريعية غير مسبوق، حيث يستهدف دمج وتبسيط وميكنة إجراءات ربط وتحصيل الضريبة على الدخل، والضريبة على القيمة المضافة، ورسم تنمية الموارد المالية للدولة، وضريبة الدمغة، وأي ضريبة مماثلة، بحيث تكون الوسائل الإلكترونية معتمدة في الإثبات الضريبية، والتواصل مع الممولين والمكفنين، وفي الدفاتر والسجلات المقررة، وإجراءات

يحصل لبنان بموجب الاتفاق على مليون طن من زيت الوقود العراقي الثقيل وقود مقابل خدمات وسلع... صفقة تبادلية بين بغداد وبيروت



رئيس الوزراء العراقي مشرفاً على توقيع وزير الطاقة اللبناني ووزير المال العراقي على اتفاق توريد النفط لصالح كهرباء لبنان (أ.ف.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط» - وقع العراق ولبنان أمس (السبت) في بغداد، اتفاقاً لتبادل الطاقة، يمتدح العراق بموجب لبنان، الذي يمز باسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، مادة زيت الوقود الثقيل، مقابل «خدمات وسلع»، كما جاء في بيان لرئاسة الوزراء العراقية. وأوضح البيان أن لبنان سيتلقى بموجب الاتفاق مليون طن من زيت الوقود العراقي الثقيل. ويواجه لبنان انهياراً اقتصادياً يهدد استقراره، ولديه احتياجات من العملة الأجنبية تكاد تنفذ، كما يواجه نقصاً متزايداً في الوقود والأدوية والسلع الأساسية الأخرى. ويواجه معظم اللبنانيين انقطاع التيار الكهربائي لعدة ساعات في اليوم.

وخلاص مؤتمر صحفي، في مطار بيروت لدى عودته السبت من العراق، قال وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية ريمون عجر، إن البية هذا الاتفاق «معقدة»، موضحاً أن الاتفاق يسمح ب«شراء مليون طن من الوقود (الوقود) الثقيل من دولة العراق لصالح مؤسسة كهرباء لبنان»، مقابل «خدمات استشارية وقال عجر إن الوقود سيستخدم لتوليد الكهرباء وسيكون كافياً لمدة أربعة أشهر. وأضاف أن قيمة تراوح بين 300 و400 مليون دولار.

لكن زيت الوقود الثقيل غير صالح للاستعمال مباشرة في معامل الطاقة اللبنانية، ولذلك ستلجأ السلطات اللبنانية إلى الشراء بنوع آخر من الوقود من مزودين آخرين، يكون أكثر توافقاً مع المعامل اللبنانية. وأوضح عجر أنه لن يتم الدفع لهؤلاء المزودين بالعملة الصعبة، بل سيجري إعطؤهم زيت الوقود العراقي في المقابل.

وأضاف: «نحن لسنا أول من يلجأ لذلك التبادل، هناك شركات كثيرة ودول كثيرة تقوم بعمل هذا النوع من عمليات الاستبدال». وأوضح الوزير أن تلك الكمية تغطي ثلث حاجات مؤسسة كهرباء لبنان من الوقود لفترة معينة، أملاً أن تكون كافية لتغطية «فترة الصيف»، ومضيفاً: «يمكننا أن نعطي خلال فترة أربعة أشهر نحو تسع ساعات أو عشر ساعات من الكهرباء (يوميًا) كحد أقصى».

وفي أبريل (نيسان) الماضي، وقع البلدان اتفاقاً أولياً ينص على تأمين بغداد النفط للبنان مقابل تقديم لبنان الدعم في مجال الخدمات الطبية والاستشفائية، لا سيما عبر إرسال خبراء لبنانيين وفرق طبية متخصصة للمساعدة في إدارة منشآت طبية جديدة في العراق. ويعد الاتفاق الذي وقّع السبت، حيويًا بالنسبة للبنان الذي يعيش أسوأ أزمة طاقة في تاريخه. فمنذ أكثر من شهر، توقفت محطاته الكهربائية عن العمل في شكل شبه كامل، ما جعل مدة انقطاع الكهرباء تصل إلى 22 ساعة يوميًا بسبب الشخ في الغول الضروري لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء وفي المازوت المستخدم لتشغيل المولدات الخاصة، مع نظوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان وتأخره في فتح اعتمادات للاستيراد. أما العراق، وعلى الرغم من أنه ثاني منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، فإنه يستورد نحو ثلث حاجته من الغاز والطاقة من جارته إيران، لأن قطاع الطاقة فيه مهالك جراء عقود من النزاعات المستمرة للنفط. وعرفت البلاد في الظلمة الشهر الماضي، بعدما أوقفت إيران تزويدها بالطاقة، لأن وزارة الكهرباء العراقية لم تسد لها مستحقات تفوق ستة مليارات دولار، بحسب طهران. وعلى غرار اللبنانيين، يعتمد عدد كبير من العراقيين على مولدات الكهرباء.

في المقابل، لطالما اعتبر لبنان «مستشفى العالم العربي»، نظراً لخدماته الاستشفائية المتطورة في القطاع الخاص وكفاءة أطبائه الذين تخرج معظمهم من أوروبا والولايات المتحدة.

لكن القطاع الصحي اللبناني تراجع وغياد مئات الأطباء البلاد على وقع الأزمة العميقة، فيما باتت المستشفيات اللبنانية تفتقر إلى إرطاي النظمي جنوب البلاد وتنفيذ مشروع حقن الماء العملاق. وأضاف ناظم أن الشركة الفرنسية ستغف أيضاً محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية بالطاقة الشمسية بطاقة ألف ميغاواط. واختتم ناظم تصريحاته قائلاً إن الحكومة وافقت أيضاً على مساهمة وزارة المالية في صندوق منظمة «أوبك»، للتنمية الدولية.

توقعات بأول خضف للفائدة في ديسمبر

تركيا تعد مشروع قانون لضبط أسواق العملات الرقمية

التداول بشأن عملات الأسواق الناشئة. وزادت الليرة 0,6 في المائة لتصل إلى 8,5 ليرة مقابل الدولار، ونخفض تعافياها من مستوى منخفض قياسي بلغ 8,88 في أوائل يونيو (حزيران) الماضي. وارتفعت في الأيام الخمسة الماضية على التوالي. وابقى البنك المركزي التركي، في اجتماع لجنة السياسة النقدية الأخير في 14 يوليو (تموز) الحالي، سعر الفائدة دون تغيير عند 19 في المائة، لافتاً إلى أن التضخم قد يشهد تقلبات خلال الصيف بعد أن ارتفع بشكل غير متوقع إلى أكثر من 17,5 في المائة، لكن البنك لم يقدم أي مؤشر واضح على أن التيسير النقدي المتوقع قد يكون وشيكاً. وخالف البنك رغبة إردوغان، الذي أعلن أنه سيتم خفض سعر الفائدة خلال يوليو الحالي أو أغسطس (آب) المقبل، وذلك بسبب ضغوط التضخم وتوقعاته.



تريد تركيا حماية المستثمرين ومنع عمليات غسل الأموال بعد أن أصبحت العملات الرقمية بديلاً واسعاً عن الليرة التركية التي أضعفها التضخم (أ.ف.ب)

بالنظر في خضف سعر الفائدة البالغ 19 في المائة، مرة واحدة، في اجتماع لجنة السياسة النقدية الأخير هذا العام في ديسمبر (كانون الأول)، خاضعاً بشكل مباشر لبيئة خارجية ستكون منسيرة في ذلك الوقت. ولفت كاليب إلى أن تخفيضات أسعار الفائدة تسير عكس اتجاه تطبيع المعدلات الأوسع عالمياً قد تحتاج إلى عكسها لاحقاً، إذا كانت تدعو إلى مزيد من الضعف للمحفوظ في الليرة التركية، موضحاً أن استقرار السياسة النقدية في الأونة الأخيرة في مواجهة الضغوط السياسية أدى إلى زيادة ثقة المستثمرين في الليرة. وتابع أن الانتعاش في السياحة الأجنبية خلال أشهر الصيف قد يساعد على تعزيز السيولة المحلية من العملات الأجنبية، وحماية الليرة من الضعف الواضح.

وذكرت الليرة التركية إلى أعلى مستوياتها في شهر، أول من أمس، مدعومة بتلاشي المخاوف من خفض وشيك لأسعار الفائدة وكذلك زيادة

انقرة، سعيد عبد الرزاق انتهت وزارة الخزانة والمالية التركية من إعداد مشروع قانون لتنظيم تجارة وصناعة العملات الرقمية المشفرة تمهيداً لتقديمه إلى البرلمان، لمناقشته وإقراره خلال أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقالت الوزارة، في بيان، أمس، إن هذه الخطوة تهدف إلى حماية المستثمرين ومنع عمليات غسل الأموال، فيما اعتبرت أواسط الاقتصادية أن الخطوة تهدف إلى ضبط الفوضى الحاصلة في سوق التبادل والصرف، بعد أن أصبحت العملات الرقمية بديلاً واسعاً عن الليرة وارتفاع الدين أضعفها التضخم وارتفاع الدين وعدم استقرار السياسات المالية والنقدية.

ودفع هبوط الطلب على سندات الدين التركي وارتفاع التضخم والبطالة الأتراك إلى زيادة الإقبال على العملات الرقمية. وأظهر استطلاع حديث، أجرته بورصة العملات الرقمية التركية (باربيو)، أن استخدام العملات الرقمية في تركيا قفز بواقع 11 ضعفاً في عام واحد. وقررت تركيا قيوداً مشددة على منصات تداول العملات الرقمية المشفرة في أعقاب هروب مؤسس منصة «تودوكس»، فاروق فاتح أوزار، من البلاد بعد استيلائه على أكثر من 100 مليون دولار.

وأصدر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مطلع مايو (أيار) الماضي، مرسوماً تضمن إدراج منصات تداول تلك العملات ضمن قائمة الشركات التي تغطيها لائحة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وتضمن المرسوم أن يتحملون المسؤولية عن عدم استخدام أصولهم بشكل غير قانوني.

وجاءت الخطوة الجديدة

بعد أن حظر البنك المركزي التركي، استخدام الأصول المشفرة في المدفوعات، اعتباراً من 30 أبريل (نيسان)، استناداً إلى أن مثل هذه المعاملات محفوفة بالمخاطر. وأطلقت السلطات التركية، في أبريل، تحقيقات في احتيال للعملة المشفرة، واعتقلت 62 شخصاً بتهمة الاحتيال في مجال العملات المشفرة.

وقال نائب وزير الخزانة والمالية التركي، أكار إرشان غل، إن تركيا بحاجة إلى لوائح أكثر صرامة في ضبط العملات الرقمية الجديدة عن معظم الدول في أوروبا وأمريكا الشمالية. على صعيد آخر، توقع بنك «سوسيتيه جنرال» أن يخفض سعر الفائدة بنحو 100 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل للاستفادة من تراجع التضخم المتوقع في نوفمبر (تشرين الثاني)، ما دامت

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,16	4,41
قطر	ر. قطري	3,64	5,01	4,28
عمان	ر. عماني	0,38	0,53	0,45
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,05	4,32
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,52	0,44
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,35
د. اردني	د. اردني	0,71	0,98	0,83
ج. مصري	ج. مصري	15,67	21,55	18,43
د. مغربي	د. مغربي	8,97	12,35	10,56
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2074	1774
د. تونسي	د. تونسي	2,78	3,82	3,27

تتضمن فرز الوحدات و«اتحاد الملاك» والبيع على الخريطة

نقل أنشطة عقارية من مظلة الإسكان إلى هيئة العقار السعودية



قطاع العقار والإسكان السعودي يشهد تغيرات هيكلية وتنظيمية لتطوير أنشطة الإدارة والبيع (الشرق الأوسط)

الرياض: بندر مسلم

علمت «الشرق الأوسط» أن الهيئة العامة للعقار في السعودية تعمل على مشروع دراسة الواقع الحالي للأنشطة العقارية التي تحت مظلة وزارة الإسكان، باسمه السابق، ووضع أفضل الخطط لنقل الإشراف على خمسة برامج منها كمرحلة أولى، وهي فرز الوحدات واتحاد الملاك ونظام الاستدامة والبيع على الخريطة «وإي».

وقالت مصادر مطلعة، إن أهداف المشروع ترتكز في عمل دراسة تفصيلية للبرامج الخمسة تساهم في نقل الإشراف عليها إلى الهيئة دون الإخلال بأي من أدوار كل برنامج، وكذلك تطوير أداؤها أثناء عملية النقل، وأن الهيئة العامة للعقار تعمل بالتنسيق حول هذا المشروع مع عدد من الجهات وهي وكالة الوزارة للتطوير العقاري ومحفظه تخطيطات الوزارة والشركة الوطنية للإسكان.

وتعمل الوزارة من خلال برامجها على تنظيم وتيسير بيئة إسكانية متوازنة ومستدامة وتوسعي إلى استحداث وتطوير برامج لتحفيز القطاعين الخاص والعام من خلال التعاون والشراكة في التخطيط والرقابة لتيسير السكن لجميع فئات المجتمع بالسعر والجودة المناسبة.

وانطلاقاً من دور وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان في تمكين المواطنين من المملك السكني ضمن خيارات متنوعة تناسب كافة الفئات، وفي إطار دورها في سن الأنظمة والتشريعات اللازمة عملت على عدد من المشاريع والبرامج المختلفة للاستراتيجية الوطنية

التي تقدم خطة تنظيمية متكاملة للقطاع وانبثق عنها مجموعة من المخرجات التي تستهدف خدمة المواطنين وتوفير المسكن اللائم تماثياً مع رؤية المملكة حيث يأتي برنامج الإسكان والذي يعد أحد برامج 2030 ويضم 16 جهة حكومية تتضاهر جهودها وتتكامل مع بعضها لتذليل المعوقات التي تواجه القطاع.

وتكسان مجلس الوزراء السعودي قد وافق مؤخراً على الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري كونه أحد ركائز الاقتصاد الوطني، وحرصاً على تنظيمه وتنميته وتحسين

البيات الإشراف عليه ورفع كفاءته وتشجيع الاستثمار فيه وتمكينه من زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي. وأكد محافظ الهيئة العامة للعقار عصام المبارك أن موافقة مجلس الوزراء على الاستراتيجية تساهم في تحسين أداء المنشآت العقارية، وخاصة الصغيرة والمتوسطة ورفع جودة الأدوات التي تستخدمها والخدمات التي تقدمها وتوسيع فرص العمل لشباب وشابات الوطن في مجالات متنوعة في القطاع العقاري.

وأضاف أن الموافقة على الاستراتيجية الشاملة للقطاع

العقاري تمثل دعماً مهماً لمنظومة الاقتصاد بشكل عام والقطاع العقاري بشكل خاص باعتباره محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية وجذب الاستثمارات ومساهم فاعل في الناتج المحلي الإجمالي ومشارك في توفير الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية في المنشآت العقارية الصغيرة والمتوسطة ورفع جودة الأدوات التي تستخدمها والخدمات التي تقدمها وتوسيع فرص العمل لشباب وشابات الوطن في مجالات متنوعة في القطاع العقاري.

للتسويق الإلكتروني والإعلانات العقارية.

وتعنى الركيزة الثانية بتحكين واستدامة القطاع العقاري، وتتضمن مبادرة إنشاء قاعدة بيانات القطاع العقاري ومنها منصة للمؤشرات العقارية، وإصدار معايير لتصنيف منشآت الوساطة العقارية، وتطوير الإشراف على التدريب ووضع معايير التأهيل والاعتماد والتصنيف لجميع المتخصصين في مجال العقارات، واعتماد وثائق العمل الحر للعاملين بالقطاع العقاري، وقواعد اعتماد مزودي خدمات برنامج البناء المستدام، وتفعيل نظام ملك والنظام الأساسي الاسترشادي لجمعيات الملاك وجمعيات الجمع.

وتشتمل الركيزة الثالثة من ركائز الاستراتيجية «فعالية السوق» على أولوية تسجيل الأراضي والممتلكات، وتنفيذ الأنظمة واللوائح، ومن بين مبادراتها إنشاء سجل مركزي للأراضي والممتلكات، وبناء منصة إلكترونية للتسجيل العقاري، ومبادرة إنشاء

بنائها على 4 ركائز، وأعطت أولوية لـ15 هدفاً و18 مبادرة، وربطها بـ22 مؤشر قياس. وتشمل الركائز الأربع التي اعتمدت عليها الاستراتيجية، حوكمة القطاع العقاري وينبثق عنها الأنظمة والتشريعات وإصدار اللوائح والسياسات، وتطوير مناج حوكمة ووضع خطط تواصل فعالة، وتحسين البيات الإشراف، ومن بين ما تتضمنه نظام الوساطة العقارية، تطوير التسجيل العقاري، ونظام التسجيل العقاري، وتطوير اللوائح لخدمة مشاريع البيع على الخريطة والمساهمات العقارية، وتنظيم البيات مراقبة الإيجار.

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,16	4,41
قطر	ر. قطري	3,64	5,01	4,28
عمان	ر. عماني	0,38	0,53	0,45
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,05	4,32
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,52	0,44
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,35
د. اردني	د. اردني	0,71	0,98	0,83
ج. مصري	ج. مصري	15,67	21,55	18,43
د. مغربي	د. مغربي	8,97	12,35	10,56
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2074	1774
د. تونسي	د. تونسي	2,78	3,82	3,27

علي المزيد

توقعات

تستأنف سوق الأسهم السعودية تعاملاتها اليوم الأحد، بعد أن توقفت لعطلة عيد الأضحى، التي تعد طويلة قياساً بإجازات السوق القليلة والمحددة بعيد الفطر المبارك وعطلة اليوم الوطني، وهي عطلة ليوم واحد، بالإضافة لعطلة الأضحى. وتتمنى على القارئ على السوق أن يخترعوا أو يقلدوا الإجازات الموجودة في الأسواق العالمية مثل إجازة نهاية الأسبوع الطويلة.

واتوقع أن تفتح السوق على صعود وذلك للأسباب التالية: أولاً أن السوق عائدة من إجازة، وكثيراً من المضاربين يسيلون محافظتهم ويحتفظون بالكاش لحين انتهاء العطلة تحوفاً مما سيحدث في إجازة السوق، وهؤلاء يتعوضون مراكزهم حال استئناف السوق تعاملاتها مما يعزز صعود السوق، ثانياً، تجمع التوقعات على تحسن مؤشرات الربحية، لا سيما الشركات القيادية، فيتوقع أن تصل أرباح شركة «سابك» خلال الربع الثاني من هذا العام إلى 6,1 مليار ريال.

وتتوقع «الرياض المالية» ارتفاع أرباح «مصرف الراجحي» 45 في المائة وصولاً إلى 3,5 مليار ريال، في المقابل تتوقع شركة «أصول وبخيت المالية» ارتفاع أرباح «بنك الجزيرة» 164 في المائة وصولاً إلى 438 مليون ريال. ويتوقع أن ترتفع أرباح شركة الاتصالات السعودية «إس تي سي» 12 في المائة. ويتوقع أن ترتفع أرباح «بنك البلاد» 26 في المائة وصولاً إلى 400 مليون ريال خلال الربع الثاني من العام الحالي. كل هذه التوقعات تشير إلى أن سوق الأسهم السعودية ستصعد، ويبقى سبب ثالث مهم، وهو توقع انحسار مرض «كورونا»، مما يقضي تخفيف القيود وفتح الحدود وعودة النشاط التجاري سابق عهده، وهذا السبب سيؤدي إيجابياً على كل الأسواق العربية والعالمية. والجميع يعرف أن معظم بلدان العالم بدأت بتلقيح مواطنيها، ومن لم يتلق التلقيح أصيب وتعافى، مما سيخلق مناخاً جماعياً تضفي الفيروس، وتسمح بعودة الحياة لطبيعتها مما يعزز التبادل التجاري بين الدول.

على أن هذه الأسباب الثلاثة التي تجعلنا نتوقع ارتفاع السوق لا تغفل عنا عن مراقبة سعر الفائدة، وكذلك مراقبة الأسواق النفطية، فهذان العاملان لهما تأثير غير محدود على سوق الأسهم.

وكذلك يجب عدم إغفال الوضع السياسي الإقليمي، فكلماً توتر الإقليم توقع هبوط أسواق الأسهم، وكلما استقر الإقليم توقفت صعود السوق. ولو توقفت حرب اليمن لتسعت السوق، وكذلك لتحسن اقتصاد اليمن، وعاد ذلك التصعد على مجتمع اليمن بالخير، ولأن قرار الحوثي مرتين بإبرار، فنحن نراهم يرضون بالمبادرات المطروحة. ودمتم.

عقوبات صينية على وزير التجارة الأميركي السابق

المتحدثة باسم البيت الأبيض جين سايكي إن الولايات المتحدة «تظل صامدة جراء هذه الأفعال»، وقالت سايكي إن هذه «الأفعال هي أحدث أمثلة على كيفية معاقبة بكين للمواطنين والشركات والمنظمات المجتمع المدني كوسيلة لبعث رسائل سياسية، وتوضيح ذلك تدهور المناخ الاستثماري في الصين والمخاطر السياسية المتزايدة هناك». وأضافت قائلة إننا «سنظل ملتزمين بتحفيز كل العقوبات الأميركية ذات الصلة».

كما فرض عقوبات بلا سند من القانون على مسؤولين صينيين في هونغ كونغ، «هذه الأعمال انتهكت القانون الدولي ومبادئ العلاقات الدولية بصورة خطيرة، ومثلت تدخلاً خطيراً في الشؤون الداخلية للصين». وأعلنت الإدارة الأميركية على الفور، أن أحدث العقوبات التي أعلنتها عنها الصين، واستهدفت كثيراً من المواطنين الأميركيين، «لأن تخديتها» عن مواصلة سياستها. وقالت

الصينية، وبإدلائه الأخيرة بائناً، استمر الوضع حتى الآن ولم يتحسن في فترة رئاسة جو بايدن الرئيس الأميركي الحالي. وكانت آخر سلسلة في التوترات بين البلدين، أكبر اقتصاديين في العالم، فرض الصين يوم الجمعة، عقوبات على أفراد أميركيين، من بينهم وزير التجارة السابق ولبور روس، وذلك رداً على العقوبات الأميركية على مسؤولين صينيين في هونغ كونغ.

وهذه العقوبات هي الأولى التي تفرضها الصين تنفيذاً للقانون الجديد لرد على العقوبات الأجنبية صدر في يونيو (حزيران) الماضي، وتأتي قبل أيام من زيارة للصين من المقرر أن تقوم بها ويندي شيرمان نائبة وزير الخارجية الأميركي وسط تصاعد التوتر في العلاقات بين البلدين.

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».

تبحت تحويل النظم الغذائية وتقديم حلول مع تفاقم الأزمة بعد «كورونا»

قمة مرتقبة للأمم المتحدة لمواجهة تزايد الجوع في العالم

عيشاً لائقاً، وكل ذلك مع الحفاظ على البيئة». لكن المسارات التي يمكن للدول وبعض الفاعلين الاقتصاديين بدء انتهائها خلال مؤتمر ما قبل القمة تترك قلق منظمات غير حكومية أعلنت، هذا الأسبوع، نيتها تنظيم «تعبئة مناخية» افتراضية من 25 إلى 28 يوليو. ومؤتمر قمة النظم الغذائية «متأثر بشكل غير متناسب بالجهات الفاعلة في عالم الأعمال ويمثل افتقاراً للشافية»، وفقاً لهذه المنظمات غير الحكومية التي تحارب «الزراعة الصناعية»، وتدعو إلى «الزراعة الإيكولوجية والسبادة الغذائية، وهما من الحلول الموجودة أصلاً».

ويقدم نحو 300 منظمة دولية وإقليمية هذه المبادرة، من بينها «لعمل لمكافحة الجوع والفقر» و«سي سي إف دي تير سوليدير» و«جمعية أصدقاء الأرض الدولية» و«أو إس كام» و«سي سي إف دي تير سوليدير»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن قمة الأمم المتحدة «تركز بشكل شبه حصري على مجموعة من الحلول التكنولوجية التي تقيد حصة من الشركات متعددة الجنسيات وتتعارض مع مصالح صغار المنتجين».

التي تفرضها الصين تنفيذاً للقانون الجديد لرد على العقوبات الأجنبية صدر في يونيو (حزيران) الماضي، وتأتي قبل أيام من زيارة للصين من المقرر أن تقوم بها ويندي شيرمان نائبة وزير الخارجية الأميركي وسط تصاعد التوتر في العلاقات بين البلدين.

كما فرضت الصين عقوبات على ممثلين حاليين أو سابقين لعدد من الهيئات، من بينها لجنة الكونغرس التنفيذية الخاصة بالصين، ولجنة المراجعة

وإدلائه الأخيرة بائناً، استمر الوضع حتى الآن ولم يتحسن في فترة رئاسة جو بايدن الرئيس الأميركي الحالي. وكانت آخر سلسلة في التوترات بين البلدين، أكبر اقتصاديين في العالم، فرض الصين يوم الجمعة، عقوبات على أفراد أميركيين، من بينهم وزير التجارة السابق ولبور روس، وذلك رداً على العقوبات الأميركية على مسؤولين صينيين في هونغ كونغ.

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».



ارتفعت وتيرة الجوع حول العالم مع تفشي «كورونا» الذي أدى إلى إغلاق المدارس ومن ثم حرمان ملايين الأطفال من الوجبات المدرسية (رويترز)

ومنجنين من أميركا الشمالية، أظهرت هذه الحوارات طبيعتها الشمولية، وتتوعد. وسيستجيب مؤتمر ما قبل القمة الذي سيعقد في روما يومي 26 و28 يوليو (تموز)، فرصة للبلدان لتعلن خططها الوطنية لتحسين النظم الغذائية، خصوصاً إحداث «تحالفات» دولية لتزود بتقديم مجموعات من

من الحلول»، يمكن تنفيذها من قبل الحكومات والجهات الفاعلة المختلفة. وتتوعد. وسيستجيب مؤتمر ما قبل القمة الذي سيعقد في روما يومي 26 و28 يوليو (تموز)، فرصة للبلدان لتعلن خططها الوطنية لتحسين النظم الغذائية، خصوصاً إحداث «تحالفات» دولية لتزود بتقديم مجموعات من

من الحلول»، يمكن تنفيذها من قبل الحكومات والجهات الفاعلة المختلفة. وتتوعد. وسيستجيب مؤتمر ما قبل القمة الذي سيعقد في روما يومي 26 و28 يوليو (تموز)، فرصة للبلدان لتعلن خططها الوطنية لتحسين النظم الغذائية، خصوصاً إحداث «تحالفات» دولية لتزود بتقديم مجموعات من

«الم تكن أصلاً على طريق القضاء على الجوع وسوء التغذية في العالم بحلول نهاية العام 2030، وهو هدف حددته الأمم المتحدة، لكن البوء جعل المهمة أكثر صعوبة»، بحسب ما ورد في تقرير حديث للأمم المتحدة، وكشفت أنبيس كاليباتا، المبعوثة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة لهذه القمة، في بيان: «هذا يجعل كل أنظمتنا الغذائية في نيويورك مسؤولية عن الوضع المقبل في نيويورك لآخر» (مجموعة من «الحلول» لمواجهة تزايد الجوع في العالم، وهي مشكلة لوحظت للسنة الخامسة على التوالي، وسيعقد مؤتمر ما قبل القمة في روما مطلع الأسبوع المقبل.

ويشير التحضير لهذين الاجتماعين انتقادات من منظمات غير حكومية تخشى أن تمنح السبل المختارة مكانة متقدمة للشركات الزراعية على حساب الزراعة اللاحلية والزراعة المستدامة، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن عقد القمة حول النظم الغذائية العالمية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وبعد فترة وجيزة، ظهر فيروس كورونا في الصين قبل أن ينتشر في كل أرجاء العالم.

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».

وأشار إلى أن استمرار سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الأميركية حالياً أقل من 1,3 في المائة بسبب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بلومبرغ يوم الجمعة في «التضخم لن يكون مؤقتاً... أنا متأكد تماماً بشأن دعواتي الرابعة». وأضاف: «يجب على مجلس الاحتياط الاتحادي أن يرفع قدمه ببطء عن بدلة سرعة إجراءات تحفيز الاقتصاد».

بعد عام ونصف العام من الإخسارة بسبب وباء «كورونا»

وسائل التواصل الاجتماعي تنقذ مطاعم مصر وتعيد الزبائن إليها

وتطور المنتج»، ويرد «خلاف ذلك، سيحاول الأشخاص تجربة الطعام مرة واحدة، ولن يعودوا مرة أخرى أبداً».

الأمر لا يتعلق فقط بالطعام، بينما بعد التصميم المادي للمطعم والعلامة التجارية مهمين أيضاً فيما يخص التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي، بداية من المغارشات وزجاجات المياه والسلع الورقية المتنوعة، جميعها جزء من استراتيجية ناجحة تأسس العلامة التجارية.

يقول مدير «مندي الغزالي»: «كل هذه الأشياء جزء من قصة العلامة التجارية، لا سيما أن الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي يشاركون التجربة كاملة لذا يبحثون عن مطعم غريب ورائع».

ويضيف «وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر أيضاً على كيفية قيام الطهاة بتقديم الأطباق، بالطبع نركز في مدى قابلية الطبق لأن يصبح سلعة جذابة على إنستغرام أو فيسبوك».

لم تعد العروض والتخفيضات والصور الجذابة وتعليقات التقديم هي فقط أدوات التسويق الرقمي في سوق المطاعم، بينما شهد العالم ما يسمى «التجربة الافتراضية» التي تتيح للزبون فرصة تجربة غير الموجودة في الحياة الواقعية. تستخدم المطاعم هذه التكنولوجيا المتقدمة لتحسين تجربة العملاء من خلال السماح لهم باستكشاف قائمة الطعام والوصفات أثناء تحضير طعامهم.

وتتيح تجربة المشاهد والأشياء غير الموجودة في الحياة الواقعية. وتستخدم المطاعم هذه التكنولوجيا المتقدمة لتحسين تجربة العملاء من خلال السماح لهم باستكشاف قائمة الطعام والوصفات أثناء تحضير طعامهم. وتعد المطاعم ما لا يقل عن 90 ثانية إلى حين خروج الكعكة، «كلمة كان أكثر جفافاً، تيريز: جاء الخبز اللذيذ وهو ما يسهم في الاحتفاظ به لمدة أطول بحيث لا يصيبه العفن. كما لا يصح أن تنال منه النار بشكل كبير فيحترق ويتكسر بسرعة».



المؤثرون على شبكات التواصل الاجتماعي ساهموا في نشر الثقة للعودة للأكل في المطاعم



في ظل جائحة «كورونا» تأثرت المطاعم سلباً وفقدت ثقة زبائنهم



الصور التي تنشر على منصات وسائل التواصل الاجتماعي تشد الزبائن إلى المطاعم من جديد

على العملاق «فيسبوك»، كذلك مهارة التسويق الرقمي ساهمت في صعود اسم مطعم «مندي الغزالي» كمخافس لكبرى المطاعم في سوق المطبخ على مستوى الخليج»، وارى أن «مواقع التواصل صبت في صالح المطاعم والزبائن معا، وباتت المطاعم على مقربة من الزبون».

ومن المطاعم التي تعتمد على الترويج لأطباقها «وح بمول سلفر ستار، التجمع الخامس، مستعرضاً بتقديم كمية كبيرة من الجمبري على شكل سفينة لجذب الرواد. لكن الخبراء يحذرون أيضاً من أن المطاعم يجب أن تستمر في الابتكار في خيارات الأطعمة هذه لكي تنجح. يجب أيضاً أن يبقى الرهان على المذاق الشهى، وليس الصورة الجاذبة.

ومن جانبه يؤيد مؤسس مطعم «تيسني كايرو» هذا الرأي ويقول: «التقاط صورة للإنترنت محل الطعام الطيب والأجواء الرائعة التي تضمن الاستمرارية».



صور للطعام والمطاعم على شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في إنقاذ قطاع الضيافة

ويضيف علي «لا أبالغ حين أقول إن منصات التواصل باتت متممة الحظ لمن يهضم قوانينها

يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للوصول إلى رادار العملاء».

وجود العديد من الخيارات، وجود القدرة على جذب عملاء جدد باتت مهمة معقدة، لا سيما مع

من الخليج، في جذب رواد منصات التواصل الاجتماعي يحصل عليه الزبون عند زيارة مطعمك. اعتقد أننا قمنا بعمل جيد عندما راهنا على المصادقة وليس التسويق المخادع الذي يعيب أحياناً عالم الرقمنة».

كايرو» على نقل ثقافة الأكلات السورية السريعة، على رأسها الشاورما، مع بعض لمسات من المطاعم العالمية مثل البيتزا الإيطالية، وشطائر البرغر مع طبقات الجبن على الطريقة الأمريكية، ويقول مؤسس المطعم: «الأكلات السريعة والصور الجذابة نجحت في جذب متابعين منصات التواصل الاجتماعي، ربما لأنها تتماشى مع ثقافة هذه المنصات».

على عكس النمط الذي يقدمه المطعم السوري من وجبات سريعة، نجح مطعم «مندي الغزالي» الموجود في قلب القاهرة، وتحديدًا في حي المهندسين المعروف بالطابع السياحي، لا سيما لأثري مصر

تضعه على وسائل التواصل الاجتماعي هو نفس المنتج الذي يحصل عليه الزبون شخصياً عند زيارة مطعمك. اعتقد أننا قمنا بعمل جيد عندما راهنا على المصادقة وليس التسويق المخادع الذي يعيب أحياناً عالم الرقمنة».

كايرو» على نقل ثقافة الأكلات السورية السريعة، على رأسها الشاورما، مع بعض لمسات من المطاعم العالمية مثل البيتزا الإيطالية، وشطائر البرغر مع طبقات الجبن على الطريقة الأمريكية، ويقول مؤسس المطعم: «الأكلات السريعة والصور الجذابة نجحت في جذب متابعين منصات التواصل الاجتماعي، ربما لأنها تتماشى مع ثقافة هذه المنصات».

على عكس النمط الذي يقدمه المطعم السوري من وجبات سريعة، نجح مطعم «مندي الغزالي» الموجود في قلب القاهرة، وتحديدًا في حي المهندسين المعروف بالطابع السياحي، لا سيما لأثري مصر

اللبانيون يعيدون رونق الصاج مستغلين مهارات ربات المنازل

«المرقوق»... والعودة إلى الخبز الريفي التقليدي



الخبز المرقوق من الريف اللبناني إلى موائد أهم المطاعم في بيروت

حجم دائرة الخبز حسب الطلب، ومن دون أي صعوبات. عملية الرق تجري باصابع اليد بدءاً من أطراف رغيف العجين نحو داخله. لا يصح أن تكون هذه الأطراف قاسية بحيث يقوم البعض بنزعها عن الرغيف بعد خبزها ورميها، إذ يصعب ابتلاعها».

وبعد هذه المرحلة يتطلب الرغيف تكبيره عن طريق تطبيق عملية الهل. وتوضح تيريز في سياق حديثها: «الهل يعني تحويل رغيف العجين إلى مساحة رقيقة يسهل نقلها من يد إلى أخرى عن طريق التلويح، أي نقل العجينة من يد إلى أخرى.. وهنا تكمن شطارة ربة المنزل في صنع خبز المرقوق. فلما كان رقيقاً اقتحرت بذلك، عندما يكبر حجم الرغيف يستريح على وسادة دائرية تعرف باسم الكارة». وتكون مصنوعة من القماش الخفيف، يستلقي عليها رغيف العجين، وتعمل المرأة الخبازة على تكبير حجمه بشد أطرافه فقط».

وتعتبر الكارة آخر المراحل التي يشهدها رغيف العجين قبل وضعه على الصاج الساخن. فنبداً طريقة خبزها التي تستغرق نحو 90 ثانية إلى حين خروج كمية الماء المتبخر منه. وتعلق تيريز: «كلما كان أكثر جفافاً، جاء الخبز اللذيذ وهو ما يسهم في الاحتفاظ به لمدة أطول بحيث لا يصيبه العفن. كما لا يصح أن تنال منه النار بشكل كبير فيحترق ويتكسر بسرعة».

وهو يأخذ الشكل الدائري، لا يدخل على مكوناته السكر ولا الحليب ولا الزيت. ويتم عجنه قبل ساعات من خبزه كي ترتاح عجنته، ويصبح من السهل استخدامها وهي منتفخة بفعل الخميرة، وتكون خفيفة الوزن في الوقت نفسه».

وتعد تيريز المراحل التي يجب أن يمر بها تحضير خبز الصاج التراثي الأصيل وهي بدوية بامتياز. وتقول: «بعد أن ترتاح العجينة نقوم بتقطيعها إلى أرغفة وهذه العملية نسميها في القرية (الترويج). وبعدها يجري رق العجين على طبلية (طاولة منخفضة الارتفاع) من الخشب مفروش عليها طحين الذرة. هذا يسهل مهمة تكبير

فتبقى حاضرة على المائدة اللبنانية الأصيلة. وتشير تيريز داغر من مجدلونا إحدى بلدات إقليم الخروب، إلى أن سر خبز الصاج يكمن في طريقتي عجنه ورقه. وقلة حسب رأيها يعرفون أن مزيج يجب أن يتألف من كمية دقيق مخلوط من الأبيض والأسمر. وتتابع في سياق حديثها «الشرق الأوسط»: «عادة ما يبلغ حجمه نحو النصف متر

على البيض المقلي مع القاورما (لحم غنم مجفف) والمربات على أنواعها. وتتوارث طريقة صنع خبز الصاج من الأجداد إلى الأحفاد كي لا تندثر، يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للوصول إلى رادار العملاء».

يعرفون دونة نوعيتي الدقيق المستخدم فيه، فيكون مذاقه مختلفاً ويتطلب الأمر مضغه بدل أن يذوب بسرعة في الفم أثناء تناوله».

السهرات والصبحيات حول الصاج مشهورة في لبنان وتدخل ضمن التقاليد المتوارثة عبر الأجيال في القرى. فيتجمع الجيران والأقارب حول الصاج الذي عادة ما يسخن على الحطب أو على الغاز وأحياناً بواسطة

بيروت: هيفيان حداد

عديدة هي أنواع الخبز اللبناني فمنها ما يعرف بخبز التنور والكماج والصاج، وبينها ما جرى تعديله بنكهات «حبة البركة» والصعتر وأعشاب أخرى منتشرة في الطبيعة.

مؤخراً يروج في لبنان تناول الخبز المرقوق الذي يخبز على الصاج (قطعة معدنية كبيرة) وينصح به اختصاصيو التغذية. لأن عملية هضمه تكون سريعة، ولا يتسبب بالسمنة. وتكثر المحلات والأفران الشعبية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا الخبز. فتنتشر على طول المناطق اللبنانية، محطات تقدم هذا المكون طازجاً، تحت اسم «صاج أم يوسف» وصاج المعلم وصاج الأمير وخبز الصاج وغيرها من الأسماء التي تشير لتوفر هذا النوع من الخبز.

ويعد خبز الصاج تقليداً معروفاً في الريف اللبناني، ما لبث أن انتشر ليصل إلى العاصمة، وبشكل عكسي يجذب رواد المطاعم والمقاهي، بعض اصحاب تلك المحلات يعتمدون كعنصر أساسي على موائدها. فيتعاقدون مع نساء وربات منازل يجدن صنع خبز الصاج، ويقدمونه ساخناً لزبائنهم. وعادة ما تفتش تلك النسوة زاوية أو مكاناً من أركان المطعم، ويحضرنه مباشرة أمام الزبائن، ضمن مساحة مفتوحة، يسهل رؤيتها عند مدخل المطعم. أما رائحة خبز الصاج اللذيذة، فتلعب دوراً أساسياً في فتح

ثقافة
CULTURE

حوّل أماكنه الأثيرة إلى عالم إنساني رحب

الروائي اللبناني جبور الدويهي رحل هرباً من «سم في السماء»

بيروت، سوسن الأبطح

من النادر أن يعكف أديب على كتابة الرواية متأخراً كما جاور الدويهي، ويحصد ما جناه من القى وحب وتعلق من قرائه. وقليل أيضاً أن يصدر كتاب يكاد يضاهي كل ما سبقه لأديب وهو على فراش الموت، ذلك لأنه بقي ينحت ويجتهد حتى النهاية، لكن للأسف، لم يمهل الوقت جبور ليفرح بروايته الجديدة «سم في الهواء» ويوقّعها لمحبيه، بقراً ما يكتب عنها، وما يقال حولها من أصدقاته كما العادة. رغم معاناته الطويلة مع سرطان الدم، جاءت وفاته مفاجئة. كنا نظن أن جبور قائم بيننا، وهو البعيد القريب، الذي لا يغيب عن المقاهي وإطلاقاته العلى على الأصدقاء، دون أن يدنو كثيراً من الصحافة واجتماعيات الأديباء. كان يفضل «مقهى الأندلس» في طرابلس، وجلسات «الباندور»، وتلك الوجوه التي ألفها وعاشها، وزغرتا مسقط رأسه، ومقامه المفضل الذي لم يبارحه إلا ليذهب إلى مصيفه إهدن. «زغرتا هي العمل وإهدن هي الراحة، وللولاها لكتت شخصاً آخر، كما كان يقول. أما طرابلس فكان يقضي فيها يومه، بين الرفاق، يللم شتات الفكرة، ويقية الصور، ويغزل الحكبات الصغيرة لرواياته. طرابلس التي عرف تاريخها وقصص أحيائها أكثر من الطرابلسيين أنفسهم، ومن تفاصيلها نسج أجزاء من رواياته مثل «شريد المنازل» و«حي الأمازيك».

هو حقاً ابن الشمال اللبناني، حيث كان يباهي بأنه يعرف عكار أيضاً أحسن من العكاريين. وابن المتوسط وامتناده الجبلي، بثلجه وشلالته ومغاروه وكناثسه، وأحيائه الصغيرة، فمن نهر رشعين حيث سبع صغيراً، انطلقت رواية «ريا النهر». ومن بقراً رواياته، يعرف أنه يصف ما تقع عليه عينه براعة الكفاء.

التحق جبور الدويهي الذي توفي عن 72 عاماً، عاش ربع قرن منها روّائياً، وقلها استاذاً جامعياً، بسحر المكان. وتدور غالبية رواياته، كما يتحرك أبطاله في هذا الحيز الذي لم يجب أن يبارحه كثيراً، دون أن ينسى بيروت، لكنه في واقع الأمر، كان ماهراً في تحويل هذه النقطة الجغرافية إلى مكان نموذجي لغص حكايات، لها أبعادها التي تتجاوز الحدود، وتجد عمقها الإنساني الأوفى في سير أبطاله وشخصياته. وهو ما يجذب القراء، وحرص على ترجمة إلى الإنجليزية والفرنسية، والإيطالية، والألمانية

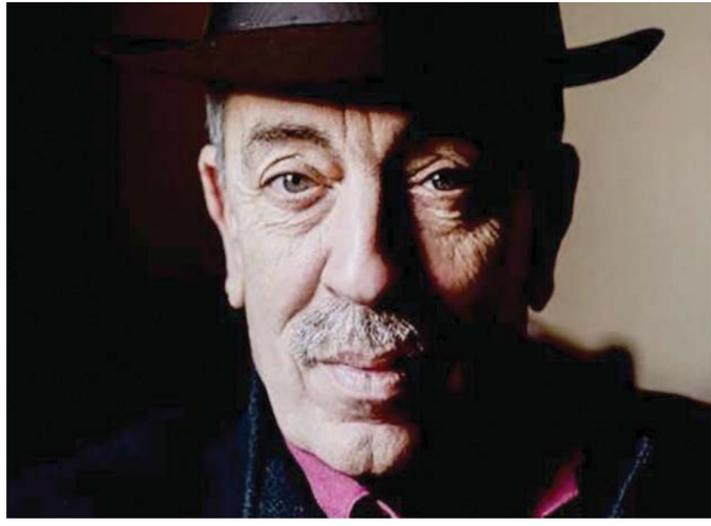
مجلة «الأديب» العراقية: التنوير العربي نحو إعادة تأسيس للمفهوم

بغداد، الشرق الأوسط

صدر العدد الثالث من مجلة «الأديب الثقافية»، وهي مجلة فصلية تصدر بالتزامن مع جريدة «الأديب الثقافية» الشهرية، يرأس تحريرها الكاتب العراقي عباس عبد جاسم، وقد جاء غلافها الأول لوحة للفنان العراقي مؤيد محسن، بينما حمل غلافها الثاني لوحة للفنان حميد العطار، وتضمن العدد الجديد مجموعة من الدراسات الفكرية والنقدية، وطائفة من النصوص والترجمات والمتابعات الثقافية. كتب رئيس التحرير «افتتاحية» العدد بعنوان: «بم أخطأت النهضة العربية في التنوير؟»، وقد بحث فيها أهم أخطاء النهضة التي تناسلت في التنوير ابتداءً من إزاحة «الاجتهاد» وإبداله بـ«القياس الظني» من خلال أصول الفقه الإسلامي، وكيف اتجهت النهضة العربية نحو نقد الذات من دون نقد العقل العربي، ثم وقت النهضة أمام خيارين: إما إتباع الآخر أو الاحتفاء بالثراث، وما وضعت دون الحيرة العقل العربي في محنة جديدة من الإمتحان النهضوي، ومن هنا أخطأت النهضة عندما لم تدرك التعارض بين «العقل والنقل» في التنوير، حتى تحول إلى صراع بينهما.

وتضمن باب «فكر» ثلاث دراسات، الأولى جاءت بعنوان «الغطاء الأخلاقي في خطاب المستشرقين الجدد» للدكتور فارس عزيز المدرس. وقدم الدكتور لزهة عقيفي من الجزائر دراسة بعنوان «التنوير العربي الخافت: نحو إعادة تأسيس للمفهوم»، وقد تركزت على محورين «التنوير في الفكر العربي الإسلامي» والتنوير في الفكر العربي الحديث» ثم «الإقرار بالأنوار الخافتة» ليتوقف عند «جدليات الإقرار بفشل الأنوار»، ليبحث في أسباب فشل التنوير. أما الدراسة الثالثة، فقد كانت بعنوان «القطائع المعرفية والتحولات المناهجية»، وهي فصل من كتاب «النظرية النقدية العابرة

وقدم الدكتور لزهة عقيفي من الجزائر دراسة بعنوان «التنوير العربي الخافت: نحو إعادة تأسيس للمفهوم»، وقد تركزت على محورين «التنوير في الفكر العربي الإسلامي» والتنوير في الفكر العربي الحديث» ثم «الإقرار بالأنوار الخافتة» ليتوقف عند «جدليات الإقرار بفشل الأنوار»، ليبحث في أسباب فشل التنوير. أما الدراسة الثالثة، فقد كانت بعنوان «القطائع المعرفية والتحولات المناهجية»، وهي فصل من كتاب «النظرية النقدية العابرة



جبور الدويهي

الأخيرة «سم في الهواء» الذي انتهى إلى ياس مطلق.

بدأ جبور الدويهي حياته الأدبية بمجموعة قصصية عنوانها «الموت بين الأهل نعاس» صدرت عام 1990، لتأتي بعدها روايته الأولى «اعتدال الخريف» سنة 1995، بعد ذلك، تراه يتركز في حكاياه أكثر في طرابلس وزغرتا من خلال: «ريا النهر» (1998)، و«عين وردة» (2002)، و«مطر حزينان» (2006)، و«شريد المنازل» (2010)، و«حي الأمازيك» (2014)، و«طبع في بيروت» (2016)، و«ملك الهند» (2019)، ومن ثم «سم في الهواء». وهي روايته الأخيرة التي كتبها بضمير الروائي نفسه، وجاءت أشبه بسيرة ذاتية. فالخطوط العريضة للشخصية الرئيسية ليست بعيدة عن حياة جبور ومساره المهني والفكري. فالراوي مثقف، ناشر، يسعى إلى التغيير، وهو محاط بصراعات، يحاول أن يكون مصلحاً فيها، فيكتشف أن ما يحدث أكبر منه ومن رغباته الريفية. لكن الرواية مليئة في الوقت نفسه بالتخييل. فهي حكاية الابن الوحيد الذي يخشى عليه أبواه من كل شيء،

ويوم يكتبونها تكون بداية نهايتها». هل كان جبور يكتب ما بدا أنه ممنوع من الكتابة؟ وما يمكن أن يشكل بداية لنهاية مساعدها والمواسم العريضة البدائية القبلية، والعصبيات المخنونة التي عصفت بطفولته وشبابه، ولم يرها إلا تزداد بالبشر، وينتهي به الأمر إلى إحراق كتبه التي نهل منها معارفه، وشكل بفضلها شخصيته. إنها النهاية

ومررت عليه أبواه من كل شيء، وما بدا أنه ممنوع من الكتابة؟ وما يمكن أن يشكل بداية لنهاية مساعدها والمواسم العريضة البدائية القبلية، والعصبيات المخنونة التي عصفت بطفولته وشبابه، ولم يرها إلا تزداد بالبشر، وينتهي به الأمر إلى إحراق كتبه التي نهل منها معارفه، وشكل بفضلها شخصيته. إنها النهاية

ومررت عليه أبواه من كل شيء، وما بدا أنه ممنوع من الكتابة؟ وما يمكن أن يشكل بداية لنهاية مساعدها والمواسم العريضة البدائية القبلية، والعصبيات المخنونة التي عصفت بطفولته وشبابه، ولم يرها إلا تزداد بالبشر، وينتهي به الأمر إلى إحراق كتبه التي نهل منها معارفه، وشكل بفضلها شخصيته. إنها النهاية

التصق جبور الدويهي بسحر المكان. وتدور غالبية رواياته، كما يتحرك أبطاله في هذا الحيز الذي لم يجب أن يبارحه كثيراً، دون أن ينسى بيروت

لا ياتمنون الكتب على تاريخهم، لأن تفاصيل القرون الغابرة لا تزال واضحة في حياتهم. يخبرون قصصهم منذ الف من السنين، يحفظونها عن ظهر قلب،

«أنا من بلدة أصيلة لا عمر لها. وليس في ذاكرة أهلي أي ترحال سوى نزوحهم الشتوي إلى بلدة لهم في السهل، تطل بجباة على البحر». قائلًا «كانهم بنتوا هنا مستظللين السماء وبشجر الجوز على كنف وإد سحق يسكنه الضباب». ولم يكن ما حدث في لبنان والمنطقة إلا ما يشبهها. يقول:

الباحث فارس ساسين لحق بصديقه جبور الدويهي بعد ساعات



فارس ساسين

وتعت بلدية زحلة ابنها فارس ساسين «الرجل الذي جمع في شخصيته التواضع مع عمق المعرفة والثقافة، وقيماً وطنية قائمة على العدالة والإصلاح، وبقي محارباً حتى الرميح الأخير من أجل لبنان الجديد، يكون على مستوى طموحات اللبنانيين وشبابه». وساسين من مواليد عام 1947، شغل منصب المستشار الأدبي لـ«دار النهار»، أنس مع الصحافي الراحل سمير قصير «أوربان أكسبريس»، وهو عضو مؤسس في لجنة إدارة «أوربان ليتراير». ومن موقعه في

والفكر اللبناني. وجمعهما أيضاً هذا الموت في تاريخ واحد، دون أن يتمكن ساسين من نعي صديقه أو كتابة كلمة فيه. وهو الذي قال عنه قبل أشهر «إن أهم شخصية بناها جبور الدويهي، هي جبور الدويهي». ناشطان خفيان على وسائل التواصل. غرد ساسين للمرة الأخيرة على «تويتر» قائلًا «الفساد اليوم هو الأفق الذي لا مفر منه لاجتماعنا سواء ذهبنا إلى الجنوب أو إلى الشمال أو إلى الشرق أو إلى الغرب وتحت كل الحجب وجميع النكبات».

الشاعر الأميركي جريجوري أور في ترجمة عربية لواحد من أهم دواوينه «جسد الحبيب»... قصائد في سحر الشعر والحب

القصيدة يمكن ملاحظة تأثر «أور» بشعر الرومانسيين حيث تبقى الذكرى عالقبة بالذهن تستدعي أبهى وأسعد الذكريات، وربما أشدها قسوة، ولعل هذا ما يبرر ولعه بأشعار ويليام وردت ورت، وجون كينس وبيرون وغيرهم من شعراء الرومانسية. وتبدو عنثا ومزلق الحياة المعاصرة حسب رأي الناقد الأميركي «أند جينويان» حلبي وواضحة على



جسد الحبيب

حافة قصائد جريجوري أور، لكن التركيز بصورة جلية وواضحة يتجه نحو المبهم الذي يتجاوز الحد، فهو يجعلنا نزلق نحو زمن أقل فوضى وضجيجا حيث يتجلى واضحا محور شعر جريجوري أور ونبضه، ويظهر على الدوام من خلال الصورة والخيال الغامض كما تستدعي القصائد السابحة في النشوة والخيال روح جلال الدين الرومي في رحلة بحثه عن المحبوب واعتقاده وإيمانه العميق في الخصائص الشافية للشعر والفن والجمال. وعبر مسيرته الشعرية الطويلة اعتبر «جريجوري أور» الشعر وسيلة ومخرجاً شخصياً من حزنه

والأوكرانية، ونال الكثير من الجوائز والأوسمة وحظي باكثر من تكريم والعديد من درجات الرمالة والمنح، وتم تكريمه من قبل الأكاديمية الأميركية للفن والأدب، وكذلك من قبل ولاية فيرجينيا والكثير من الهيئات والمؤسسات العريقة. ويعمل أور استاذاً للادب في جامعة فيرجينيا، ويقوم بالتدريس منذ عام 1975 إضافة إلى كونه مؤسساً لبرنامجها الرائد في الكتابة الإبداعية، حيث كان يشغل وظيفة مدير قسم الكتابة الإبداعية بالجامعة، ويعيش مع زوجته الرسامة تريشا أور وابنتيه، وقد عمل كرئيس للتحرير لنشرة

القاهرة، حمدي عابدين

يستقي الشاعر الأميركي المعاصر «جريجوري أور» فكرته الرئيسية التي اعتمد عليها في قصائد ديوانه «جسد الحبيب» من الأسطورة المصرية القديمة «إيزيس وأوزيريس»، خاصة فكرة البعث وعودة الروح للجسد بعد الموت، ويتضمن الديوان الذي صدر حديثاً عن داري الأدهم المصرية والعولمة الكونية، في صيغة نشر مشترك، عددا من القصائد التي نشرها جريجوري أور في أميركا عام 2005 بالإسم نفسه، وقسمها لخمس أجزاء، كل قسم يضم عدداً من المقاطع الشعرية ويبدو عناوينها داخلية، وجميعها تعني من فكرة انتصار الخير على الشر، والجمال على القبح، وتفيض بمحبة إنسانية وإذكاء روح التسامح والود وترسيخ قيم العدل والحق والمساواة دون تفرقة بين جنس أو لون أو مذهب.

الديوان، قدم نسخته العربية المترجم المصري حسن حجازي، ويمكن ملاحظة أن أور يحتفي في القصائد بروح الكلمة، يتسامح مع ذكرياته القديمة التي ترسخت في روحه وقلبه وعقله، فالقصائد تعبير سيرة ذاتية سابحة في الخيال وممزوجة بقصائد وأغنيات وجدانية كتبت بعفوية شديدة، وتسلط الضوء على مظهر مختلف من أحوال البشر، تستكشف الحب والضياع، واستعادة المفقود والضياع، مركزة على جمال العالم والمحجوب، وغموض الشعر وسحره. ولم يتوقف أور عند حدود الكتابة الشعرية، فقد قام بتأليف العديد من الدراسات منها «الرحمة الاستهلال»، و«الشعر كوسيلة للخلود» و«البقا» و«كتاب مقدمة للشعر»، كما أن له الكثير من الترجمات من اللغة الروسية ويعلم ويقر بوضوح ما حدث:

الغارة». 1973.

الغارة». 1973.

رضا يواصل مشوار «التجديف»... والخضراوي يودع منافسات كرة الطاولة

السعوديون يترقبون بندقية المطيري «فجراً»... ويعلقون آمالهم على «آل سليم»

«هناك بطل أولمبي حقق (3) ميداليات أولمبية ومرشح بقوة للفوز بالأولمبية الرابعة واعتقد أن المنافسة على المراكز الأولى في الأولمبياد صعبة جداً لكنها ليست مستحيلة وإن وجدت أيضاً أسماء كبيرة من الصين تحديداً التي يحتكر رباعوها قرابة نصف الأوزان».

وزاد بالقول: «في آسيا هناك أبرز أبطال العالم في كافة الأوزان العشرة، إلا أنه في السنوات الأخيرة تراجعت إيران في الوزن الثقيل وحلت مكانها جورجيا إلا أن بقية الأوزان يعتبر أبطال آسيا هم أبطال العالم».

وأوضح أنه حقق الشيء الكثير في مسيرته الممتدة لـ (9) سنوات حينما بدأ اللعبة في عام 2012 وكان المدرب الوطني حسين المدن له الفضل الكبير بعد الله في اكتشافه وتطويره من خلال نادى الترجي. وأكد آل سليم أن تأمله للأولمبياد جاء نتيجة لجمعه النقاط من أربع بطولات تأهيلية من بينها بطولة العالم وكذلك البطولة الآسيوية الأخيرة التي أقيمت في أوزبكستان في شهر رمضان الماضي، حيث إن الجمع للنقاط استمر أكثر من (3) سنوات.

وبيّن آل سليم في حديث لـ «التشرق الأوسط» أنه متواصل في التدريبات ولم ينقطع إلا فترات محدودة نتيجة الإصابات التي تعرض لها، حيث إنه أقام عدة معسكرات في الفترة الأخيرة سواء في أوزبكستان أو المملكة، وتحديدًا في جدة والدمام، وهذا ما يجعله في جاهزية جيدة للدخول في المنافسة في الأولمبياد.

وأضاف: «في لعبة رفع الأثقال من المهم أن تواصل العمل وبذل الجهد والعزيمة والسعي لتجاوز كل المصاعب حتى تكون بطلاً وتحقق طموحاتك، واعتبر أن وصولي للأولمبياد حلم كبير لكنه ليس نهاية الطموح، بل إن الهدف الرئيسي هو حصد ميدالية أولمبية».

وعن أبرز الأسماء التي تنافس في وزنه قال آل سليم



الرامي سعيد المطيري يبدأ مشواره الأولمبي اليوم

وكان الربيع السعودي كشف أن تأمله للأولمبياد جاء نتيجة لجمعه النقاط من أربع بطولات تأهيلية من بينها بطولة العالم وكذلك البطولة الآسيوية الأخيرة التي أقيمت في أوزبكستان في شهر رمضان الماضي، حيث إن الجمع للنقاط استمر أكثر من (3) سنوات.

وبيّن آل سليم في حديث لـ «التشرق الأوسط» أنه متواصل في التدريبات ولم ينقطع إلا فترات محدودة نتيجة الإصابات التي تعرض لها، حيث إنه أقام عدة معسكرات في الفترة الأخيرة سواء في أوزبكستان أو المملكة، وتحديدًا في جدة والدمام، وهذا ما يجعله في جاهزية جيدة للدخول في المنافسة في الأولمبياد.

وأضاف: «في لعبة رفع الأثقال من المهم أن تواصل العمل وبذل الجهد والعزيمة والسعي لتجاوز كل المصاعب حتى تكون بطلاً وتحقق طموحاتك، واعتبر أن وصولي للأولمبياد حلم كبير لكنه ليس نهاية الطموح، بل إن الهدف الرئيسي هو حصد ميدالية أولمبية».

وعن أبرز الأسماء التي تنافس في وزنه قال آل سليم

حيث ستكون المشاركة الأولى له في الأولمبياد بعد أن حقق العديد من المنجزات على المستوى المحلي والإقليمي والقاري خلال مسيرته



الربيع آل سليم يطمح لتسجيل مشاركة مشرفة في الأولمبياد (الشرق الأوسط)



حسين رضا بلغ الدور ربع النهائي لمسابقة التجديف

للمماية في ساعة مبكرة من فجر اليوم وتحديدًا عند الساعة الرابعة بتوقيت السعودية. وفي لعبة رفع الأثقال

يعني أنه بات يملك الشيء الكثير من الخبرة والقدرات، تضاف إلى منجزاته على كافة الأصعدة والمنافسات سواء الإقليمية أو العربية أو القارية عدا العالمية. وعبر عن الثقة في أن يحقق المطيري أفضل النتائج ويضم بصمة جديدة في مسيرته الحافلة بالمنجزات.

وأكد المطيري أن الوصول للأولمبياد ليس سهلاً حيث يحتاج الرامي إلى حصد مراكز متقدمة على المستوى القاري أو العالمي حتى يتم نيل بطاقة المشاركة.

وأوضح أنه مستعد للمشاركة من خلال المعسكرات والخبرة الواسعة التي نالها أكبر منجز في تاريخه وفي تاريخ اللعبة المنضوية تحت مظلة اللجنة الأولمبية العربية السعودية.

وبيّن أحمد الشهراني المدير التنفيذي لـ «التشرق الأوسط» أن المطيري استعد جيداً لهذه المنافسات من خلال معسكرات داخلية وخارجية، تضاف إلى خبرته الواسعة في هذا المجال والتي تتخطى ثلاثة عقود.

وقال إن مشاركة المطيري في الرامي المطيري على ميدان أساكا

الدمام: علي القطان

بمبدأ الرامي السعودي المخضرم سعيد المطيري اليوم مشواره في أولمبياد طوكيو 2020 والتي يسعى من خلاله لتسجيل أفضل منجزاته في تاريخ مشاركاته في الأولمبياد، حيث يعد عميد اللاعبين السعوديين في المشاركات من خلال المشاركة الخامسة له في هذه النسخة.

وسيشترك المطيري من خلال منافسات «السكيت» مع أبرز الرماة في العالم حيث سيخوض منافسات اليوم التأهيلي الأول. وتمثل مشاركة المطيري أهمية بالغة بالنسبة له على المستوى الشخصي، خصوصاً أنها الخامسة، وهي فرصة لتسجيل منجز كبير بعد الكثير من المنجزات التي حققها على الصعيد العالمي والقاري

والعربي والإقليمي، حيث يرى أن المنجز الأولمبي سيكون الأعلى في حال حصد أحد الميداليات الثلاث.

واستعد المطيري لهذه المنافسات من خلال معسكرات الأول في الرياض والثاني في الدوحة قبل أن يتوجه إلى طوكيو ويخوض يومياً حصتين تدريبيتين قبل أن يدخل المنافسة.

ويملك المطيري خبرة واسعة جداً في المشاركات الأولمبية وعلى مستوى العالم، حيث بدأ مشواره مع هذه الرياضة التي تعتبر محترمة «للمعسكرين» منذ قرابة 30 عاماً مما شكل لديه خيارات متراكمة من أجل تحقيق أكبر منجز في تاريخه وفي تاريخ اللعبة المنضوية تحت مظلة اللجنة الأولمبية العربية السعودية.

وبيّن أحمد الشهراني المدير التنفيذي لـ «التشرق الأوسط» أن المطيري استعد جيداً لهذه المنافسات من خلال معسكرات داخلية وخارجية، تضاف إلى خبرته الواسعة في هذا المجال والتي تتخطى ثلاثة عقود.

وقال إن مشاركة المطيري في الرامي المطيري على ميدان أساكا

الدوسري يحذر من الهدف المبكر... والغدير: لا مستحيل في عالم الكرة

مدربون سعوديون: الجهد المضاعف و«رأس الحربة» أفضل الحلول أمام الألمان



المنتخب السعودي الأولمبي في مهمة معقدة أمام ألمانيا اليوم (الشرق الأوسط)

ويوعل الأخضر الأولمبي على خدمات نجومه الأبرز في القائمة حيث يتقدمهم سالم الدوسري الذي دون اسمه في قائمة هدافي الأخضر في الدورات الأولمبية، بالإضافة للقائد سلمان الفرج وباسر الشهراني حيث ستكون المهمة كبيرة على عاتقهما في التصدي للهجوم الألماني المتوقع منذ بداية المواجهة.

وتتسلح المنتخب الألماني بعدد من النجوم المخضرين مع منتخب الشباب ببطولة أوروبا، فيما استعان شيفان كونس المدير الفني للمنتخب الألماني بالثلاثي الكبير ماكس كروس ونديم أميري بالإضافة لماكسيميليان أرنولد قائد المنتخب الذي سيكون غائباً عن مواجهة الأخضر السعودي بعد حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة البرازيل.

السابقة بداعي الإصابة. وكان العمري عانداً للتلو من إصابة سابقة لحقت به، إلا أن الشهري فضل إشراكه بعدما أظهر جاهزية كبيرة في التدريبات الأخيرة التي خاضها الأخضر الأولمبي في معسكره الإعدادي الأخير في رومانيا أو حتى في التدريبات التي أقيمت في طوكيو منذ وصول البعثة.

وتعتبر المجموعة الرابعة من أقوى المجموعات في منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية وتضم إلى جوار السعودية منتخبات ألمانيا والبرازيل وساحل العاج.

لكن الطموحات السعودية كانت حاضرة رغم صعوبة المهمة وذلك من خلال البحث عن مشاركة مميزة ومختلفة عن تاريخ مشاركاته منتخب كرة القدم في الدورات الأولمبية.

على اقتناع فرصة لزيارة شباك منتخب ألمانيا من أجل إحياء آمال الأخضر الأولمبي في المنافسة. ويتطلع المنتخب السعودي الأولمبي إلى تحقيق فوزه الأول في تاريخ مشاركاته الأولمبية بمنافسات كرة القدم، حيث خاض حتى الآن سبع مباريات في ثلاث دورات مختلفة دون أن ينجح بتحقيق أي انتصار بدأ بدورة الألعاب الأولمبية 1984 في لوس أنجلوس مروراً بأولمبياد أتلانتا 1986 وحتى المواجهة المضيفة أمام منتخب ساحل العاج.

وما زال الشهري المدير الفني للمنتخب السعودي الأولمبي يتربص مدى جاهزية المدافع عبد الإله العمري للبدء به أساسياً أو الرجح خلفية الدوسري أساسياً بجوار عبد الباسط حسون، وذلك بعدما ودع «العمري» المباراة

بعد استدعائه مؤخراً وغيباه عن التدريب الرئيسي للمباراة وضعف الانسجام مع المجموعة. من جانبه، قال المدرب يوسف الغدير أن الوقت قد لا يسعف المدرب الشهري لإجراء تغييرات كثيرة في التشكيلة، ولكن من المهم أن يسعى لعلاج مشاكل الدفاع والتي ظهرت جلياً في المباراة الأولى، كما أن حلوله الهجومية محدودة، ولذا من المهم الإبقاء على عبد الله الحمدان في رأس الحربة دون أن يكون الاعتماد على لاعب جناح أو وسط متقدم لأداء المهمة، مؤكداً أن الفوز على ألمانيا أو حتى التعادل معه صعب، ولكن لا يوجد في كرة القدم شيء مستحيل.

ويستأنف المنتخب السعودي الأولمبي رحلته الأولمبية في منافسات كرة القدم في دورة

بعد أن سجل المنتخب العاجي هدفه الثاني. وشدد الدوسري على أهمية علاج مشاكل الدفاع والرجح بل لاعب جاهز أكثر ومنسجم مع المجموعة مثل خليفة الدوسري، ليكون بجانب عبد الباسط هندي، على اعتبار أن اللاعبين منسجمان في حال اقتنع المدرب سعد الشهري بأن اللاعب عبد الإله العمري غير جاهز فنياً أو طبياً للمشاركة خصوصاً أنه لم يكن على قدر التوقعات في المباراة الأولى، كما أنه خرج مصاباً في المباراة الماضية.

وختم الدوسري بالتأكيد على أن الحلول لدى المدرب سعد الشهري محدودة في الهجوم، خصوصاً أن اللاعب عبد الله الحمدان المهاجم الوحيد، فيما لا يمكن المجازفة بإشراك فراس البريكان

بعد أن سجل المنتخب العاجي هدفه الثاني. وشدد الدوسري على أهمية علاج مشاكل الدفاع والرجح بل لاعب جاهز أكثر ومنسجم مع المجموعة مثل خليفة الدوسري، ليكون بجانب عبد الباسط هندي، على اعتبار أن اللاعبين منسجمان في حال اقتنع المدرب سعد الشهري بأن اللاعب عبد الإله العمري غير جاهز فنياً أو طبياً للمشاركة خصوصاً أنه لم يكن على قدر التوقعات في المباراة الأولى، كما أنه خرج مصاباً في المباراة الماضية.

وختم الدوسري بالتأكيد على أن الحلول لدى المدرب سعد الشهري محدودة في الهجوم، خصوصاً أن اللاعب عبد الله الحمدان المهاجم الوحيد، فيما لا يمكن المجازفة بإشراك فراس البريكان

الدمام: علي القطان
الرياض: فهد العيسى

حت المدرب حمد الدوسري لاعبي المنتخب السعودي الأولمبي ببذل جهد مضاعف اليوم في مباراتهم ضد المنتخب الألماني إذا ما أرادوا إبقاء حظوظهم في المنافسة على حصد إحدى بطاقتي العبور للدور الثاني من دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو.

وبيّن الدوسري أن الأخطاء الفردية التي حصلت في المباراة الأولى ضد المنتخب العاجي يجب ألا تتكرر كون المنتخب الألماني من أقوى المنتخبات العالمية ويمكنه الاستفادة من أقل الفرص المتاحة ولا يتوقف لاعبه داخل أرض الملعب مهما كانت نتيجة المباراة مما يعني أهمية التركيز من قبل اللاعبين وخصوصاً في متوسط الدفاع والحاور لسد كل المنافذ أمام عبور الألمان إلى مناطق الخطر السعودية.

وأضاف: «المنتخب الألماني يبحث عن التعويض في مباراة اليوم بعد أن تلقى خسارة في مباراته الأولى ضد البرازيل، ولذا من المؤكد أنه سيلعب بطريقة هجومية من أجل الفوز الذي يضمن له المواصلة في المنافسة حتى الجولة الأخيرة، مما يعني أهمية التركيز منذ بداية المباراة وعدم قبول هدف مبكر سيكون له أثر على معنويات اللاعبين».

وأشار إلى أهمية توزيع الجهد من قبل اللاعبين على شوطي المباراة وليس كما حصل في المباراة الأولى حيث كان الأداء الفني قوياً في الشوط الأول لكن حدث تراجع واستنفاد للطاقة في الشوط الثاني تسبب في عدم القدرة على الرجوع بالنتيجة في المباراة



سلمان الفرج قائد الأخضر خلال التدريبات الياقينية والبدنية

سعد الشهري
خلال إشرافه
على تدريبات الأخضر

الصعود الالاف للجزائري يتواصل من موهبة خجولة في باريس إلى بطل يحمل الألقاب في إنجلترا

رياض محرز... من لاعب عانى كثيراً لإثبات وجوده إلى نجم ساطع في مانشستر سيتي



محرز ومانشستر سيتي وكأس بطولة الدوري الإنجليزي 2021 (إب 1)

ويتبقى عامان في عقد محرز مع مانشستر سيتي. وقال اللاعب الدولي الجزائري، إنه ملتزم بعقد مع مانشستر سيتي ولا يزال لديه الكثير ليحققه مع المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا. ويسؤاله إذا أراد أن يصعد مستوى أعلى في مسيرته قال محرز «أنا لا أرى ما هو أعلى من مانشستر سيتي، أنا أحب إنجلترا، كرة القدم الإنجليزية رائعة، لا أريد المغادرة. لا يزال لدي أهداف أخفها هنا». وعمّا إذا أراد مدربه غوارديولا الاعتماد عليه قال «لناقلهم هنا لم يكن سهلاً، لكن علاقتنا جيدة، الجميع يعرف إنها رائعة». وساعد محرز مانشستر سيتي على الفوز بلقبين في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولقب على جميع وسائل التواصل الاجتماعي أو في كل مكان تذهب إليه. وخلال احتفالات عيد الفطر الماضي، كان محرز الموضوع الرئيسي للنقاش عندما تجتمع العائلة.



محرز وليستر سيتي وكأس بطولة الدوري الإنجليزي 2016 (غيتي)

وأكمل محرز عامه الثلاثين في فبراير (شباط) الماضي، ويعد أحد أكثر اللاعبين شهرة في العالم، لكن كوليبالي يؤكد أن محرز لم يتغير بعد هذه الشهرة، قائلاً «إنه لا يزال يحمل قلب طفل

الصحافي الجزائري ماهر مزاحي، فإن قرار المدير الفني لمنتخب الجزائر، جمال بلماضي، بمنحه شارة القيادة قبل المباراة الحاسمة أمام توغو في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 قد عبرت الأمور للأفضل. يقول مزاحي «لم تكن الأمور تسير بشكل جيد تحت قيادة المدير الفني السابق، وكانت هناك بعض الأسئلة الجادة بشأن ما إذا كان محرز يستحق التواجد في المنتخب من الأساس، حيث لم تكن الأمور على ما يرام. لكن قرار بلماضي بمنحه شارة القيادة في مباراة المنتخب الجزائري خارج ملعبه أمام توغو ساعدته حقاً في الانطلاق بقوة مع منتخب بلاده. لقد سجل هدفين وفرنزا في تلك المباراة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وكان بإمكانك أن ترى أنه تطور بشكل كبير خلال ذلك العسكر». ويضيف «والآن، أصبح محرز نموذجاً حقيقياً بلعبة اللاعبين في المنتخب الوطني. إنه دائماً ما يكون على قدر التوقعات في المباريات الكبيرة، وكان الهدف الذي أحرزه من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة الأخيرة من الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأفريقية أمام نيجيريا خير مثال على تأثيره في



محرز بعد هزه شبك مانشستر سيتي في طريقه لإحراز اللقب مع ليستر عام 2016 (إب 1)

مندهشاً من وصوله إلى هذا المستوى؛ لأنه منذ سن الثامنة عشرة من عمره تحول إلى وحش. دائماً ما كان رياض يمتلك عقلية قوية للغاية ويثق دائماً في نفسه - وأصبح الآن لاعباً متكاملًا لا يخشى المسؤولية». قضى محرز ما يقرب من خمس سنوات في نادي سارسيل، الذي يناقش بالقرب من المكان الذي نشأ فيه محرز بضاحية شمالي العاصمة الفرنسية باريس التي لا تزال تشهد معدلات بطالة عالية. وكان والده، أحمد، قد سافر من الجزائر إلى فرنسا وهو في الثالثة السبعينات من القرن الماضي لتلقي علاج في القلب ساعده على البقاء على قيد الحياة لما يقرب من ثلاثة عقود، لكنه توفي عندما كان ابنه يبلغ من العمر 15 عاماً. يقول كوليبالي «في ذلك العمر، كان رياض صغيراً وخجولاً للغاية. لكنه كان طفلاً لا يريد القيام بأي شيء سوى لعب كرة القدم دائماً، ولا يزال كما هو حتى اليوم، فهذا جزء من شخصيته. وهناك الكثير من الشباب في سارسيل لديهم العقلية نفسها». ووصف أصدقائه محرز اللاعب الجزائري بأنه «مجنون بكرة قدم»، وغالباً ما كان يشاهد وهو يعمل على تحسين مهاراته في الساعات الأولى من الصباح في حي «ليه سالون» المحلي. وقال هابل ميمبا، الذي كان أيضاً مشرفه في الكلية، لوكالة الصحافة الفرنسية هذا الشهر «كان يلعب كرة القدم حتى من دون أصدقاء، ولم يكن بمقدور أحد أن يوقفه». وقد أتى هذا التصميم ثماره، حيث انتقل إلى نادي كيمبيج ثم إلى لوهافر، ومنه إلى ليستر سيتي. وتلقى محرز بشكل مثير للإعجاب وقاد ليستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2016، وأصبح للنجم الجزائري معشوقاً للجماهير لدرجة أن الحقائق لا تحصل لها من زبائنه بأن يجري لهم «قصة محرز». وقال نسيم لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في عام 2016 «شعبته في سارسيل تعادل شعبية كريستيانو رونالدو. فإذا قيل رياض شيئاً، يقلده الجميع هناك». أما كوليبالي فيقول «كل الأطفال هنا فخرون جداً به. لقد كان يتحلى بشجاعة كبيرة، والكثيرون من هؤلاء الأطفال يرغبون في السير على الطريق نفسه. عندما كان رياض في السابعة عشرة من عمره، كانت الأمور صعبة للغاية عليه، لكنه الآن أحد أفضل اللاعبين في العالم. إنه يُظهر فقط أن كل شيء ممكن، حتى بالنسبة لشخص من سارسيل».

وتم افتتاح ملعب يحمل اسم محرز في مسقط رأسه، حتى قبل المستويات الأخيرة الرائعة مع مانشستر سيتي وقيادته منتخب الجزائر للفوز بكأس الأمم الأفريقية في عام 2019؛ وهو ما عزز مكانته كبطل في البلد الذي قضى فيه العديد من العطلات في طفولته. وبحسب

وكانت وسائل إعلام إسبانية ذكرت، أن مانشستر سيتي دخل في مفاوضات رسمية من أجل تحويل جناحه محرز إلى العنقا الإسباني برشلونه، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقالت وسائل الإعلام، إن الصفقة ستكون بمثابة هدية حقيقية للجناح الجزائري الذي يعدّ مشجعاً وفياً للفريق الكاتالوني، وكان يلعب بارتداء قميصه منذ سنوات مضت. وكشف «راديو كاتالونيا» عن إدارة مانشستر سيتي وتغيرتها في برشلونه تدرسان إمكانية إبرام صفقات تبادلية في الفترة المقبلة، من أجل تدعيم صفوفهما قبل الموسم الجديد. وأوضح المصدر ذاته، أن مانشستر سيتي وضع اسم محرز، ورجم سترلينغ، وإيمريك لابورت، على طاولة المفاوضات، مشيراً إلى استعداد الفريق الإنجليزي لدراسة جميع المقترحات المقدمة من الطرف الإسباني بشأنهم. ولكن وسائل إعلام إسبانية أخرى، استبعدت انتقال محرز أو حتى إبرام أي صفقة تبادلية بين برشلونه ومانشستر سيتي هذا الصيف. وأرجع المصدر سبب صعوبة إبرام أي صفقة تبادلية بين مانشستر سيتي وبرشلونه في الوقت الحالي، لارتفاع أجور نجوم «السيتي» المرتبطين بالانتقال إلى الفريق الكاتالوني، حيث تتجاوز بكثير الحد الأقصى للأجور الذي حددته رابطة الدوري الإسباني. فمحرز على سبيل المثال، يتقاضى حالياً في مانشستر سيتي أجراً سنوياً قدره 10,4 مليون يورو، وهناك 10 لاعبين حاليين فقط في برشلونه يتقاضون أكثر منه. وأشار المصدر، إلى أن برشلونه يعاني من مشكلة بسبب قانون اللعب المالي النظيف؛ وهو ما يجعله عاجزاً حتى الآن من تسجيل العقد الجديد لنجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي.

محرز كثيراً في أول موسم له مع مانشستر سيتي بعد انضمامه إلى النادي قادماً من ليستر الممتاز في ذلك الموسم. لكن الأداء القوي الذي قدمه في كأس الأمم الأفريقية بصر، وخلال فترة الاستعداد للموسم الجديد اقنع غوارديولا بأنه يمكنه أن يلعب دوراً محورياً في الفريق. وجاء الدليل على أن غوارديولا قد غير رأيه بشأن محرز في يناير (كانون الثاني) 2020 عندما أدلى بتصريح غريب قال فيه، إنه من المستحيل أن يتعرض محرز للإصابة «الأنه ليس لديه عضلات»، قبل أن يضيف «في الثالث الأخير من الموسم، رداً على سؤال بشأن مزاعم حول رغبة إدارة ناديه في وضعه على قائمة اللاعبين المعرضين للإصابة في «أنا مرتاح في السيتي وسابقى إن شاء الله».

محرز كثيراً في أول موسم له مع مانشستر سيتي بعد انضمامه إلى النادي قادماً من ليستر الممتاز في ذلك الموسم. لكن الأداء القوي الذي قدمه في كأس الأمم الأفريقية بصر، وخلال فترة الاستعداد للموسم الجديد اقنع غوارديولا بأنه يمكنه أن يلعب دوراً محورياً في الفريق. وجاء الدليل على أن غوارديولا قد غير رأيه بشأن محرز في يناير (كانون الثاني) 2020 عندما أدلى بتصريح غريب قال فيه، إنه من المستحيل أن يتعرض محرز للإصابة «الأنه ليس لديه عضلات»، قبل أن يضيف «في الثالث الأخير من الموسم، رداً على سؤال بشأن مزاعم حول رغبة إدارة ناديه في وضعه على قائمة اللاعبين المعرضين للإصابة في «أنا مرتاح في السيتي وسابقى إن شاء الله».

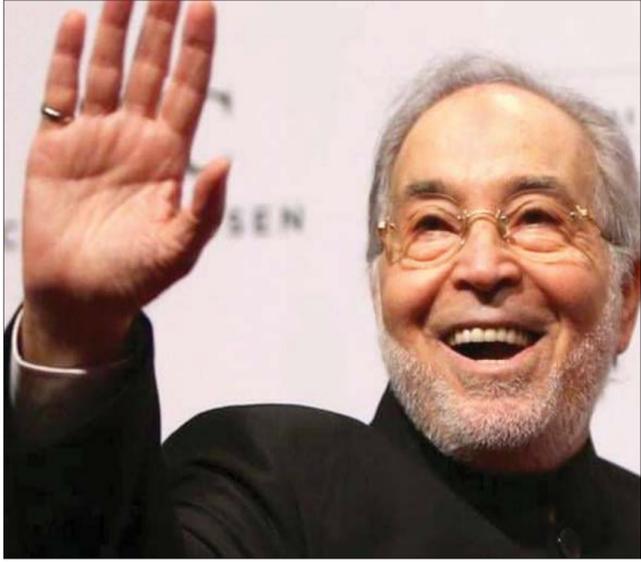
محرز وجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي عام 2016 (الشرق الأوسط)

غوارديولا نجح في تطوير أداء محرز (غيتي)

قال لالتشرق الأوسط إنه يعكف على كتابة مذكراته

حسن يوسف: تمنيت الاعتزال بعد مسلسل «إمام الدعاة»

القاهرة: انتصار دردير



الفنان المصري حسن يوسف

كشفت الفنان المصري الكبير حسن يوسف، عن تمنيه الاعتزال عقب تجسيد سيرة الشيخ محمد متولي الشعراوي في مسلسل «إمام الدعاة» ليكون أفضل ختام لمسيرته، ووفاء للإمام الراحل الذي جمعته به صداقة، مؤكداً في حديثه ل«التشرق الأوسط» اعتزازه بتاريخه الفني، عوضاً أنه لن يقبل بأي عمل ينقص من هذا التاريخ، مشيراً إلى أنه يعكف منذ فترة على كتابة سيرته الذاتية لصدرها في كتاب تحت عنوان «50 عاماً من الفن».

وقدم حسن يوسف مسيرة حافلة بالأعمال الفنية شملت نحو 120 فيلماً سينمائياً منذ ظهوره الأول في فيلم «التلميذة» عام 1961 أمام الفنانة شادية، واشتهر بأدوار «الولد الشقي»، وهو اللقب الذي أطلقه عليه النقاد، كما قدم أفلاماً كمشروع ومنتج أيضاً إلى جانب عدد من المسلسلات الناجحة على غرار «اليالي الحلمية»، «زينب والعريش»، وشهد المسرح القومي بدايته كممثل.

وأثارت صورة «سيفي» حديثة، جمعته بزوجة الفنانة المعتزلة شمس البارودي، اهتمام جمهور «السوشيال ميديا» الذين أبدوا إعجابهم ببروح المحبة التي تظلل حياتهم بعد سنوات طويلة من الزواج، وعن ذلك يقول يوسف: «هذه الصورة أثارت ردوداً جيدة أسعدتنا وأكدت حب الجمهور لنا، وهذه نعمة كبيرة من الله».

ويكشف حسن يوسف أسرار زواجه الناجح من شمس البارودي قائلاً: «الزواج الناجح لا بد أن يقوم على حب واحترام وعطاء متبادل، ولا بد أن يكون عطاء الزوجين متعادلاً مثل فكتي ميزان، لقد كان عطاء شمس كبيراً من الله». ويكشف حسن يوسف أسرار زواجه الناجح من شمس البارودي قائلاً: «الزواج الناجح لا بد أن يقوم على حب واحترام وعطاء متبادل، ولا بد أن يكون عطاء الزوجين متعادلاً مثل فكتي ميزان، لقد كان عطاء شمس كبيراً من الله». ويكشف حسن يوسف أسرار زواجه الناجح من شمس البارودي قائلاً: «الزواج الناجح لا بد أن يقوم على حب واحترام وعطاء متبادل، ولا بد أن يكون عطاء الزوجين متعادلاً مثل فكتي ميزان، لقد كان عطاء شمس كبيراً من الله».

الفنانون الكبار لا مكان لهم إلا كضيوف شرف وأجور لا تناسب قيمتهم.

أشعر بالفخر لتقديمي مكتبة إسلامية درامية.

زوجتي شمس البارودي مستشاري الأول في كل عمالي.

حسن الإمام أول من قدمني سينمائياً... وتعلمت التمثيل على يد حسين رياض.

وجاءت (كوروننا) لتتنشر الكسل أكثر على العالم.

ورغم أنه أمضى أكثر من سنين عاماً في مسيرته الفنية بحسب تأكيدده، فإنه يقول: «بدأت الاحتراف عام 1960 من خلال المسرح القومي، وقد تربيت فنياً على يد العملاق حسين رياض - رحمه الله - وخرجت من المسرح للسينما، أي أن مشواري الفني تجاوز 60 عاماً، لكنني أتناول في مذكراتي 50 سنة شكلت ملامح رحلتي، قدمت بالمسرح القومي مسرحيات عديدة أبرزها «زواج الحلاق» كما عملت في المسرح الخاص لكن أغلب عروضه كانت تجارية».

وحاض الفنان الكبير تجربة الإخراج كما أنتج بعض أعماله، «كان فيلم (ولد وينت وشيطان) هو أول أفلامي كمشروع وقد صورته في مصر واليونان وإيطاليا وألمانيا وفرنسا والنمسا، وكان من بطولة نجلاء فتحي



حسن يوسف مع زوجته شمس البارودي

رحلته الفنية ومشواره الثري الذي قدم خلاله نحو 120 فيلماً وعشرة مسلسلات، بالإضافة إلى أعماله المسرحية والإذاعية، لكن مذكراته تتعثر وحسبما يقول: «أنا كسول في مسألة الكتابة، أكتب صفحاتين، وأتوقف بعدها لسبوعين، خطايا»، (الطيور المهاجرة)،



يوسف مع نجلاء فتحي في أحد المشاهد

وكلها ماخوذة عن روايات الكاتب الراحل موسى صبري، فقد وجدت في رواياته خطأ إنسانياً، وجمعتني به صداقة، وكان مفيد فوزي يطلق عليه (أسطى الصحافة)». ويرغم قرار اعتزال زوجته وبطلة أفلامه المفاجئ، فإنه لم يغضب: «شمس اتخذت هذا القرار بإرادتها ولم أناقشها فيه، بل سلمت باختيارها، فقد تعودنا على أن يستقل كل منا في قراره، طالما أن هذا القرار لن يؤثر على حياتنا الأسرية».

مكتبة إسلامية

واتجه حسن يوسف، في مرحلة تالية لتقديم سير الأئمة والدعاة في الدراما، وحسبما يؤكد: «التزام شمس الديني أثر علي، وبدأت في تقديم المسلسلات الدينية، وكان أول مسلسل أشارك به (ابن ماجه) ثم (الإمام النسائي)، ثم (إمام الدعاة محمد متولي الشعراوي)، و(الإمام المراغي)، ثم (إمام الأئمة الشيخ عبد الحلیم محمود)، وقد مكنتني هذه الأعمال من تقديم مكتبة درامية إسلامية ضخمة أفرح واعتز بها جداً».

ورغم تعدد أعماله الدينية، فإن مسلسل «إمام الدعاة» كان الأكثر نجاحاً، لكنه لا يرجع هذا النجاح لنفسه قائلاً: «النجاح لا ينسب لنا، وإنما لصاحب السيرة، فقد كان الشعراوي، رحمه الله صاحب شعبية طاغية في الشارع العربي، وبين المثقفين والعامة على السواء، واستطاع ببساطة أن يصل بعلمه إلى الناس على اختلاف ثقافتهم، وقد اقتربت منه، وعلمت بقضايا كثيرة في حياته أحببت أن أعرضها للمشاهد الذي تعلق به أكثر، وحققت المسلسل نجاحاً كبيراً ولا يزال يعرض حتى الآن رغم تصويره منذ 19 عاماً، وأتمنى أن تعود لإنتاج ولو مسلسل إسلامي واحد في رمضان وسط هذا الزخم من المسلسلات الاجتماعية والوطنية، لنقدم من خلاله الصورة الصحيحة للإسلام».

أزمة الكبار

لا يؤمن حسن يوسف بسن معينة لاعتزال الفنان، ويقول: «لكل مرحلة سنية الأدوار التي تناسبها لكن الفنان عندما حين يكبر سناً لا تختب له أدوار وهناك فنانون كبار لا يحتفى بوجودهم بينما بأعمال تتناسبهم مثل رشوان توفيق، وعبد الرحمن أبو زهرة، وعزت العلايلي، قبل وفاته، والذي أتصور أنه مات مقهوراً لأنه لم يجد أعمالاً تلبيق له، مع أنه في السينما العالمية تبرز أسماء فنانيين كبار يقدمون لأخر لحظة بطولاً مهمة كانتوني كوين، وروبرت دي نيرو، وآنطوني هوبكنز، لكن للأسف الشديد المؤلفين لدينا لا يزالون متوقفين عند البطل الصغير، وإذا استعانوا بفنان كبير يختارونه كضيف شرف ولا يدفعون أجراً يليق به، ورغم أنهم يدفعون 30 مليون جنيه أجر لممثل صغير».

ويؤكد: «طوال حياتي لم استجد العمل من المنتجين، كما لا أقبل عملاً يؤثر على تاريخي الفني سلباً، ولو كنت مرتاحاً مادياً لأعتزلت بعد مسلسل الشعراوي ليكون أفضل خاتمة، لكن الأجور في زماننا كانت ضعيفة، وأنا وشمس من النوع المسرف، وأنا من بين عيويبي أنني أجري وراء الشغل مكتفياً بحياتي العائلية مع شمس وأولادي، وهذا هو الجانب الأهم في حياتي وحتى ابني عمر مثلي رغم أنني أقول له إن جيله غير جيلي».

ويختتم حواراً بالإشارة إلى أنه في هذه المرحلة من العمر يمتنى صحة وسكينة، وأن يسعد أسرته لآخر يوم في حياته: «ليس لي أطماع بال دنیا، أنا رجل زاهد، وكان الشيخ الشعراوي يقول جملة جميلة وهي أن (الكولسترول موجود فقط على مواقد الأغنياء)».

لوس أنجليس، محمد رضا

سابقاً متخيراً للجدول موضوع كيف يختار من المهرجانات الكبيرة فيلم الافتتاح؟ ما هي العناصر والمبررات التي تتدخل في عملية اختيار الفيلم الذي سيدشن دورة المهرجان المقبل؟ لماذا هذا الفيلم وليس سواه؟

دخل بنا مهرجان «كان» موسم المهرجانات الواقع في النصف الثاني من كل عام، التي عادة ما كانت تبدأ بمهرجان لوكارنو السويسري الذي حدث هو أن إدارة المهرجان الفرنسي لم تستطع إطلاق الدورة الـ 74 في موعدها في الشهر الخامس من هذا العام (بسبب وباء كورونا طبعاً) مما استدعى تأجيلها إلى مطلع هذا الشهر كما بات معلوماً. المهرجانات الأخرى التي ستكثف كالرومينو في هذه الفترة تنقسم إلى قسمين: مهرجانات عالمية وكبرى ومهرجانات أقل عالمية، لكنها مهمة على أكثر من نطاق. في القائمة الأولى لوكارنو وكارلوفي فاري وفيينيسيا وسان سباستيان وتورونتو ونيويورك. في القائمة الثانية نجد مهرجانات مثل لندن وسارايفو ودوفيل وقرطاج والجنوة ثم مراكش والقاهرة ومونتريال. ستضاف لهذه المهرجانات الدورة الأولى من مهرجان البحر الأحمر - في ديسمبر (كانون الأول) المقبل - وحسب حجم نجاحه سيتم تحديد انتمائه وسط هذه المهرجانات في قائمتها.

اعتبارات

اختيار مهرجان ما للفيلم الذي سيفتتح الدورة يقوم على عدد من الاعتبارات والشروط. فيلم الافتتاح عليه أن يحدث صدى كبيراً على ثلاثة أصعدة: السينمائيون المحترفون والنقاد والإعلاميون والجمهور داخل البلد الذي يقام المهرجان فيه. على أهمية الجمهور المحلي إلا أنه تتوخى أن يُثير اختيارها قبولاً لدى.

الاعتبارات مبنية على عدة قواعد. مثلاً أن يكون الفيلم المختار عرضاً عالمياً أولاً (برمبير). هذا مهم كاهمية استقبال المهرجانات الكبرى أفلاماً لم تعرض بعد حول العالم. اعتبار ثان، أن يكون منتمياً إلى مخرج مشهود له بالكفاءة. إذا تعذر ذلك أن يكون الفيلم منتمياً إلى إنتاج كبير قضية موازية في كبرها. وجود نجوم معروفين في الفيلم أمر يساعد لكنه ليس أمراً حاسماً في الاختيار.

ذلك بات يُفضل أن يكون الفيلم ناطقاً بالإنجليزية لكن هذا أيضاً ليس شرطاً. قيمة الفيلم وعناصره الإنتاجية (الميزانية وما توفره من إمكانيات، الإخراج، التصوير، الكتابة إلخ...) تبقى أساسية في كل الأحوال. بات مستحداً أن يستطيع الفيلم المختار للافتتاح برجة نفسه بعد ذلك في عروض عالمية أو أن يترك أثراً كبيراً لكي يبلغ ترشيحات الأوسكار. في هذا الشأن يقود مهرجان فينيسيا بعدد الأفلام التي شُقت طريقها من العروض الأولى التي تمت فيه إلى حفل الأوسكار في أي من مسابقاته. فهناك ما لا يقل عن 16 فيلماً انتقلت من فينيسيا إلى مسابقات الأوسكار المختلفة من عام 2014 حتى العام الماضي. من بينها أفلام حققت الأوسكار فعلاً مثل «بيردمان» و«لا لاند» و«روما» و«نوماد لاند» في العام الماضي. السبب في أن المهرجانات الرئيسية الأولى حول العالم (يمكن ضم برلين وصندانس الذين يُقَامان في مطلع كل سنة) باتت تتسابق لإدخال أفلامها منافسات الأوسكار هو أن ذلك سيعد إعلامياً وبالتالي سينمائياً، من حيث عدد الذين يختارون هذا المهرجان دون ذلك على أمل الوصول منه إلى ترشيحات الأوسكار أو الأوسكار نفسه.

في كل الأحوال فإن اختيار المهرجانات للأفلام التي سيفتتح دوراتها يضعنا على مشارف تلك المهرجانات وما ستعرضه من أعمال. من دون أن ننجر فالحديث عن كل الأفلام التي سيهددها كل مهرجان على حدة (بعضها ما زال يُضفي أفلاماً حين كتابة هذا الموضوع) فإن أفلام الافتتاح تم تعيينها في خمسة مهرجانات هي لوكارنو، كارلوفي فاري، فينيسيا، تورونتو ونيويورك. لكن مهرجان سان سباستيان لم يُعلن فيلم افتتاحي لدورته الـ 69، تقام من 17 إلى 25 سبتمبر (أيلول).

لوكارنو

بعد «كان» يتقدّم مهرجان لوكارنو السويسري الخاص بالأفلام التي ينجزمها مخرجون جدد (وإن كان يعرض خارج المسابقة أفلاماً مختلفة) مهرجانات الموسم الكبرى. تنطلق دورته الرابعة والسبعين ما بين 4 و14 أغسطس (آب) المقبل. والفيلم الذي قام باختياره هو «نكت» (Beckett) والاختيار هنا مثير بحد ذاته. هو الفيلم الأول لفرديناندو سيبو فيلومارينو الذي عمل مساعداً للإيطالي لوكا غوادانينو على فيلم «ستطيع أن تتأديني باسمك» (2017) الذي قام بإنتاج هذا الفيلم. وكان فيلومارينو قصد مهرجان لوكارنو (يقام على سفوح الألب السويسري) سنة 2010 بفيلم قصير عنوانه Diarchia («إسهال»). ما هو مثير هو أن الفيلم من تمويل «تنفلكس» المنفتحة الآن على المهرجانات وبعض العروض السينمائية، خصوصاً إذا ما ارتبطت باحتمالات

بداها «كان» وتستمر حتى «نيويورك» مهرجانات الموسم تقررها أفلام الافتتاح



«أمهات موازيات» يفتتح «فينيسيا»

الأوسكار. هذا الفيلم يحتوي على هذه الشروط علاوة على أنه ناطق بالإنجليزية ومن بطولة جون ديفيد واشنطن والبسا فيكاندر وفيني كريس. كتابته تجمع بين الترفيه والسياسة: نكت (واشنطن) كان في رحلة سياحية في اليونان عندما تعرض لحادثة اكتشف فيها أن هناك من يريد قتله لأسباب تتعلق بوجود مؤامرة سياسية داخل اليونان.

كارلوفي فاري

وفي العشرين من الشهر ذاته (أغسطس - آب) يتقدّم المهرجان التشيكي كارلوفي فاري وينخبته من الأفلام (32 فيلماً لم يسبق لها أن عرضت في أي مهرجان آخر). دوره الخامسة والخمسين تستمر حتى الثامن والعشرين منه. الفيلم الذي تم اختياره للمناسبة عنوانه «زاتوك» لـ ديفيد أوندريشك، فيلم سيرة لـ جاك إميل زاويك الفائز بأربع ميداليات ذهبية في الرض. تنطلق الأحداث في خريف 1968 بوصول لاعب آخر فائز بالذهبية هو الأسترالي رون كلارك الذي يصل إلى براغ (في الحقبة الشيوعية) للمقابلة «زاتوك» والتعريف إليه. مثل هذه الأفلام تبقى عادة محجورة في عروضها المحلية والمهرجان لديه قائمة مثيرة للأفلام التشيكية التي يعرضها خلال الدورة. نلاحظ أن السينما التشيكية كان لها مهرجاناتها الخاص الذي كان مناسبة لدعوة النقاد الأجانب إلى يوايسات للتعرف عليها. هذا المهرجان توقف عندما حملت السينما التشيكية برقعة أكبر على خارطة الإتحاق بدعوة الأميركي أندي فاينا للإشراف على تحويل هذا الحلم إلى حقيقة، لكنه أخفق ثم توفي قبل عامين.

فينيسيا

في الأول من سبتمبر، يأتي دور مهرجان فينيسيا، بدورته الثامنة والسبعين، لكي يحفظ الأضواء من كل مهرجان آخر هذا العام. ما بين الأول والحادي عشر من الشهر يُطلق مسيرته بفيلم الإسباني بيدرو المودوفار «أمهات موازيات» (Parallel Mothers). هناك الفيلم مما يمكن استطلاع حول القصة ذاتها، لكن المخرج الإسباني صور الفيلم خلال وباء «كورونا» (ما زال نشطاً في ربوع إسبانيا) مع بطلة المفضلة بينيلوبي كروز في دور واحدة من ثلاث نساء حاملات (أنتيا سانتشيز عيجون، التي كانت فاز بجائزة أفضل ممثلة في سان سباستيان والممثلة الجديدة ميلينا سميت) ما تعرفه عن الفيلم هو أنه يدور حول الأمومة، بطبيعة الحال. لكن عوض منحها الصورة الحانية والإيجابية التي شاهدناها في فيلمين سابقين له (هما «كل شيء عن أمي» و«الم ومجد») يتناول هنا حكاية ثلاث نساء ربما ما لقل من مثاليات.

في تصريحه قال المودوفار إنه ولّد هنا ويعود إلى حيث وُلد. بكلماته: «ولدت سينمائياً في فينيسيا سنة 1983. وبعد 38 سنة أعود إليه. لا أستطيع شرح الشعور بالبهجة والشرف، وكلم يعني لي هذا التقدير». ورد البروتو رابيرا، رئيس المهرجان، على تحية المخرج بالقول: «أنا ممن ليدرو المودوفار لمساحة لنا بغرض الفيلم في الافتتاح». هذه عودة مرحب بها جداً للمخرج الإسباني الذي كان تسلم سنة 2019 جائزة «الأسد الذهبي للإنتاج»، وهي فرصة سارعة شركة صوتي بيكتشرز كلاسيسكس لاحتوائها، حيث ستعقد إلى عرض تجارياً في الولايات المتحدة قبيل إغلاق ترشيحات الأوسكار.

تورونتو ونيويورك

قبل أن ينتهي مهرجان فينيسيا من إطلاق محتويات دورته من الأفلام بيومين، يبدأ مهرجان تورونتو عروض دورته الثالثة والأربعين من التاسع إلى الثامن عشر من سبتمبر. هذا المهرجان الكندي هو أحد أهم مهرجاني في شمالي القارة الأميركية (الثاني صندانس) والفيلم الذي اختاره للمناسبة عنوانه «العزيب إيفان هانسن» (Dear Evan Hansen) من بطولة بن بلات وكاتلين نرف مع دور مساند لجوليان مور. الفيلم للمخرج ستيفن تشوبسكي والنوع موسيقي: سيرة حياة فنان مريض عصبي يتحدى مشاكله وأحداثاً مضنية التأثير في حياته (من بينها حادثة انتحار لصديقه له) لكي ينجز أحلامه ويعيش سعيداً. الفيلم من توزيع يونيفرسال التي ستأمل أن ينتج «العزيب إيفان هانسن» الطريق ذاتها التي أوصلت «لا لاند» لبعض أوسكار العام. وفي أعقاب تورونتو (وبموازاة سان سباستيان) يتلحق مهرجان نيويورك السينمائي في دورته التاسعة والخمسين. هذا المهرجان المهم الذي يقمه «مركز نيوتون فيلم سنتر» سيحتل الرقعة ما بين الرابع والعشرين من سبتمبر إلى العاشر من تشرين (أكتوبر الأول). الفيلم الذي اختاره للافتتاح يتبع سلسلة نجاحات المهرجان في اختياراته في السنوات القليلة الماضية. إنه الفيلم الجديد لجوول كوون «الأول له من دون شقيقه إيتن كوون وعنوانه «تراجيديا ماكنت» (عن مسرحية ويليام شكسبير طبعاً). الفيلم مزيج بعض أهم نجوم اليوم ومن بينهم دنزل واشنطن في دور ماكنت، كما ترنيس مكدورمان وبرندن غليسون.

تضم 550 لوحة فن صخري تحوي مئات الآلاف من النقوش والرسوم

«حمى» بنجران... سادس موقع سعودي على قائمة «يونسكو»



إنفام كجيه جي

بلوط لترميم القلوب

حين شب حريق في كاتدرائية نوتردام في باريس، كتبت الصحف أن قلوب الفرنسيين انكسرت حزناً. وكسرة القلب وصف مجازي من اختراع الشعراء. وهو شائع بسخاء في أحاديثنا. وكنت أظن أن قلوب الغربيين تشغل بإعجازها من عقولهم. يحرق صرح عزيز من صروحهم، فيصرفون إلى إعادة مظلماً كان. بعد ذلك، يأتي دور الذاكرة الشعبية لكي تهضم البناء الجديد وتتألف معه.

أتى الحريق على أهم جزء في المبنى، سهم الكاتدرائية. وهو برج خشبي من تصميم المهندس أوغين فيوليه دول. إن تشييده بارتفاع 96 متراً كان مغامرة معمارية شجاعة يومذاك. وقد كان لتداعي البرج تحت السنة اللهب وقع على الباريسيين يشبه تأثير انهيار برج التجارة على سكان نيويورك. واليوم، تتسابق مناطق فرنسا لتقديم الأخشاب التي ستستخدم في بناء برج مماثل. وتم قطع ألف شجرة سنديان، حتى الآن، تركت جذوعها لتجف وتصبح صالحة للبناء.

جرت، قبل يومين، احتفال في الغابة المحيطة بقصر «سالي»، وسط البلاد، بمناسبة قطع شجرة بلوط تمهيداً لإرسالها إلى ورشة نوتردام. وجاء في أوصاف جذعها أنه ليس بالغ الطول، بل يمدد لقرابة 15 متراً. كما أنه ليس بالغ السمك ولا يزيد قطره على 65 سنتيمتراً، لكنه في المقابل قويم مستقيم الخطوط. لهذا، فإنه صالح للمهمة تماماً، وتنطبق عليه الشروط كافة. فقد وضع المهندسون والنجارون دفترًا للأوصاف والشروط المطلوبة. هذا وأجرت قومي ولا يمكن القبول بأي شجرة تاتي من أي غابة. لذلك احتفل خطابو مقاطعة «لواريه» وأهاليها بهذه المساهمة.

يقول المثل العربي «وراء الأكمة ما وراءها». فقد جاء في تقرير للمجلس البلدي أن نسبة كبيرة من أشجار قصر «سالي» مصابة بفطريات تنهشها من الداخل. وهناك 80 بلوطاً قيد القطع. منها ما هو ميت بالفعل، ومنها ما يعاني من هشاشة الحذور وهو مهدد بالسقوط. لكن المجلس طمان الورشة: إن الشجرة الذاهبة إلى البرج سليمة وكانت في عز شبابها. ما حكاية الأكمة؟ جاء في تفسير الأماثل أن شابة اتفقت مع حبيبها أن تلقىه وراء الأكمة، أي التل، لكن أهلها شغلها وتأخرت عن الموعد. وحين غلبها الشوق، قالت: «حسبتموني، وإن وراء الأكمة ما وراءها».

احترقت الكاتدرائية في ربيع 2019. وتشابكت عشرات الآراء حول ترميمها. تدخلت مكاتب عمارة محلية وأجنبية ومنظمات دولية في الموضوع. أدلى طبيبليون بدلانهم. واستشار إيمانويل ماركوس مساعديه وقدم وجهة نظره. وكعادة الفرنسيين، اعترضوا على رأي الرئيس. وكانت التقديرات تشير إلى أن ورشة الترميم تحتاج لخمس سنوات على الأقل. وطبعاً، فإن الكلفة باهظة. وكان الأمل جمع مليار يورو من الهيئات الوطنية والدولية. وأدى 350 ألف مانح أريحياتهم. انتهى المحققون من أعمالهم والسؤال ما زال قائماً: حريق يعقب سيجارة أم بتماس كهربائي؟ جاءت «كورونا» وتوقفت ورشة الترميم. ثم تراجعت وعاد النشاط إليها. إن الموقع يشبه حالياً غابة من الرفاعات والسقالات والخلاطات. وتكتب الصحافة عن عهد العبداني، العامل العربي الماهر الذي ساهم في ترميم الكاتدرائية. فمن بين 300 سائق رافعة وقع الاختيار عليه مع زميله كريستوف، وفق شروط تقضي بأن يكونا من ذوي الخبرة وياتم صحة.

ذلك أنهما يتحركان فوق منصة ترتفع 75 متراً. وفهد في الثانية والثلاثين من العمر، نزل إلى ورشات البناء وهو دون العشرين. يوصف بأنه «العامل البشوش الذي لا يعرف الدوار، ويكون في أحسن حالاته وهو معلق في الارتفاعات الشائقة في مهيب الريح».

وفيات

توفيت صباح أمس السيدة محفوظة ضياء الدين خوجة، والدة الزميل الدكتور عبد الحفيظ خوجة. ونظراً للظروف الحالية بسبب وباء «كورونا» يقتصر العزاء في المقبرة ثم عبر الرسائل والاتصال فقط. و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

سودوكو

1								9
		8	6	1				4
			5					8
					7			
7	5							9
		6		4	5	2		3
				2		9		3
8	1				6			

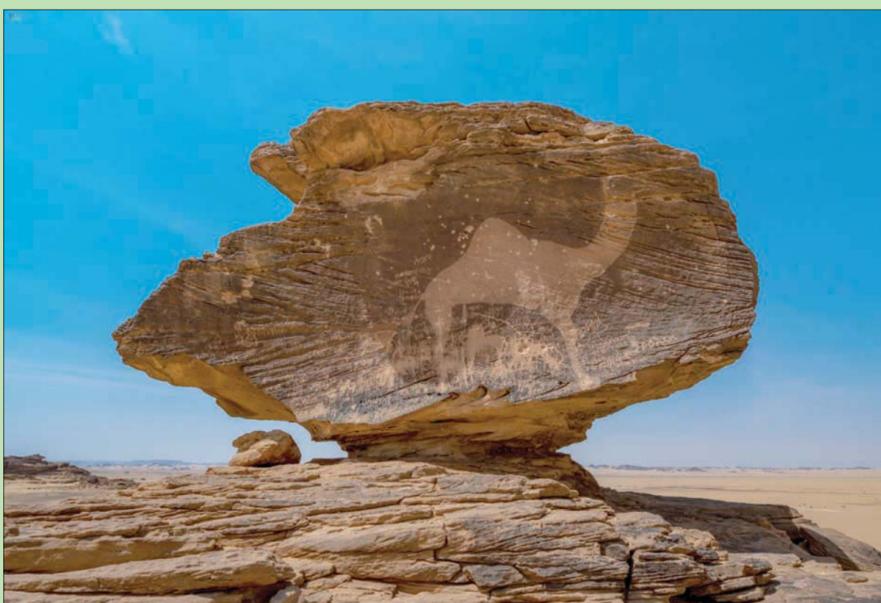
الحل السابق

6	8	9	1	2	4	7	3	5
3	7	2	5	6	9	8	1	4
1	4	5	3	7	8	6	2	9
5	1	3	4	8	7	9	6	2
8	2	7	6	9	5	1	4	3
4	9	6	2	1	3	5	7	8
7	3	4	8	5	6	2	9	1
9	5	1	7	4	2	3	8	6
2	6	8	9	3	1	4	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

النقوش والرسوم الصخرية. وتعد واحدة من أكبر مجموعات الفن الصخري في العالم، وتقع عند نقطة مهمة في طرق القوافل القديمة وطرق التجارة التي تعبر الأجزاء الجنوبية من شبه الجزيرة العربية، ويعتقد أنها كانت إحدى الأسواق الرئيسية في شبه الجزيرة العربية القديمة، وتمثل الأبار الموجودة في بحر حمى آخر نقطة إمدادات الماء على طريق الشمال، والأولى بعد عبور الصحاري على طريق الجنوب.

وتتمثل فنون ونقوش الفن الصخري مصدرراً لا يقدر بثمن للوثائق الكتابية والفني والتاريخي وحتى الإثنوغرافي لأحداث التغيير المناخي خلال الفترة السائدة، ويتجلى ذلك من خلال البقايا الأثرية الشاسعة التي تم العثور عليها في موقع حمى بمنطقة بنجران على شكل مزيلات ومنشآت ومقابر ركامية، وورش لتصنيع



الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت السعودية أمس، تسجيل سادس موقع سعودي وهو «منطقة حمى الثقافية» بنجران في قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، ويضم موقع حمى عشرات الآلاف من النقوش الصخرية المكتوبة بعدة نصوص قديمة، تضم نقوشاً بالعلم النمودي، والنبطي، والمسند الجنوبي، والسريانية واليونانية، بالإضافة إلى النقوش العربية المبكرة (من فترة ما قبل الإسلام) والتي تعد بدايات الخط العربي الحديث.

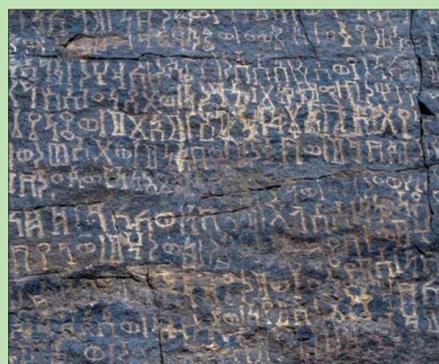
وأكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة رئيس مجلس إدارة هيئة التراث رئيس اللجنة الوطنية للترتيع والعلوم والثقافة، أن تسجيل منطقة حمى الثقافية بمنطقة بنجران يأتي ثمرة طبيعية لما يحظى به التراث الوطني من دعم واهتمام كبيرين من القيادة السعودية، مشيراً إلى أن المواقع السعودية المسجلة في قائمة التراث العالمي باليونسكو، إلى جانب العناصر الثمانية المسجلة في قائمة التراث الثقافي غير المادي، تؤكد مدى غير المحدود الذي يمكن أن تسهم به المملكة في خدمة التراث الإنساني العالمي المشترك، انطلاقاً من عمقها التاريخي الغني، وتحت مظلة رؤية السعودية 2030 التي أكدت أهمية الاعتراف بالهوية الوطنية التي يعد التراث الوطني بكل قوالبه المادية وغير المادية واحداً من مكوناتها الرئيسية.

وقال الأمير بدر بن فرحان إن المملكة غنية بمواقع التراث المهمة على خريطة الحضارات الإنسانية، وأن الجهود تتكامل لتعريف العالم عليها، وتسجيلها في جميع

النقوش
الصخرية
المكتوبة بعدة
نصوص قديمة،
تضم نقوشاً
بالعلم النمودي،
والنبطي،
والمسند
الجنوبي،
والسريانية
واليونانية،
بالإضافة إلى
النقوش العربية
المبكرة



تنتشر في المنطقة مئات الرسوم الصخرية



الأحساء، وتقع منطقة الفن الصخري الثقافي في حمى على مساحة 557 كم مربعاً، وتضم 550 لوحة فن صخري تحوي مئات الآلاف من

السجلات الوطنية والدولية، كونها ثروة حضارية وعمقاً ثقافياً للمملكة. وانضمت «منطقة حمى الثقافية» بنجران، إلى جانب

خمسة مواقع مختلفة سجلت في «يونسكو»، وهي موقع الججر، حي الطريف بالدرعية، جدة التاريخية، موقع الفنون الصخرية في حائل، وواحة

السجلات الوطنية والدولية، كونها ثروة حضارية وعمقاً ثقافياً للمملكة. وانضمت «منطقة حمى الثقافية» بنجران، إلى جانب

خاطب الحضور: شكرًا من القلب للجمهور الذي ظل يسمعي ويحبنى لسنوات

جورج وسوف... أطرَبَ جمهوره بحفلة لأول مرة في السعودية

جدة، أسماء الغابري



لقطة من حفل جورج وسوف (تصوير: عبد الله الفالح)

تسابقوا على الحصول على التذاكر منذ الإعلان عند موعد حفلاته، وقال لهم: «شكر من القلب للجمهور الذي ظل يسمعي ويحبنى لسنوات، وأول يوم أراه في حفلة في السعودية». ووعده الفنان أبو وديع بأن حفلاته في السعودية ستستمر، وذلك ضمن حفلات في مواسم مختلفة بالسعودية التي شهدت خلال السنوات الثلاث الماضية، وجود كبار الفنانين في الدول العربية والعالمية.

أطرب الفنان السوري جورج وسوف، جمهوره الذي وقف أمامهم للمرة الأولى بالسعودية، ضمن حفلات «صيف جدة»، وقوبل بهتافات من الترحيب منذ لحظة ظهوره على خشبة المسرح، في ليلة طربية استمرت لساعتين وسط إجراءات أمنية وصحية مشددة. وشكر الفنان وسوف، جمهوره الذين

الوزير بمناسبة هذا التكريم على دور المربين والعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل التلاميذ وإدماجهم في المجتمع. أصل مراد، سفيرة مصر لدى



خالد الفضلي

شيلي، أقامت أول من أمس احتفالاً رقيقاً لإحياء احتفالات العيد الوطني في ذكرى ثورة 23 يوليو (تموز). وفي ضوء الإجراءات الاحترازية المطبقة لمواجهة وباء «كوفيد - 19»، تضمن الاحتفال عزفاً للسلام الوطني لكل من شيلي ومصر، ورسالة خاصة من وزير خارجية شيلي، أندريس ألأماند، تعبر عن تقدير بلاده للحضارة المصرية ودورها الإقليمي، وحرصه على تطوير العلاقات بين البلدين، كما تضمن الاحتفال عرضاً موسيقياً أنتجته السفارة خصيصاً لهذه المناسبة. علي بن محمد



أن غريبو

اختلاف اللغات. ● أن غريبو، سفيرة فرنسا لدى لبنان، استقبلت أول من أمس شحنة استثنائية جديدة من المساعدات الفرنسية الإنسانية إلى مرفأ بيروت، تضم معدات طبية لمكافحة جائحة كورونا، منها 3 ملايين كامرة، و36 آلة تنفس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير فرنسا، التقى السناتور أوليفيه كاديك، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الفرنسي رئيس لجنة الصداقة



فهد بن معيوف الرويلي

بين فرنسا ودول الخليج بالمجلس، حيث تناول اللقاء علاقات التعاون المميزة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، وسبل تعزيزها، وعددًا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. ● أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى وزير الرياضة الياباني، توشيرو موتو، وذلك على هامش زيارته لليابان لحضور فعاليات دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، ومؤازرة البعثة المصرية في منافساتها.



أشرف صبحي

وبحث اللقاء التعاون الثنائي بين الوزارتين، وطرح أفكار حول عدد من البرامج والمشروعات المشتركة لتبادل الخبرات، والإطلاع على التجارب الناجحة في البلدين. وأكد وزير الرياضة الياباني حرصه على مناقشة أطر التعاون المشترك في ضوء تعزيز التعاون بين الجانبين خلال الفترة المقبلة، متمنياً التوفيق للمنتخبات المصرية المشاركة في الأولمبياد. ● فتحي السلاوتي، وزير التربية التونسية، أشرف أول من أمس، بمقر الوزارة، على تكريم التلميذ صبري السعودي من قرية الأطفال (SOS) بمدينة المحرس في ولاية صفاقس، بمناسبة نجاحه في امتحان البكالوريا (الثانوية العامة) لهذا العام، وأثنى

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- حرف نصب - صمام.
6- لقياس السرعة - متشابهاً.
7- نصل الريح - صوت الام.
8- نقوى ورع - رفود.
9- غبي - عملة عربية «معكوسة».
10- شهر ميلادي - حرف نصب.
1- قوة - متشابهاً - للتغيير.
2- متشابهاً - اعطى «معكوسة».
3- رفغ الشبي - عتلاق «معكوسة».
4- بنام - قنبلان «معكوسة».
5- متشابهاً - شهر ميلادي «معكوسة».
6- امبراطور فرنسي - نظير.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ح	س	ن	و	ي	ل	ب	ك	ت	ث
م	ر	ز	د	ج	ح	ط	ي	ق	ف
ص	غ	ظ	ع	ك	ل	م	ن	هـ	و
ز	ر	د	ج	ح	ط	ي	ق	ف	ص
ح	س	ن	و	ي	ل	ب	ك	ت	ث
م	ر	ز	د	ج	ح	ط	ي	ق	ف
ص	غ	ظ	ع	ك	ل	م	ن	هـ	و
ز	ر	د	ج	ح	ط	ي	ق	ف	ص
ح	س	ن	و	ي	ل	ب	ك	ت	ث

1- عالم مسلم عربي برع في علوم الكعبة.
2- حيوان جبلي - ضد حلو.
3- ضد يسار - المقار.
4- من الأبيد - من الأبيديين.



منتعل السديري

الأروع والأقذر

منذ أن وُجد الإنسان على وجه الأرض وفيه من الغرائز والتناقضات الشيء الكثير، ابتداءً من (الأمانة) التي هي أروع ما فيه، إلى (الصوصية) التي هي أقذر ما فيه. فهذه امرأة قست عليها الحياة وأصبحت مشردة ولكنها لم تفقد نزاهتها وأمانتها، فقد عثرت على حقيبة يد تحتوي على أكثر من 10 آلاف دولار، فما كان منها إلا تسليمها إلى الشرطة من دون أن تأخذ قرشاً واحداً منها. وتمكنوا من العثور على صاحب الحقيبة، وقالت المرأة المشردة: لم يخطر لي قط الاحتفاظ بالمال لأنه ليس لي لأحتفظ به - ولا أدري هل كافأها صاحب المبلغ أم تسلمه وانتك على الله. وكذلك أعاد سائق تاكسي تابلندي قلدات عثر عليها في سيارته تقدر قيمتها بأكثر من (600) ألف دولار، وقالت الشرطة إن السائق (سكاساري كتسيكاو) صدم عندما فُتح حقيبة يد تركت في المقعد الخلفي في سيارته ليجد فيها قلدات ذهبية من كل الأحجام والأشكال تعود لصاحب معرض للمجوهرات نسيها في السيارة. وأشارت صحيفة «بانوك بوست» التابلندية إلى أن السائق حاول التفتيش عن صاحب الحقيبة إلا أنه لم يجده ليعود ويسلمها للشرطة في بانوك، فانتصروا بصاحب معرض المجوهرات وسلموها له. فما كان من ذلك الجوهرجي الشهم إلا أن ينفخ سائق التاكسي بـ (200) دولار فقط لا غير تقديراً لأمانته، وأثار إعجابي السائق عندما رفض أن يأخذها. وعكس هذه الأمانات التي ذكرتها، إليكم عملية السطو هذه التي حصلت في أميركا: تمكن مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة من إلقاء القبض على لويس أرشوليتا (77 عاماً) بعد مرور نحو نصف قرن على فراره من قبضة العدالة، حيث كان يسكن منذ نحو 40 عاماً منتحلاً هوية مزورة. وتعليقاً على العملية توعدت الشرطة المحرمين بتوقيفهم مهما طال الزمن وفي أي مكان قد يهربون إليه. وحادثة أخرى مشابهة أعلنت الشرطة الأسترالية عنها وجاء فيها: إنها تبحت عن سجين أفرجت عنه عن طريق الخطأ رغم أنه لم ينفذ فترة عقوبته بعد، وهو يبلغ 21 من العمر، وأشارت إلى أن مسؤولين ارتكبوا خطأ إدارياً ما أدى إلى الإفراج عن كريستوفر أوستن بموجب كفالة مالية لا يحق له بها. ولكن هناك احتمال أنها قادرة (في المشمش) على أن تجده وتقبض عليه ولكن ربما بعد 50 عاماً من الآن.



عارضة أزياء خلال عرض «بينو» ضمن أسبوع الموضة في سيبيريا برومانيا (غيتي)



سمير عطالله

«الأدب الكبير» و«الموت الصغير»

تأخرت في قراءة «موت صغير» للروائي السعودي محمد حسن علوان، لأنني ترددت في ذلك. فانا حذر من كتب الجوائز برغم أنني مخطئ في ذلك، بل مكابر بلا أسس. وقد تبين لي مع الزمن، أن الجوائز الجديدة لا تعطى من دون حرص نقدي على الحدود الدنيا من التمييز الإبداعي. «موت صغير» تروي حكاية وأسطورة وسيرة محيي الدين بن عربي، في إطار جميل، برغم الاختلاف حول الرجل نفسه. فما هو هنا إلا ذريعة مفخرة للسرد، التاريخي والمختيل، وبحث مستنظر في مرحلة غنية من تاريخ العرب. لكن هذا العمل الكبير تشويه نقطة ضعف في الشكل، هي اعتماد ضمير المتكلم الذي يسهل على الكاتب التوسع السريدي بلا ضوابط. ويلجأ إلى ذلك كثيرون. وقد اتخذ أمين معلوف هذه الطريقة في معظم رواياته، غير أن الشبه يبدو شديد الوضوح مع كتابه «ليون الأفريقي» في «تفكيك» الرواية وجمعها. ولا أدري إذا كان هذا التشابه يضر الكاتب السعودي الكبير، أم هي تلاقي الخواطر في الآداب والفنون. في أي حال، أنا شامد لأنني تأخرت، أو ترددت، في قراءة «موت صغير»، سواء لأهميتها كعمل أدبي أو عمل بحثي تاريخي. فهي كما قال مولانا الجاحظ، من «الآداب الكثيرة». وقد أن لي التخلي عن الحذر في جوائز «اليوكر» العربية بعدما عرفنا على كل هذه الأسماء والأعمال. وكانت الجوهرة الكبرى، بالنسبة إلي، الكاتبة العمانية جوخة الحارثي، صاحبة «سيدات القمر». ويصعب علي أن أحد أعمال هذه السيدة. لكنه لقيمة من لقايا الأدب «النسائي» ولؤلؤة من مرحلة الأدب العربي الحديث. وإذا ما أكثر من استخدام عبارات مثل «جوهرة» و«لؤلؤة» فلأنها أغلى الأسماء والأوصاف في الخليج، الذي كانت كل حياته وثروته في ملاحم البحار وشقاء الغوص. يدكرني سحر النصارة الأدبية عند جوخة الحارثي بالنصارة التي أطل بها الطيب صالح على الأدب الإنجليزي. كلاهما يحمل ذلك الخليط الخيالي من مياه النيل الصالح إلى الهدوء المطلق في صخور سقط. كلاهما يتبه في عالمه الجديد وجامعات بريطانيا ليخرج من قرية «كرمول القريبة من قرية دبة الفقراء» في السودان، أو من بيوت العبدات والعبيد والعاشقات والعاشقين في الداخل العماني. تحاشت جوخة الحارثي ما وقعت به كاتبات كثيرات في العالم العربي في عبور الجسور الفنية نحو الواقعية: أي الابتذال والأفئدة. ومنذ اللحظة الأولى وضعت لنفسها - ولسواها - مستوى أدبياً فائقاً، سوف يكون من الصعب تقليده أو تسخيفه. لا أدري إن كان عالم جوخة الحارثي موجوداً حقاً، ولا مدى الصناعة الأدبية فيه. وعندما يصل الإبداع إلى هذا المستوى، لا يعود ذلك مهماً. بل تصبح هنا في عالم شبيه بعالم غابرييل غارسيا ماركيز. أقل كثافة ومخيلات وابتاطاً، وأكثر عمراً.

الذكاء الصناعي يحسن «عين ناسا» على الشمس

المراجعة التي قامت بها صواريخ التجارب، ويخبرونها بالبيانات الدقيقة التي يحتاجون إليها، وبعد عدد كافٍ من هذه الأمثلة، قاموا بإعطاء الخوارزمية صوراً متشابهة ومعرفة ما إذا كانت تتحدد بدقة كل صورة.

خيارات أخرى لمراجعة دقة بيانات المرصد، فتوصلوا إلى أسلوب يستخدم الذكاء الصناعي. ويوضح التقرير أن هذا الأسلوب يعتمد على تدريب خوارزمية التعلم الآلي للتعرف على الهياكل الشمسية وكيفية مقارنتها باستخدام بيانات المرصد، وللقيام بذلك، يمدون الخوارزمية بالصور من رحلات

«إن هناك بعض العيوب في طريقة المراجعة باستخدام صواريخ التجارب، وهي أنه لا يمكن قياسها من المرصد، وللمرجح صور المرصد يقومون بتوصيل تلصقات فوق بنفسجي بصاروخ تجارب، ومقارنة تلك البيانات بالقياسات من بيانات المرصد. ويقول تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني لوكالة ناسا، ويمتص الغلاف الجوي للأرض هذه الأطوال الموجية للضوء ولا يمكن قياسها من الأرض، وللمرجح صور المرصد، يقومون بتوصيل تلصقات فوق بنفسجي بصاروخ تجارب، ومقارنة تلك البيانات بالقياسات من بيانات المرصد. ويقول تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني لوكالة ناسا،

ويتمتع الصواريخ أصغر حجماً وتحمل في المعتاد أدوات قليلة فقط وتستغرق رحلات قصيرة إلى الفضاء، عادة ما تكون 15 دقيقة فقط، وتطير فوق معظم الغلاف الجوي للأرض، مما يسمح للأجهزة الموجودة على متنها برؤية الأطوال الموجية فوق البنفسجية التي يتم قياسها بواسطة المرصد.

تبدأ العدسات الحساسة وأجهزة الاستشعار في التدهور، وللتأكد من أن البيانات التي يرسلها لا تزال دقيقة، يقوم العلماء بإعادة المراجعة بشكل دوري. ومنذ إطلاق مرصد ديناميكيات الطاقة الشمسية التابع لـ «ناسا»، استخدم العلماء صواريخ التجارب لمراجعة بعض الصور التي يرسلها المرصد، والفيزياء الفلكية». ومرصد ديناميكيات الطاقة الشمسية السابع لـ «ناسا»، الذي تم إطلاقه عام 2010. لديه مهمة صعبة، وهي التحديق في الشمس، مما يسبب خسائر فادحة، فمع الطاقة الشمسية المتسارعة من جزئيات الشمس، وضوء الشمس الشديد،

العدد الأخيرة من دورية «مجلة علم الفلك والفيزياء الفلكية». ومرصد ديناميكيات الطاقة الشمسية السابع لـ «ناسا»، الذي تم إطلاقه عام 2010. لديه مهمة صعبة، وهي التحديق في الشمس، مما يسبب خسائر فادحة، فمع الطاقة الشمسية المتسارعة من جزئيات الشمس، وضوء الشمس الشديد،

القاهرة، حازم بدر

أعلن باحثون أميركيون عن استخدام تقنيات الذكاء الصناعي لمراجعة بعض الصور التي توّفرها «عين وكالة ناسا على الشمس» وهي مرصد ديناميكيات الطاقة الشمسية التابع للوكالة الأميركية (SDO)، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز في

الأمير هاري يوقع صفقة لأربعة كتب عن حياته



الأمير هاري يوقع صفقة كتبه (أ.ب.)

(18 مليون جنيه إسترليني) غير أن الرقم النهائي جاء بعداً جذاً عن ذلك، ربما يصل إلى 35 - 40 مليون دولار (25 - 29 مليون جنيه إسترليني). واختتم المصدر قائلاً: «لقد أبرم العقد النهائي لصفقة من أربعة كتب، منها كتب اشترط هاري أن ينشر كتابه الثاني (بعد وفاة جدته). وستكتب ميغان كتاباً بعنوان (التعافي)، غير أن عنوان الكتاب الرابع لا يزال غير معلوم». وقال المصدر إن الأمر الأكثر إثارة للصدمة كان اقتراح هاري بعدم نشر الكتاب الثاني حتى وفاة الملمة لأن الناس سوف تتساءل «ماذا في جمعتها؟ ومن سيستهدف؟ لكن الفكرة نفسها قد لا تروق للكثيرين نظراً لأنها تتفقد للذوق بدرجة كبيرة».

طارا من لندن لمقابله، فيما شارك آخرون في «المزاد» عبر مكالمة فيديو، بحسب مصادر. بدأ السعر المبدئي للكتب الأربعة من 25 مليون دولار

29 مليون جنيه إسترليني، حسب صحيفة «ذا ميل» البريطانية. ومن المتوقع أن تشهد الصفقة إصدار مذكرات العام المقبل - عندما يصادر البوبل الماتيني للملكة - مع تاجيل الكتاب الثاني إلى ما بعد وفاتها. وستقوم ميغان زوجة هاري بتوقيع ما أطلقت عليه دليل «التعافي»، في إطار العقد المبرم مع دار «بينغتون راندوم هاوس»، فيما لا يزال موضوع ومؤلف الكتاب الرابع غير معلومين.

وعلمت صحيفة «ذا ميل» من أحد المصادر أن الأمير، البالغ من العمر 36 عاماً، قاد مفاوضات في كاليفورنيا، حيث اشترى هو وميغان قصراً بقيمة 11 مليون جنيه إسترليني حصل عليها من

لندن، «الشرق الأوسط»

أبرم الأمير هاري اتفاقاً لكتابة أربعة كتب عن حياته في صفقة بقيمة 40 مليون دولار أميركي على أن يصدر الكتاب الثاني بعد وفاة جدته الملكة إليزابيث الثانية. في خطوة من المؤكد أنها ستطير قلق قصر باكنغهام، قال المطلعون على الصناعة إن كتاب «قل كل شيء» الذي كشف عنه هاري في وقت سابق من الأسبوع الحالي ليس سوى «قمة جبل الجليد».

وكشفت مصادر أن دوق «ساسكس» أشرف على العطاءات وطلب من دور النشر أن تبدأ العطاءات من 18 مليون جنيه إسترليني، مع احتمال وصول الرقم النهائي إلى

شركة «أمازون» تحذف أكثر من 200 مليون تقييم زائف

في السنوات القليلة الماضية. وتقول الشركة ومقرها سياتل إنها تفتق الآن 700 مليون دولار سنوياً عالمياً على الموظفين والبرامج المخصصة لمرصد هذا النوع من النشاط ومنعه. يشار إلى أن عملاق التكنولوجيا التي أسسها جيف بيزوس ليست الشركة الوحيدة التي تتخذ إجراءات صارمة بحق التقييمات الزائفة. فالمواقع الإلكترونية المتخصصة في حجز السفريات، على سبيل المثال، كان لديها مشاكل مع التقييمات الكاذبة لل فنادق. غير أن الدعاوى المدنية ضد الوكالات التي نشرت تقييمات كاذبة يمكن أن تكون صعبة نظراً لأنها غالباً ما تعمل من الخارج.

مونيخ - لندن، «الشرق الأوسط» في إطار جهود لمنع ورسد الاحتيال والتلاعب، حذفت شركة التكنولوجيا الأميركية أمازون أكثر من مائتي مليون تقييم زائف للمنتجات من مواقعها من مختلف أنحاء العالم في العام الماضي. وقالت أمازون بأنها تتخذ أيضاً إجراء قانونياً ضد الشركات التي تروج لتقييمات كاذبة أو وهمية. ومنذ 2018، أقامت أمازون 30 دعوى قضائية ضد شركات في ألمانيا وهدها، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وواصل النجمان الهوليووديان عام 2018 إلى اتفاق حبي على حضنة إنناتهما، ولكن يبدو أنهما عادا عن هذا الاتفاق. ولم تُعلن بنود الاتفاق، ولكن وسائل الإعلام الأميركية أشارت إلى أن براء بيت يسعى للحصول على حضنة مشتركة، فيما تحاول أنجلينا جولي الحصول على حضنة حصرية. وقال مصدر مطلع على الملف وكالة الصحافة الفرنسية بعد صدور الحكم في مايو (أيار) إن الممثلة ترى «أنها وأطفالها لم يحصلوا على محاكمة عادلة»، وأنها ستواصل «البحث عن أفضل حل للأطفال».

أنجلينا جولي تنتصر في معركتها القضائية ضد براد بيت



أنجلينا جولي وزوجها السابق الممثل براد بيت (أ.ب.)

متزوجاً من الممثلة جنيفر أنيستون. وأنهم براد بيت البالغ 57 عاماً بأنه ضرب أحد أولاده خلال رحلة بالطائرة بين فرنسا ولوس أنجلوس

عام 2014. منح براد بيت حضنة مشتركة لابنائه مع زوجته السابقة. وينظر هذا القاضي المتقاعد في القضية ضمن إطار خاص لا في محكمة. لكن محكمة الاستئناف في كاليفورنيا قضت الجمعة بأنه استفاد مالياً من وظيفة منفصلة مع محامي براد بيت من دون الإفصاح عن ذلك، مما وفر حجة لمصلحة أنجلينا جولي التي كانت تطالب بكف يده. ويعد هذا القرار القضائي إلى المربع الأول، إذ يُفترض أن يعاد النظر فيها أمام قاض جديد. ويعود اللقاء بين الزوجين إلى عام 2004 خلال تصوير فيلم «مستر أند سز سبيت» الذي أديا فيه دور زوجين. وكان بيت لا يزال يومذاك

عبر المحامين، بعدما كانا ذات يوم الزوجين الأكثر سحراً في هوليوود، وكوّنا عائلة مؤلفة من ستة أولاد، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد قرر القاضي جون أودريك الناظر في انفصالهما، وهو نفسه الذي زوجهما في فرنسا

سائقون يتهاقون على كبسولات قهوة سقطت من شاحنة على طريق سريع

على امتداد 400 إلى 500 متر». وأردف: «راح الناس يجمعون الكبسولات، لكن الأمر لم يدم طويلاً لأن الدرك وصل إلى الموقع. ونظراً للتكلفة الباهظة لهذه الماركة، فهم فترزوا الا يجرموا أنفسهم منها»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقد اظهر تسجيل مصوّر نُشر على حساب «نغو تراكيل تراس» في «تويتز» السائقين وقد توقفوا على قارعة الطريق لجمع الكبسولات، وقد عاد البعض منهم متأبطاً أكثر من عليه. ورغم تهور السائقين، لم تسجل أي إصابة ولم توقف الشرطة أحداً.

ستراسبورغ - لندن، «الشرق الأوسط» بعد أن سقطت من شاحنة تعرّضت لحادث مروري على طريق في شمال شرقي فرنسا، تهافت سائقون على حموله من كبسولات القهوة من ماركة «نسبريسو»، وحفل البعض منهم علناً عذّة من هذه المنتجات، وفق ما كشف الدرك. وكان قد، قال الضابط في الشرطة المرورية في مدينة ريكسام إيريك شوفالييه إن «شاحنة تقادت الأصداد بائنتين آخرين امامها لم تلاحظ وجودهما من قبل. لكن جانين اليمين تهشم فسقطت منها كبسولات نسبريسو